



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10071 Friday 30 October 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10071 الجمعة 30 تشرين الأول (أكتوبر) 2020 - 13 ربيع الأول 1442 هـ

<p>«حزب الله» في الناقورة: تانغو السياسة قبل النفط والغاز</p> <p>23</p>	<p>البطل الجزائري مخلوفي ينفي مزاعم حيازته مواد منشطة</p> <p>19</p>	<p>نيكول كيدمان وهيو غرانت: فيلمانا الجديد عن فساد الأثرياء</p> <p>14</p>	<p>الفيلسوف الفرنسي إدغار موران: إننا أقوياء جدا ومعتهون</p> <p>12</p>	<p>لندن - «القدس العربي» ووكالات:</p> <p>بعد هجوم قرب كنيسة في نيس الفرنسية، أوقع ثلاثة قتلى، واعتقال مشتبه به في ليون، وهجوم على حارس القنصلية الفرنسية في جدة، أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون أمس الخميس أن فرنسا «لن تتنازل» عن أي من القيم الفرنسية، خصوصا «حرية الإيمان أو عدم الإيمان»، وندد بالهجوم الذي وصفه بـ«اعتداء إرهابي إسلامي».</p> <p>وقال بعدما أشاد بعناصر الشرطة الذين تدخلوا لتوقيف المهاجم في نيس (جنوب شرق) «إننا نهاجم من أجل قيمنا»، ودعا الشعب إلى «الوحد» وإلى «عدم الخضوع لشعور العيب»، معلنا زيادة عدد توقيف المهاجم في نيس (جنوب شرق) من ثلاثة آلاف إلى سبعة آلاف جندي، من أجل حماية أماكن العبادة خصوصا مع اقتراب عيد جميع القديسين لدى الكاثوليك الأحد.</p> <p>وتابع الرئيس الفرنسي: «من الواضح جداً أن فرنسا هي التي تتعرض لهجوم، مشيراً إلى أنه «في الوقت نفسه تعرض موقع قنصلي فرنسي لهجوم في جدة وتحصل توقيفات على أراضيها».</p> <p>وأوقف الخسيس أفغاني يرتدي زياً تقليدياً ويحمل سكيناً في مدينة ليون في وسط شرق فرنسا، وقال مصدر في الشرطة إن السلطات تعتقد أن المهاجم في مدينة نيس مواطن تونسي يبلغ من العمر 21 عاماً، وأوضح المصدر أن الرجل دخل</p>
---	---	---	--	--

إدانات من مؤسسات ودول إسلامية وعربية ومسلمو البلد يلغون احتفالات المولد النبوي حداداً ماكرون يصف الهجوم على كنيسة بـ«إرهاب إسلامي» ويستنفر الجيش... وسعودي يهاجم قنصلية فرنسا في جدة



عناصر من وحدة الإغارة الأمنية الفرنسية قرب كنيسة نوتردام التي جرت فيها الحادثة

فرنسا مؤخراً عبر إيطاليا، مضيفا أن السلطات لا تزال تتحقق من هويته

أما في جدة، فأكدت السفارة الفرنسية في الرياض حصول الاعتداء على القنصلية، مشيرة إلى أن «حراس الأمن نقل إلى المستشفى حيث وضعه الصحي لا يدعو للقلق».

إلى ذلك، أدانت مؤسسات إسلامية ودول عربية أحداث الطعن، وقال الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، مقره الدوحة، في بيان، إنه «يدين ويستنكر هذه الجريمة المميتة للنساء، أيما كان فاعلها، وأيما كانت دوافعه وأهدافه»، حسب بيان لأمينه العام علي القره داغي، ورئيسه أحمد الريسوني.

كما أكد الأزهر في بيان باسم شيخه أحمد الطيب «إدانة الهجوم الإرهابي البغيض بشدة»، الذي وقع صباح الخميس، بالقرب من كنيسة نوتردام في نيس، كما أعربت دولة قطر، في بيان صدر عن وزارة خارجيتها، عن «إدانتها واستنكارها الشديدتين لحادث الطعن الذي وقع داخل كنيسة وجرحي». وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان إن تركيا تضامن مع الشعب الفرنسي في مواجهة العنف والإرهاب.

وقال فخر الدين التون، رئيس مكتب الاتصالات في الرئاسة التركية إنه لا يمكن استخدام الإرهاب لاسم الإسلام وندد بالهجوم، وكتب التون على تويتر: «ندعو القيادة الفرنسية إلى تجنب المزيد

من ذلك على ضبط مرتكبي هذا العمل وأعمال العنف الأخرى».

وقال التون إن تركيا ستظل تتقف في وجه أي سياسي يهين دينها وقيمتها، وكر مجددا دعوة تركيا للتعاون ضد الإرهاب والتطرف.

كذلك أدان الأردن حادث الطعن، وأكد محدث الخارجية، ضيف الله الفايز، في بيان تلقى الأناضول نسخة منه، إدانة واستنكار الملكة لهذه الجريمة «الإرهابية»، فيما قال رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، عبر حسابه على تويتر: «أشد الإدانة والاستنكار للهجوم الإجرامي الشنيع على كنيسة نوتردام»، وأضاف: «الإرهاب لا دين له، وجميع المسلمين مدعوون لنيل هذا العمل الجرم الذي لا يمت للإسلام ولا لثني المحبة، في ذكرى مولده الكريم، بأي صلة دينية وأخلاقية وإنسانية».

وفي السياق، دعت الهيئة الرسمية الرئيسية التي تمثل الإسلام في فرنسا، إلى إلغاء الاحتفالات بالمولد النبوي الخميس، كعلامة على الحداد بعد حادثة الطعن، وقال المجلس الفرنسي للدين الإسلامي إن الصلوات النهائية قبل إغلاق المساجد في ظل حالة الإغلاق التي تشهدها البلاد بسبب فيروس كورونا المستجد يجب أن تكون «منااسبة» للإشارة والتأمل في ذكرى الضحايا».

(رأي القدس ص 23)

سوريا: اغتيال 5 من عناصر الأمن العسكري في درعا خلال 24 ساعة

الغازية الشرقية في ريف درعا الشرقي، مشيرة إلى أن الزعيبي من أبناء بلدة المسيفرة شرق درعا، كما عثر الأهالي صباح الخميس، على جثة محمد عبد الله حمدان المتعامل مع فرع الأمن العسكري، في منطقة النياح في درعا بالبلد، مشيرة إلى أن حمدان من أبناء ريف دمشق، ويعيش في حي «الأربعين» منذ عدة سنوات ويعمل لصالح فرع الأمن.

عملية الإغتيال التي طالت أمس عنصرين من الأمن العسكري، سبقها يوم واحد مقتل ثلاثة عناصر في صفوف الميليشيا ذاتها، جراء إطلاق الرصاص عليهم من قبل مجهولين في حي «السبيل» في درعا.

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

فيما يحاول النظام السوري عبثاً السيطرة أمنياً على محافظة درعا في الجنوب، والتي تعيش غليظاً مستمراً وحراكاً معارضاً، وثقت شبكة «تجمع أحرار حوران» التي تنتقل أخبار المنطقة الجنوبية من سوريا، مقتل 5 عناصر من فرع الأمن العسكري خلال الـ24 ساعة الفائتة في درعا.

وفقاً للشبكة فإن مسلحين اغتالوا الخسيس حسن أحمد حامد الزعيبي، وهو عنصر استخباراتي لدى فرع الأمن العسكري في النظام السوري، وذلك عبر إطلاق الرصاص عليه بشكل مباشر في بلدة

كشف أن البحرينيين اتصلوا يوم إعلان صفقة الإمارات للقول: نريد أن ننضم! مبعوث ترامب: مشروع الضم لا يزال قائماً لكنه مؤجل «حتى استكمال التطبيع»

الذي أبرمت فيه الصفقة مع الإمارات، وقالوا «نريد أيضاً أن تكون معكم». وحول مسألة الضم أضاف بيروكفيتش، في تصريحه: «لم يتم إزالة موضوع الضم عن الطاولة، وإنما تم تأجيله الآن».

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، قد حاول تزيير إقدام أبو ظبي على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بقوله في آب الماضي، إن هذه الخطوة ضرورية لمنع الإسرائيليين من تنفيذ خطة الضم برفض سيادتهم على أجزاء من الضفة الغربية المحتلة.

وتابع بيروكفيتش: «كانت هناك فرصة مهمة أمامنا: فرصة لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات، وكنا نحري محادثات مع دول أخرى في ذلك الوقت»، وأردف: «إنهم بالنسبة إلينا

لندن - «القدس العربي»:

لم ينجح نظام البحرين إلى من يضغط عليه أو يقنعه بضرورة التوصل إلى اتفاق التطبيع مع دولة الاحتلال، بل سعى إليه لاحقاً عندما شعر بالقلق من إمكانية تسببه، في خضم الشعور الاحتفالي بالإعلان عن اتفاق التطبيع بين نظام أبو ظبي الأكثر أهمية وثروة مع دولة الاحتلال في 13 آب/ أغسطس الماضي.

هذا ما قاله آفي بيروكفيتش، مبعوث الرئيس الأمريكي لمنطقة الشرق الأوسط، أمس في مقابلة مقتضبة مع إذاعة جيش الاحتلال. وأضاف أنه تلقى مكالمة منهم، أي البحرينيين، في اليوم

«الأعلى الليبي» يطالب السراج بالاستمرار في أداء مهامه

والإتجاه للملتقى الحوار السياسي الليبي». واستدرك «الحوار الهادف لتحقيق رؤية موحدة السراج، بالاستمرار في أداء مهامه حتى اختيار مجلس رئاسي جديد، تجنياً لأي فراغ سياسي، وأصر وقت ممكن لاستعادة سيادة ليبيا والشرعية الديمقراطية».

وفي السياق ذاته، طالب مجلس النواب الليبي في طرابلس، السراج، بتجديد قراره حول عزمه تسليم السلطة نهاية تشرين الأول/أكتوبر الجاري لدواعي المصلحة العليا».

طرابلس - الأناضول: طالب المجلس الأعلى للدولة الليبي، رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، بالاستمرار في أداء مهامه حتى اختيار مجلس رئاسي جديد، تجنياً لأي فراغ سياسي، وأصر وقت ممكن لاستعادة سيادة ليبيا والشرعية الديمقراطية».

وفي السياق ذاته، طالب مجلس النواب الليبي في طرابلس، السراج، بتجديد قراره حول عزمه تسليم السلطة نهاية تشرين الأول/أكتوبر الجاري لدواعي المصلحة العليا».

الهند تختج على إصدار السعودية فتة نقدية جديدة تظهر كشمير مستقلة

لندن - «القدس العربي» - وكالات: بمناسبة تروؤسها قمة مجموعة العشرين، أصدرت مؤسسة النقد السعودية «ساما» فتة جديدة قدرها 20 ريالاً، عليها خريطة دولية، وفيها وضعت منطقة جامو وكشمير كإقليم مستقل.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الفتة الجديدة طرحت بالفعل للتداول منذ الأحد الماضي. وتأتي العملة الجديدة مزخرفة بشعار رئاسة الملكة لجموعة العشرين وصوره العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقد تقدمت لهي باحتجاج رسمي لدى اعتبار أن ما قامت به السعودية «تشويه لخريطتها»، حسب ما ذكرت صحيفة «الهند اليوم».

وأوضحت الصحيفة أن سفارة دلهي في الرياض هددت بأنه في حال لم يتم تعديل الخريطة، فإن مشاركة الهند بالعملة التي تعقد في 21 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ستكون محل شك. في المقابل، لم يصدر أي احتجاج رسمي من قبل باكستان.

ويطلق اسم جامو وكشمير على الجزء الخاضع لسيطرة نيودلهي من كشمير، ويضم جماعات تتأفف منذ 1989 ضد ما تعتبره «احتلالاً هندياً» لمنطقها، ويطالب سكان الإقليم بالاستقلال عن الهند والانضمام إلى باكستان، منذ استقلال البلدين عن بريطانيا عام 1947، واقتسام إسلام آباد ونيودلهي الإقليم ذي الأغلبية المسلمة.

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

أعلن مجلس الوزراء السوداني، أمس الخميس، أن فصفاً طبيياً أجري على جميع موظفي المجلس، قاد للكشف عن إصابة كبير مستشاري رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وكبير مكتبته التنفيذي، ومحافظ بنك السودان المركزي بفيروس كورونا، كما كشف عن إصابة رئيس حزب الأمة القومي، الصادق المهدي.

وقال تعميم صحفي صادر من مكتب رئيس الوزراء «تم إجراء فحص شامل للموظفين برئاسة مجلس الوزراء، من ضمنهم رئيس مجلس الوزراء ومستشاروه ومساعدوه تطبيقاً للإجراءات الصحية الاحترازية لوزارة الصحة الاتحادية في التعامل مع جائحة كورونا».

وتابع «جاءت نتيجة فحص رئيس مجلس الوزراء سليمة، وجاءت النتيجة إيجابية لكل من الشيخ الخضر كبير مستشاري رئيس الوزراء، وعلي بخيت مدير مكتب رئيس الوزراء، بينما كانت نتيجة الباقيين سلبية، كما تم إجراء فحص لحمد الفتاح زين العابدين محافظ بنك السودان، وجاءت نتيجة فحصه إيجابية».

وبين أن «الصابين يتلقون العلاج وهم جميعاً بصحة جيدة، وتجرى عملية التنعج والفحص لكل من خايط المصابين».

مقطع مصور يظهر وفداً من قبائل نجران السعودية يحتفل بالمولد النبوي مع الحوثيين في اليمن

لندن - «القدس العربي»: كشفت مواقع يمنية عديدة عن وصول وفد سعودي من قبائل نجران إلى العاصمة اليمنية صنعاء، في أول باكرة منذ اندلاع الحرب في اليمن، ما اعتبره الكثير من المراقبين خطوة غير مسبوقة، تدل على قدرات جماعة الحوثي في اختراق القبائل اليمنية الموحدة في مناطق نجران وجيزان وعسير التي ضمتها السعودية لأراضيها خلال حرب ثلاثينيات القرن الماضي مع الإمام يحيى، وفقاً للرواية الحوثية.

وتظهر مقاطع فيديو نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي وقد نجران في ميدان السبعين، مساء الأربعاء، للمشاركة في الاحتفال بالمولد النبوي.

البرهان في تغريدة على (تويتر): «الإمام الصادق المهدي شخصية وطنية محورية قادت العمل السياسي مع حزبه في كل مراحل البناء الوطني التي نحن الآن في إحداها. نق في قوته ولياقته ومقدرته على تجاوز الوعكة الصحية التي آلت به، أمنياتنا له بعاجل الشفاء».

ونفت مصادر حكومية أي اتجاه لإغلاق ميثاني مجلس الوزراء، موضحة أنه «سيواصل العمل بشكل معتاد لكن سيكون هناك تشديدي في أساليب الوقاية ومحاصرة انتشار المرض».

معلق: «الخطوة الجاية سيلفون رقم أربعة من بين الأعداد» مصر تغير اسم قرية في شمال سيناء «من رابعة» إلى «30 يونيو»

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

علق حزب العمال البريطاني المعارض، أمس الخميس، عضوية زعيمه السابق جيرمي كوربين، بعد أن وجدت هيئة رقابية حكومية أن الحزب خرق قواعد المساواة بشكل «لا يمكن تبريره»، فيما يتعلق بشكاوى متعلقة بمعاداة السامية، والتي القرار بعد أن رفض كوربين قبول كافة ما توصل إليه التقرير، خاصة فيما يتعلق بعدم تحركه لحل مشكلة معاداة السامية في الحزب، والتي اعترف بوجودها.

وقال كوربين في بيان نشره عبر صفحته على فيسبوك: «معاداة السامية أمر بغض تاماً وخاطيء، وأسفرت عن بعض أكبر الجرائم ضد الإنسانية، ويطغى زعيماً لشكل العمال، كنت دائما مصمماً على القضاء على جميع أشكال العنصرية واستئصال سرطان معاداة السامية». لقد قمت بحملات دعماً للشعب اليهودي والمجتمعات اليهودية طوال حياتي وسأواصل القيام بذلك».

وتابع: «من يدعي عدم وجود معاداة للسامية في حزب العمال مخطئ: بالطبع توجد، كما هو الحال في المجتمع ككل، وفي بعض الأحيان تأتي من أشخاص يعتبرون أنفسهم يساريين». وأكد أن «الأعضاء اليهود في الحزب على حق في توقعهم بأن تتعامل مع المشكلة، ويؤسفني أن الأمر استغرق وقتاً أطول مما ينبغي لتحقيق ذلك». واعتبر أنه في حين عدم وجود ميرر لأي درجة من معاداة السامية، إلا أنه تمت المبالغة بحجم المشكلة لأسباب سياسية من قبل خصومنا في داخل الحزب وخارجه، وكذلك من قبل وسائل الإعلام.

وقال ناطق باسم الحزب إنه «في ضوء تصريحاته (كوربين) التي أدلى بها وفضله في التراجع عنها بعد ذلك، علق حزب العمل عضوية جيرمي كوربين على نمة التحقيق».

وتابع أن كوربين، الذي لا يزال يشغل مقعداً في البرلمان بعد تنحيه عن منصبه كزعيم للحزب، لن يعود أيضاً في صفوف نواب حزب العمال. بدوره، تعهد كوربين بـ«الطعن بقوة» على قرار تعليق عضويته، ما قد يؤدي إلى إعادة فتح الحرب الداخلية في الحزب بين اليسار واليمين.

وقالت اللجنة البريطانية في تقريرها إنها عثرت على حالات دافعة قام فيها فريق كوربين بالتهوين من شأن شكاوى الأعضاء اليهود أو التقليل من شأنها أو تجاهلها، وفي بعض الأحيان تدخل بشكل فعال لدعم حلفائه المفضلين.

وقالت لوسيانا بيرغر، وهي نائبة سابقة عن حزب العمال وكانت واحدة من العديد من الأعضاء اليهود الذين تركوا الحزب في عهد كوربين. إن التقرير بمثابة تبرة لها، حيث وصفت تعرضها للتهديد من قبل أنصاره بالهجوم بعبادة

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أصدرت محافظة شمال سيناء، شمال شرقي مصر، قراراً رسمياً يقضي بتغيير اسم قرية من «رابعة» إلى «30 يونيو»

ويرتبط اسم «رابعة» بجزيرة فض المظاهرات التي ارتكبتها وزير الدفاع الأسبق، والرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، بحق أنصار الرئيس الراحل محمد مرسي، في يوليو/تموز 2013.

ونشرت المحافظة على صفحتها الرسمية عبر «فيسبوك»، قراراً بتحويل الاسم التاريخي للقرية إلى «30 يونيو» ما استدعى عدداً من التظلمات على حساب المحافظة من قبل مواطنين مصريين.

فكتب أبو زيد أيو «خلصنا كل مشاكل البلد وفتت على أسماء القرى» فيما كتب محمد ربيع إسماعيل «30 يونيو تقيل على اللسان نسيبها قرية ناصر يبقى عندنا قرية السادات وقرية ناصر».

محمد حسنين قال: «سيظل اسم رابعة في الصدور ليوم الدين وسيظل شاهداً على أكبر مجزرة بشرية في تاريخ مصر ولن يرحم الله التاريخ كل من تسبوا في إراقة دم الناس وأكيد كل واحد يهتاسب هو ونسله على ما اقترفت أيديهم».

كذلك كتب نور أحمد: «الخطوة الجاية سيلفون رقم أربعة من بين الأعداد، يا دولة ضحكت من جعلها الأمم».

وحسب موقع «الخليج الجديد» تقع قرية «رابعة» في الشمال الغربي لمحافظة شمال سيناء، على بعد 25 كلم من مدينة بئر العبد، إحدى أكبر المحافظات، وتبعد عن القنطرة شرق بحوالي 50 كلم.

ويستكن في قرية «رابعة» نحو 15 ألف نسمة، وسبق أن تعرضت قبل شهور لهجوم من قبل تنظيم «ولاية سيناء» الفرع المحلي في مصر لتنظيم «الدولة».

معلق: «الخطوة الجاية سيلفون رقم أربعة من بين الأعداد» مصر تغير اسم قرية في شمال سيناء «من رابعة» إلى «30 يونيو»

صالح شدد على تعزيز الجهد الأمني وترسيخ مرجعية الدولة والقانون

العامري يتعهد بالانتقام لضحايا مجزرة ديالى... والخزعلي يتهم الحكومة بالكيل بمكيالين

بغداد - «القدس العربي»:

تولت البيانات والمواقف السياسية المدنية والمستنكرة لحادثة مقتل زعيم عشائري 5 من عائلته في منطقة الخيلية في قضاء المقدادية في ديالى، وفيما تعد القوات الأمنية الحادثة أنها محاولة لتنظيم «الدولة الإسلامية» لإثبات وجوده، اتهم زعيم حركة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، الحكومة بـ«الكيل بمكيالين» في الحوادث المماثلة.

وأضاف: «يجب أن نتعاون جميعا كحد واحد للحفاظ على الأمن في ديالى»، موضحا أن «هذا الحادث إرهابي وكل السنة والشيعه ضد الإرهاب، ويجب عدم تصعيف

الأجهزة الأمنية في الجيش والشرطة والحشد الذين يقاتلون سوية»، وتابع: «يجب الحذر لعدم تكرار مثل هذه الحادثة الأليمة وعلى الأجهزة الأمنية عدم الغفلة والقيام بعمليات تفتيش دائما».

كما استنكر، ما وصفها «سياسة الكيل بمكيالين من قبل الحكومة في معالجة مثل هذه الحوادث» مشددا «فإنه أبناء شعبنا إلى الحذر من محاولة الأعداء إعادة

النفس الطائفي من جديد من خلال هذه الأعمال التي يُمكن تبرئة أجهزة مُخابرات بعض الدول منها، بعد أن عانى العراقيون أشد المعاناة من الطائفية التي كانت ترعاها أمريكا وإسرائيل وبعض الأنظمة الخليجية».

كما استنكر، ما وصفها «سياسة الكيل بمكيالين من قبل الحكومة في معالجة مثل هذه الحوادث» مشددا «فإنه أبناء شعبنا إلى الحذر من محاولة الأعداء إعادة

الجارية في حادثة مجزرة (الخيلية) ومتابعة عمليات تنفيذ خطط فرض الأمن والاستقرار في المناطق المعنية في المحافظة».

لجنة تحقيق

كذلك، أعلن المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، إرسال لجنة عليا للتحقيق في أسباب وقوع الجريمة.

صالح، على استكمال النصر المتحقق ضد الإرهاب من خلال تعزيز الجهد الأمني وترسيخ مرجعية الدولة والقانون.

وأضاف أن «واجبا استكمال النصر المتحقق ضد الإرهاب من خلال تعزيز الجهد الأمني ودعم قواتنا المسلحة وترسيخ مرجعية الدولة والقانون».

مركز حقوقي: 200 معتقل خلال شهرين في كردستان

وقال مانمد في إفادته: «تم توقيفي في عدة مراكز أمنية ثم وصلت إلى سجن الحطة في أربيل على طريق الموصل ولاحظت خلال فترة الترحيل غياب أي مراعاة للمعايير الصحية من استخدام للكمامات أو وسائل التعقيم، إضافة إلى الاكتظاظ الذي كان موجودا في مركبة الترحيل على الرغم من تفشي جائحة كورونا على نحو واسع، وعند وصولي للسجن تم ادعائي في غرفة مساحتها 5.10) برقعة 50 سجنتا محكومين على خلفية جنح وجنايات خطيرة كالقتل والاعتصاب والإيذاء».

وفي مقابلة «للأورومتوسطي» مع الحامي خطاب عمر الذي يترافع في عدد من قضايا معتقلي السراي في إقليم قال: «أقلت قوات الأمن في محافظة دهوك القبض على بعض المواطنين دون أي سند قانوني ودون توجيه أي تهمة لهم، وتم تعذيبهم وتهديدهم وأرغم بعضهم على توقيع تعهدات بعدم نشر أي معلومات تتعلق بالأحداث الدائرة، وعدم ممارسة أي نشاط مدني يتعلق بالمطالبة بحقوقهم».

بغداد - «القدس العربي»:

وكشف المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، أمس الخميس، عن شهادات لتظاهرين صحافيين تعرضوا لانتهاكات على يد قوى الأمن في إقليم كردستان العراق، على خلفية مشاركتهم في التظاهرات، أو نشر آراء تتعارض مع السياسات الحكومية.

وكشف المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان، أمس الخميس، عن شهادات لتظاهرين صحافيين تعرضوا لانتهاكات على يد قوى الأمن في إقليم كردستان العراق، على خلفية مشاركتهم في التظاهرات، أو نشر آراء تتعارض مع السياسات الحكومية.

مسيرات طلابية في مدن جنوب العراق دعماً لـ «ثورة أكتوبر»



متظاهرون عراقيون يرفعون صور ضحايا سقطوا خلال الانتفاضة

مقتل أكثر من 600 متظاهر وإصابة 30 ألفاً بجروح. وخلفت وتيرة الاحتجاجات بعد ذلك خصوصا في ظل أزمة وباء كورونا، وفي مؤشر إلى تراجع حدة التظاهرات، أعادت السلطات خلال اليومين الماضيين فتح طرق رئيسية في العاصمة بغداد أغلقت قبل عام بسبب الاحتجاجات، لكن بالنسبة للاستادة في جامعة الديوانية جنوبي العراق الاء السعدي التي كانت مشاركة في التظاهرة في بغداد، فإن «مع بعض الخيام من ساحات الظاهر، لا يعني أن الثورة قد انتهت»، كما «رؤجت بعض الأحزاب الفاسدة»، وخلال احتجاجات العام الماضي كان للطلاب دور رائد في الإضرابات ونصب العيام وتنظيم مسيرات لدعم الحركة.

مقتل أكثر من 600 متظاهر وإصابة 30 ألفاً بجروح. وخلفت وتيرة الاحتجاجات بعد ذلك خصوصا في ظل أزمة وباء كورونا، وفي مؤشر إلى تراجع حدة التظاهرات، أعادت السلطات خلال اليومين الماضيين فتح طرق رئيسية في العاصمة بغداد أغلقت قبل عام بسبب الاحتجاجات، لكن بالنسبة للاستادة في جامعة الديوانية جنوبي العراق الاء السعدي التي كانت مشاركة في التظاهرة في بغداد، فإن «مع بعض الخيام من ساحات الظاهر، لا يعني أن الثورة قد انتهت»، كما «رؤجت بعض الأحزاب الفاسدة»، وخلال احتجاجات العام الماضي كان للطلاب دور رائد في الإضرابات ونصب العيام وتنظيم مسيرات لدعم الحركة.

مقتل أكثر من 600 متظاهر وإصابة 30 ألفاً بجروح. وخلفت وتيرة الاحتجاجات بعد ذلك خصوصا في ظل أزمة وباء كورونا، وفي مؤشر إلى تراجع حدة التظاهرات، أعادت السلطات خلال اليومين الماضيين فتح طرق رئيسية في العاصمة بغداد أغلقت قبل عام بسبب الاحتجاجات، لكن بالنسبة للاستادة في جامعة الديوانية جنوبي العراق الاء السعدي التي كانت مشاركة في التظاهرة في بغداد، فإن «مع بعض الخيام من ساحات الظاهر، لا يعني أن الثورة قد انتهت»، كما «رؤجت بعض الأحزاب الفاسدة»، وخلال احتجاجات العام الماضي كان للطلاب دور رائد في الإضرابات ونصب العيام وتنظيم مسيرات لدعم الحركة.

المالكي يستبعد إجراء الانتخابات في موعدها ويكشف عن محاولات لجر العراق نحو التطبيع

البعثات البصورية أمر مرفوض ولا يصب في مصلحة العراق، ومسألة انسحاب القوات لا تكون عبر هذا الأمر بل عبر اللجان التي شكلتها الحكومة مع الجانب الأمريكي» مؤكدا «فرض محاولات «لا يؤمن إلا بالحوار بداية لحل الإشكالات».

لعدم وجود إحصاء سكاني ما يصعب على مفوضية الانتخابات إجراء انتخابات صحيحة، علاوة على تدخل المناطق من بعضها» لافتا إلى «الدوائر المتعددة لا تعطي برلمانا متماسكا، ويصعب حينها صياغة القوانين وإجراء المهام التي يكلف بها مجلس النواب»، مؤكدا وجود توجه «للتنصير بالقانون الجديد للانتخابات بعد إكمال أعضاء المحكمة الاتحادية».

بغداد - «القدس العربي»:

إجراءات واضحة

وأضاف أن وحتى الآن لم تلتمس إجراءات واضحة في هذا المجال رغم أن المسألة تحتاج إلى وقت، وأن يجب الإسراع في بسط الأمن وإنهاء حالة عدم الاستقرار التي تعيشها عدد من المحافظات وخصوصا في محافظات الوسط والجنوب، مشيرا إلى أن «استمرار الفوضى وفقدان الأمن سياخذ البلاد إلى الجوهول، ولا يمكن إجراء الانتخابات في ظل ما يشهده من ارتباك أمني خطير».

بغداد - «القدس العربي»:

عدم الاستقرار

كما قال المالكي إن العراق «يعيش عدم الاستقرار ضمن خريطة المنطقة، بسبب الأزمة الاقتصادية والوضع الإقليمي، وأن العراق يعيش اليوم حالة من عدم الاستقرار، جزء منها بسبب الأزمة الاقتصادية التي فرضتها تداعيات وباء كورونا والوضع الصحي الخطير الذي يعيشه العراق، وكذلك بسبب التظاهرات التي حصلت للعام الماضي وما أفرزته من استقالة حكومة عبد المهدي وتشكيل الإقليمي الذي يشهد صراعا بين واشنطن وطهران وأقارب التطبيع بين دول الخليج وإسرائيل».

«القومية للإسمنت» تستعد لغلق أبوابها بعد 62 عاما... وقبول استقالة مجلس إدارة «الحديد والصلب» الشركات الحكومية في مصر تواجه التصفية بـ «البيع والطرح في البورصة»

القاهرة - «القدس العربي»:

رغم نفي السلطات المصرية ما اعتبرتها شائعة بيع القطاع العام، إلا أن الواقع يقول عكس ذلك، فهناك شركات على الأقل باتتا على طريق التصفية، إضافة إلى برنامج الخصخصة في شكله الجديد الذي تنفذه السلطات المصرية من خلال طرح أسهم شركات قطاع الأعمال في البورصة، واستأنفت الشركة القومية للإسمنت، أسس الأول الأربعماء، صرف تعويضات العاملين بعد توفير الأموال اللازمة من الشركة القابضة للصناعات الكيماوية.

وقال أمين أسمنت، رئيس اللجنة النقابية للشركة القومية للإسمنت، فني تصريحات صحافية، إن الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، ضخت للشركة نحو 300 مليون جنيه، لاستكمال باقي تعويضات العاملين، ويجري تعويض العمال عن تصفية الشركة، بعدما وافقت الجمعية العامة في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 على وقف عمل الشركة وتعيين مصفٍ لأصولها بعد 62 عاما هي عمر الشركة.

سلاطين، بين أن الشركة تمكنت من توفير تمويلات بقيمة 420 مليون جنيه، لتسوية مستحقات 980 عمالا في الشركة، ويتبقى 600 عامل آخرون سيتم تعويضهم خلال الفترة المقبلة بعد توفير سيولة مالية.

ولتزم الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بتوفير نحو 800 مليون جنيه، لصرف تعويضات عمال الشركة للإسمنت، بعد أن استحوذت على أسهم الشركة في شركتي النهضة للإسمنت والسويس للإسمنت.

وكانت اتفاقية التسوية التي أعلنتها وزارة قطاع الأعمال العام في مارس آذار/ الماضي، نصت على تشكيل لجنة من ممثلي وزارتي القوى العاملة، وقطاع الأعمال العام،

والشركة القابضة للصناعات الكيماوية، والشركة القومية للإسمنت والنقابة العامة للعاملين في صناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء، واللجنة النقابية للعاملين في الشركة القومية للإسمنت، وتختص هذه اللجنة باحتمال باحتمال مستحقات العمال الأساسية والتكيفية والإضافية وكافة مستحقات العمال وصرفها، على أن تنتهي اللجنة من أعمالها خلال شهرين من تاريخ توقيع الاتفاقية.

«تنهار وتدمر»

وسبق أن حذر الإعلامي مصطفى بكري، من خطة تصفية شركات قطاع الأعمال العام، وقال إن صناعتنا الوطنية تنهار وتدمر مع مخطط لتقسيم شركة الحديد والصلب، واتجاه للتصفية، وما يحدث داخل شركتنا الوطنية التي بناها الزعيم جمال عبد الناصر منذ 66 عاما، مأساة حقيقية.

وأضاف خلال برنامجه «حقائق وأسرار» المذاع على فضائية «صدى البلد» إن الجمعية العامة قبلت استقالة رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة، وإن هذا القرار الذي يعتبر بمثابة عزل وإقالة مجلس الإدارة الذي رفض بشكل واضح مخطط تقسيم الشركة، وفصل نشاط الناجم في شركة منضلة، وهذا طبعاً يعتبر خطوة من خطوات تصفية الشركة والقضاء عليها.

وتابع أن تحديات كبيرة تواجهها الشركة بسبب زيادة خسائر المصانع، وصعوبات توريد الخامات، فخسائر الشركة بلغت 887.37 مليون جنيه خلال الفترة من يوليو/ تموز 2019 وحتى يونيو/ حزيران 2020 مقابل خسائر بلغت 1.52 مليار جنيه للعام المالي السابق له، للعام المالي

الماضي ارتفعت بنحو 20% لتصل إلى 1.4 مليار جنيه مقابل 1.2 مليار جنيه في 2017-2018.

وأكد أن المصنع لو تم العمل على تطويره بدل تصفيته، ستضاعف إنتاجه وسيكسب ويعطي السوق المحلية، ويصدر للخارج بنسب أكبر، ويوفر علينا الأموال الباهظة للاستيراد.

أما برنامج الخصخصة الجديد التي تنفذه الحكومة المصرية، من خلال طرح أسهم شركات قطاع الأعمال العام في البورصة، ففجاء ضمن أجندة فرضها صندوق النقد الدولي في إطار شروط حصول مصر على قرض قدره 8 مليارات دولار.

وأكد في مراجعته الخامسة أن الحكومة المصرية عازمة على المضي قدماً في تنفيذ برنامج الطرح دون تردد، وكان من المقرر أن تبدأ الحكومة بطرح شركة «أنبي للبتترول» وفقاً لأول قائمة أعلنتها وزارة المالية، إلا أن ذلك لم يحدث.

وتم تعديل خطة الطرح ليعين وزير قطاع الأعمال هشام توفيق، أن أولى الشركات التي سيتم طرحها هي شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير، ثم «الإسكندرية للزيوت المعدنية»، ثم «الإسكندرية لتداول الحاويات»، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018، في ذلك الوقت لم تكن شركة الشرقية للدخان على الجدول الزمني للوزارة بعد.

تعديلات مستمرة

في الشهور التالية عدلت الوزارة قائمة الشركات المخطط طرحها أكثر من مرة، لتدش شركة وتخرج أخرى، ويختفي البرنامج برمته عن الأضواء شهور طويلة، ثم يعاود الظهور مرة أخرى ليتم تحديد مواعيد طرح

شركات بعينها، دون الالتزام بالتنفيذ، ودون الإفصاح عن أسباب هذه التعديلات المستمرة.

وقد يعود التأجيل إلى عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية العالمية، في ظل أزمة الأسواق الناشئة وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والتي أثرت جميعها سلباً على أداء البورصة المصرية خلال الفترة الأخيرة.

إلا أن ذلك التبرير غير مقنع بدرجة كبيرة، لأن الحكومة تعلم بالفعل ضعف البورصة المصرية وتذبذب أدائها منذ 2008 وكان أحد أهداف برنامج الطروحات هو تنشيط البورصة المصرية، ولأن طرح الشرقية للدخان تم بالفعل في هذه الأجواء.

تراجع الأداء المالي

في المقابل أشار العديد من المحللين إلى أن التأجيل مرده تراجع الأداء المالي للعديد من الشركات المزمع طرحها، وأن عدداً منها قد تراجع أرباحه بشكل واضح خلال الفترة الأخيرة، وأشار آخرون إلى تضارب الرؤى بين كل من وزارة المالية والاستثمار ووزارة الأعمال حول الهدف من برنامج الطرح.

ففي أكتوبر/ تشرين الثاني 2019 أفاد وزير قطاع الأعمال، هشام توفيق، بأن كلا من شركتي «أبو قير للاسمنت»، و«الإسكندرية لتداول الحاويات»، جاهزتان للطرح، ولكنه قرر التأجيل لحين الانتهاء من طرح شركة آزامكو السعودية والذي من شأنه جذب رؤوس الأموال من السوق المصري إلى السوق السعودي كونه أكبر طرح في تاريخ أسواق المال حتى الآن.

لكن قبل شهر واحد فقط أي في أغسطس/ آب 2019

«تعظيم العوائد»

على عكس كل ما تشهد شركات قطاع الأعمال، تخرج وزارة قطاع الأعمال المصرية لتؤكد تنفيذ خطة ضخمة للإصلاح وتطوير الشركات التابعة لوزارة القطاع العام، لتتفي بوجود خطة للتصفية، بل وتؤكد على وجود خطة لتعظيم عوائد الشركات.

وتعتمد الخطة، حسب الوزارة، على عدة محاور، منها «استغلال الأصول غير المستغلة، وحصر الأراضي المملوكة للشركات وتحديد غير المستغل منها لتحقيق الاستفادة القصوى منها، بما يخدم برامج إعادة الهيكلة بالشركات والإصلاح الفني، من خلال تحديث الآلات والمعدات لواجهة التطور الصناعي، فضلاً عن إجراءات الإصلاح الإداري والتشريعي التي تشمل وضع لوائح عمل نموذجية للشركات وأسس للحوافز والمكافآت تضمن حقوق العمال، وتعالج بعض التشوهات الحالية، وميكنة نظم العمل، بإدخال نظام آي آر بي، لتخطيط موارد المؤسسات وتحسين نظم التسويق، وذلك عن طريق تكوين إدارات مركزية للشركات القابضة لوضع الخطط والاستراتيجيات التسويقية لمنتجات الشركات التابعة، وتحديد الدماء بمجالس الإدارات لجلب خبرات متنوعة خاصة في مجال الاستثمار والتحويل، إضافة إلى برامج تدريب العاملين وتقييم قيادات الشركات والإدارة العليا».

وفاة معارض سياسي في سجنه غربي مصر

■ إسطنبول- الأناضول: توفي

معارض مصري داخل محبسه في سجن «الوادي الجديد» غربي البلاد، وفق مصادر حقوقية متطابقة. جاء ذلك في تصريح لمسؤول مصري سابق، وبيان صادر عن مؤسسة حقوقية غير حكومية. وقالت مؤسسة «جوار للحقوق والحريات» (غير حكومية) في بيان، إن المعتقل كمال حبيب مرزوق توفي يوم الأربعاء داخل سجن الوادي الجديد غربي مصر. وحملت المؤسسة الحقوقية «وزارة الداخلية ومصلة السجون المصرية مسؤوليه أرواح المعتقلين في السجون وسلامتهم». وطالبت بإصدار عفو شامل وفوري لجميع المعتقلين حفاظاً على أرواحهم كذلك أكد محمد الصغير، مستشار وزير الأوقاف المصري الأسبق، عبر حسابه على «تويتر» وفاة كمال حبيب مرزوق داخل محبسه بسجن الوادي الجديد.

كما نشر مغردون عبر منصات التواصل الاجتماعي في مصر، صوراً للمعتقل المتوفى كمال مرزوق، وعزا بعضهم أسباب الوفاة لـ«الإهمال الطبي» داخل سجن الوادي الجديد. ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من وزارة الداخلية المصرية، غير أنها عادة ترفض اتهامات معارضين وحقوقيين بالإهمال الطبي، وتقول إنها توفر الرعاية للمستجنا داخل أقسام الشرطة والسجون، وإن التعامل معهم يتم وفقاً لقوانين حقوق الإنسان.

انتخابات برلمان مصر: «وجبة دسمة» للنظام تخلو من «ملح» المعارضة



مصرية تتلي بصوتها في الأقصر جنوب مصر

في البرلمان المقبل، حتى لو استدعى الأمر أن يعين السيسي معارضين، لاستكمال ما يراه مؤيدون «عرسا ديمقراطيا لم يشهد خروقات»، ورفضاً للنظام الحالي، تغيب عن هذه الانتخابات جماعة الإخوان المسلمين، التي يعتبرها النظام تنظيمًا «إرهابيا» ومثلت الظهير المعارض القوي في انتخابات سابقة.

واعتبر أحمد موسى، وهو إعلامي مقرب من السلطة، في حديث متلفز، أن الانتخابات الراهنة تعطل «دفناً» للجماعة، التي ترفض الإطاحة بالرئيس الأسبق الراحل، محمد مرسي، المنتمي إليها، صيف 2013.

وفي كل جولة انتخابية تتكرر اتهامات لمعارضة الداخل بالضغف وعدم القدرة على تنظيم صفوفها في مواجهة النظام، بينما يرد معارضون بأن المناخ العام لا يساعد على إيجاد عملية ديمقراطية، وهو ما تنفيه السلطة عادة.

تراجع السلفيين

«التيار الديني» يخوض هذه الانتخابات في ثوب «حزب النور» السلفي، وباتت فرصه، وفق مراقبين، ضعيفة وأقرب لكسار «صفر» مجلس الشيوخ، الذي جناه رغم أنه عادة لا يُحسب على المعارضة، فهو أقرب للنظام.

وفي برلمان 2012 حاز الحزب على 96 مقعدا وحصل في المرتبة الثانية، وربع 45 مقعدا في انتخابات مجلس الشورى (الغرفة الثانية آنذاك) في العام ذاته.

وتراجعت مقاعده في برلمان 2015 إلى 12 فقط، قبل أن يحصل «صفراء» في انتخابات مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية) مؤخرا.

سقوط كبار

وأظهرت الجولة الأولى سقوط أسماء كبيرة مؤيدة للنظام، خاضت منافسة مع مؤيدي كبار أيضا، وأبرزهم عبد الرحيم علي، الذي ظهر له تسرب صوتي عشية الانتخابات يهاجم فيه رأس النظام ويقلل من هيبة القانون والدولة، قبل أن ينفي صحته ويقول إنه مفكر.

وتذلل خرج من السباق أحمد، نجل مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، فيما ينتظر الأب خوض انتخابات المرحلة الثانية، في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وسط شكوك حول فرصه في الحفاظ على مقعده، حسب مراقبين.

إجمالاً، النظام لا يزال يتسحر بأنه مستقر، والمعارك الانتخابية، في غياب مفصل المعارضة الرئيسية، لا تصعب الاقتراع لطابع الشركات الجادة على نحو انتخابات سابقة، لاسيما في 2012، وبالتالي لا يُنتظر أن يتغير شكل البرلمان المقبل عن نظيره عام 2015.

يتداولها شتاغ «مي محمود تهين الشعب» على «تويت» عقب وقت قصير من انقاداتها في نفسها لتلك الظاهرة.

وتوجهت قائمة «نداء مصر» بآكثر من بيان إلى «الشعب المصري والقيادة السياسية»، تشكو فيه عبد الرحيم علي، على ما يبدو ثوب المعارضة قائلا: «دعواتكم فإني أواجه أكبر حملة من مستخدمي المال السياسي جرت في تاريخ مصر الحديث».

وخاض علي في دائرة الدقي (غربي القاهرة) مواجهة بارزة مع رجل الأعمال المقرب من السلطة، محمد أبو الغنين، وأحمد مرتضى منصور، وفاز أبو الغنين بمقعد كان يتسغله علي، الذي غادر إلى باريس في رحلة عمل وعلاج، وفق موقع «الوباية» الإلكتروني الذي يتراسه.

وحسب وسائل إعلام محلية، بينها «اليوم السابع» (خاصة) تم إلقاء القبض على 6 من أفراد حملة الثانية السابقة، مي محمود، بتهم بينها توزيع أموال على ناخبين ليصوتوا لصالحها بعد تداولها شتاغ «مي محمود تهين الشعب» على «تويت» عقب وقت قصير من انقاداتها في نفسها لتلك الظاهرة.

وتوجهت قائمة «نداء مصر» بآكثر من بيان إلى «الشعب المصري والقيادة السياسية»، تشكو فيه عبد الرحيم علي، على ما يبدو ثوب المعارضة قائلا: «دعواتكم فإني أواجه أكبر حملة من مستخدمي المال السياسي جرت في تاريخ مصر الحديث».

وخاض علي في دائرة الدقي (غربي القاهرة) مواجهة بارزة مع رجل الأعمال المقرب من السلطة، محمد أبو الغنين، وأحمد مرتضى منصور، وفاز أبو الغنين بمقعد كان يتسغله علي، الذي غادر إلى باريس في رحلة عمل وعلاج، وفق موقع «الوباية» الإلكتروني الذي يتراسه.

وحسب وسائل إعلام محلية، بينها «اليوم السابع» (خاصة) تم إلقاء القبض على 6 من أفراد حملة الثانية السابقة، مي محمود، بتهم بينها توزيع أموال على ناخبين ليصوتوا لصالحها بعد تداولها شتاغ «مي محمود تهين الشعب» على «تويت» عقب وقت قصير من انقاداتها في نفسها لتلك الظاهرة.

وفد سوداني في جوبا لاستئناف التفاوض مع الحركة الشعبية

وأضاف المصدر، الذي يعمل مستشارا لدى فريق الوساطة الجنوب سودانية «الورشة» سيكون فيها خبراء أجنبية من دول مختلفة حول العالم، بعضهم لديه تجارب مشابهة لفض نزاعات مماثلة يطلب من الطرفين وخبراء من دولتي السودان إلى جانب ممثلين لكل طرف، وما ستخرج به الورشة سيكون ملزما للطرفين وخريطة طريق للقضايا العالقة محل الورشة عند دعوتهم للتفاوض المباشر،

في 20 أغسطس/ آب الماضي، تجمعت المفاوضات بين الحكومة والحركة الشعبية - شمال، إثر احتجاج الحركة بقيادة عبد العزيز الحلو على رئاسة نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدي» لوفد التفاوض.

وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، وقع حمدوك والحلو، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا «إعلان مبادئ» للعلاج الخلاف حول العلاقة بين الدين والدولة وحق تقرير المصير، لكسر جمود التفاوض في جوبا.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول الحالي التقى بشكل مفاجئ الحلو و«حميدي» في جوبا، وأعلن أن «اللقاء كسر الجمود بين الطرفين». وفي السياق، أكد عبد الواحد نور، رئيس

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

وصل إلى جوبا عاصمة جنوب السودان، أسس الخميس، وفد حكومي سوداني، لترتيب استئناف التفاوض مع الحركة الشعبية - شمال، بزعامة عبد العزيز الحلو.

وضم الوفد، حسب بيان مجلس السيادة، عضواً المجلسو الفريق بشمن الدين كياشي، ومحمد حسن التعاشي، إضافة إلى وزير العدل نصر الدين عبد الباري، ووزير الحكم الاتحادي يوسف آدم الشفي.

ولم يذكر البيان أي تفاصيل أخرى حول هذه المفاوضات، إلا أن مصدراً في العاصمة الجنوب سودانية قال لـ«القدس العربي» إن «هذا ليس تفاوضاً بالمعنى السائد، إنما ورشة لتناول بندي حق تقرير المصير وعلمانية الدولة، وتجارب الدول الأخرى في هذا الإطار».

وزاد: «هذا الذي جرى توقيعه بين رئيس الحركة الشعبية عبد العزيز الحلو ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك الشهر الماضي في أديس أبابا».

تجمع «المهنيين السودانيين»: انفراد السلطة بالتطبيع نهج مفارق لتفويضها

■ الخرطوم - الأناضول: اعتبر تجمع «المهنيين

السودانيين» أمس الخميس، أن انفراد السلطة الانتقالية بالتطبيع مع إسرائيل، نهج مفارق لتفويضها بالحكم. وحذر التجمع، في بيان، من استباق السلطة الانتقالية لتشكيل المجلس التشريعي، وانفرادها بالموافقة على قرار التطبيع مع إسرائيل.

وأوضح أن ذلك «يؤكد اتهاج السلطة الانتقالية نهجا مفارقا لتفويضها، وسيضع قوى الثورة في خندق الرفض والمواجهة لهذه العملية قبل أن تستفحل وتدخل السودان وتؤثره في نفق جديد».

وتابع: «جوهر دولة الاحتلال الإسرائيلي يبقى في كونها نظاما عنصريا غاصبا وداعما للظرف والتمييز، وهي أبعد القيم عن شعارات ثورة ديسمبر (كانون الأول 2018) التي لا يجوز الانقلاب عليها من سلطاتها الانتقالية».

وتضم هيكل المجلس في المرحلة الانتقالية في السودان، ثلاثة مجالس، هي «السيادة» و«الوزراء» و«التشريعي» (البرلمان) غير أن الأخير لم يُشكَل حتى الآن.

والجمعة الماضي، أعلن وزير الخارجية السوداني الملك، عمر قمر الدين، أن الحكومة الانتقالية وافقت على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وفق وكالة الأنباء

تضامن لبناني مع فرنسا بعد اعتداء «نيس» ودعوات للتمييز بين الإرهابيين والإسلام

«وقوف لبنان إلى جانب فرنسا في مواجهة هذه المحنة المستجدة». واستنكر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في تغريدة باللغة الفرنسية جريمة نيس بقوله «استنكر جريمة نيس بحق الشعب الفرنسي، لكنني أدعو إلى التمييز بين الإرهابيين والإسلام لعدم الوقوع في فخ المتطرفين من جميع الجهات الذين لا يهدفون إلا إلى إيقاظ بركان الانتعاش الضيقة الذي لا يؤدي إلا إلى الحرب».

وكان رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع غرّد على حسابه على «تويتر» قبل وقوع الجريمة فقال «انقمس من إخوة المسلمين في لبنان والدول العربية الشقيقة والعالم بأطيب التهاني بذكرى المولد النبوي الشريف، ولتكن مناسبة لتأكيد الأخوة والتسامح واحترام الآخر بمقدساته وحرته، بعيداً من العنف والتجريح».

800 مليون مسلم في العالم. وإن تحدث أحدهم عن هذا الدين فهذا لا يعني أن الإسلام ليس بخير. يجب ألا تفكر بالطريقة التي يتبعها البعض أو بمنطق القتل. فممن أن أتى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام والإسلام موجود ولا أحد سيمتكن من إغائه من هذا العالم». وكان الحريري غرّد قبل الظهر قائلاً: «أشدّ الإدانة والاستنكار للهجوم الإجرامي الشنيع على كنيسة نوتردام في مدينة نيس الفرنسية. الإرهاب لا دين له، وجميع المسلمين مدعوون لتبني هذا العمل الجرم الذي لا يتّ له الإسلام ولا لنبي الحبة في ذكرى مولده الكريم بأي صلة دينية وأخلاقية وإنسانية».

ووجه الرئيس اللبناني بريقة تعزية إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «أدان فيها الاعتداء الإرهابي في نيس» وأكد

بيروت - «القدس العربي»: غابت الحركة السياسية في بيروت في عيد المولد النبوي الشريف، واقتصرت التحركات على زيارة قام بها الرئيس المكلف سعد الحريري إلى دار الفتوى لتقديم التهاني. وغابت عن تصريحه أي إشارة إلى عملية تأليف الحكومة العتيدة، إنما حضرت مسألة الاعتداء في نيس في فرنسا حيث أسف الحريري لما يحدث في فرنسا، معتبراً ما حصل من جريمة قتل أمراً مؤسفاً للغاية «لأن ما يحصل يصور المسلمين جميعاً وكأنهم بهذا الاتجاه، ولا ينبغي أن يكون غير صحيح في المطلق، ولا ينبغي أن يكون التفكير أو الكلام أو الانتقام بهذا المنطق. وفي الشؤون اللبنانية الأعلى للامم المتحدة في لبنان المقابل، لا يجوز أن تصدر رسوم كاريكاتيرية كالتى صدرت ونحن نشجبها».

وأكد «أن الإسلام بخير، وهناك مليار

الوسيط الأمريكي والراعي الأممي يأملان حلاً طال انتظاره خلاف بين الوفدين اللبناني والإسرائيلي حول نقطة انطلاق ترسيم الحدود البحرية

إلى وعي دقة الأمر وعدم نشر أية معلومات ونسبها إلى رئيس وأعضاء الفريق. وتؤكد قيادة الجيش أن المعلومات الرسمية المتعلقة بجلسات التفاوض تصدر حصراً عنها وتعم عبر موقعها الإلكتروني وصفحاتها الرسمية كما يتم توزيعها على وسائل الإعلام». صدر عن حكومة الولايات المتحدة ومنتخب منسق الأمم المتحدة الخاص للبنان اليان الاتي، بناءً على التقدم الحرز في اجتماع 14 تشرين الأول/أكتوبر، عقد ممثلو حكومتي إسرائيل ولبنان في 28 و 29 تشرين الأول محادثات مفردة بوساطة الولايات المتحدة واستضافها مكتب منسق الأمم المتحدة لشؤون لبنان (UNSCOL). ولا تزال الولايات المتحدة والمجلس الأعلى للامم المتحدة في لبنان يأملان في أن تؤدي هذه المفاوضات إلى حلّ طال انتظاره. والترز الطرفان مواصلة المفاوضات الشهر المقبل».

للتسريع وتيرة المفاوضات من أجل البت بالترسيم قبل نهاية العام، فإن الموعد المقبل للجولة الرابعة تحدّد في 11 تشرين الثاني/توفير المقبل. وفي الموازة، وتعليقاً على التاويلات الإعلامية المواكبة لمفاوضات الترسيم، صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان جاء فيه «تعمد بعض وسائل الإعلام ومنذ انطلاق الجولة الأولى من التفاوض التقني غير المباشر لترسيم الحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي، إلى نشر تحليلات ومعلومات تنسبها تارة إلى رئيس الفريق اللبناني المفاوض وطورا إلى أحد أعضاء هذا الفريق أو إلى أشخاص تزعم أنهم على تواصل معه. إن قيادة الجيش إذ تؤكد التزام رئيس وأعضاء الفريق المفاوض التام والكي بتعليماتها لجهة عدم التصريح أو تسريب أية معلومات حول جلسات التفاوض، تدعو وسائل الإعلام

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

انعدت جولة ثالثة من مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل في ظل أنباء تحدّثت عن تصلّب في الموقف بين الطرفين اللبناني والإسرائيلي وعن خلاف حول نقطة البدء بالترسيم انطلاقاً من البرز. وكالعادة لتخل الوفدان إلى غرفة الاجتماعات كل على حدة لتناول الجولة الثالثة برعاية الأمم المتحدة ووساطة الولايات المتحدة. وحمل الوفد اللبناني خرائط ووثائق دافعة تظهر نقاط الخلاف والتعدي الإسرائيلي على الحق اللبناني يضم جزء من البلوك 9، فيما يمتسك الوفد اللبناني بالمفاوض بحق لبنان بكل نقطة مياه من دون مساومة. وفيما تكسرت معلومات إعلامية عن توجّه

لا جلاء للحقيقة بعد 3 أشهر على الكارثة الكبيرة

أضواء على سير التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت وكيف كاد مدير الجمارك يكون بين الضحايا



عسكري لبناني يمشي بين انقاض مرفأ بيروت

وصلته رسالة على هاتفه عن قرار موقع من حاكم مصرف لبنان يقضي بتجميد حساباته وكشف السرية المصرفية عنه، مع العلم أن المستند يحمل عبارة سرّي ويحظر بالتالي إفشاء معلومات كهذه سندا إلى القانون الرقم 2015/44 المتعلق بتبنيص الأموال لاسيما المادة 6 منه الفقرة 9، فضلا عن أن هذه الوثيقة هي من وثائق التحقيق الأولى كونها صادرة بناء لإشارة النائب العام التمييزي، مما يثير الشك عن سبب وكيفية تسريبها إلى الإعلام فور توقيعها وقيل أن يتبلغها ضاهر بشكل رسمي».

ويستغرب هؤلاء المّزبون من ضاهر «احتجاز طيلة هذه المدة والتعاطي معه كمتهم بجريمة إرهابية وليس كبريء حتى تثبت إدانته، وهو كما يقولون «الموظف المثالي الذي أمضى 27 عاما في عمله من دون أي عقوبة مسلكية في سجله الشخصي في إدارته».

هذه عينة عما يرافق التحقيقات في انفجار المرفأ وعن الارتجال وتضييع المسؤوليات ومن وجوها الخطب بين صلاحية إدارة الجمارك وصلاحية المديرية العامة للنقل التي يتبع لها مرفأ بيروت، فالجمارك محصورة صلاحيتها في مكافحة التهريب واستيفاء الرسوم فيما المديرية العامة للنقل وإدارة واستثمار مرفأ بيروت هي إدارات تامة تتعل لوزارة الأشغال العامة والنقل وهي من يتولى إدخال البواخر وسوها وتفريغها وتحميلها، أضف إلى ذلك، أن بضاعة نيترات الامونيوم لم أصل واردة إلى مرفأ بيروت وتمّ إزالتها إلى أحد مخازن المرفأ بموجب قرار قضائي.

مكتبه قرابة الرابعة من بعد الظهر، وكى يتفادى زحمة السير على الأوتستراد سلك كعادته الطريق، من داخل المرفأ متوجّها إلى منزله في الحازمية، ولدى جلوسه مع أفراد العائلة على شرفة بيته المظل على بيروت، لاحظ دخاناً متصاعداً في منطقة المرفأ، فأجرى اتصالات لمعرفة السبب، فأبلغ أنه حريق داخل أحد العنابر، وبعدها بقليل اهتزت الأرض في منزله وسمع دوي انفجار هائل، وتكسر زجاج في المبنى الذي يقطنه.

وحسب متابعين لسير التحقيقات، فإن من حقق القضاء إجراء التحقيقات وتوقيف كل من يشتبه به، إلا أن ما حصل هو استغلال الكارثة من قبل بعض أصحاب النوايا السيئة للتحريض وتحميل مسؤولية الجمارك من دون أن يكونوا على دراية بأن مدير عام الجمارك ليس مسؤولاً مباشرة عن المرفأ بل هو رئيس إدارة عامة يشمل عملها في ما يشمل مرفأ بيروت. ويدعم مقربون من ضاهر وجهة النظر هذه بقوله إنه «في اليوم التالي للانفجار جرى تكليف مدير الجمارك بالتحقيق في القضية بموجب استنابة قضائية صادرة عن مفوض الحكومة لدى الحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي، وجرى ايداعه تقريرا أولياً بالمعلومات والتحقيقات المتوافرة، وذلك تم تكليفه باستنابة قضائية مماثلة من قبل النائب العام التمييزي، لكن ما لفت بعد يومين هو حيلة الاستنابة ضد مدير الجمارك من قبل البعض الملاحقين بقضايا تهزّب جمركي وفساد حتى أن بدرى ضاهر تبلغ بأنه قيد الإقامة الجبرية من وسائل الإعلام،

بيروت - «القدس العربي»:

في تغريدة لافتة للمدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السبيّح حول مسير التحقيق في كارثة الانفجار في مرفأ بيروت يقول «التحقيق يكون سرياً وسهلاً عندما يكون هدفه معرفة السؤل عن الجريمة، ويصبح التحقيق مستحيلاً عندما يصبح المطلوب منه تحميل المسؤولية هنا وتجهيلها هناك...» انطلاقاً من هذه التغريدة لخبير أممي في مجال التحقيقات، يشعر أهالي ضحايا الانفجار بمماطلة متعددة في التحقيقات بعدما وعدوا بإنجاز التحقيق وكشف الحقيقة بعد 5 أيام على وقوع الانفجار في 4 آب/أغسطس، وقد تمّ في 6 و 7 آب توقيف 27 شخصاً بينهم العديد من الضباط والمسؤولين عن المرفأ، وقد مضى على توقيف هؤلاء حوالي ثلاثة أشهر من دون أن يُخلى سبيل أي منهم، ما يجعل البعض يتساءل هل هؤلاء الموقوفون كلهم مذنبون ولا أبرياء بينهم؟! ولم تكشف التحقيقات عن مسؤولية الآخرين؟ وللدلالة على عدم علاقة مدير الجمارك بدرى ضاهر بالانفجار بعدما قام بواجباته وراسل مراراً قاضي الأمور المستعجلة لإعادة تصدير نيترات الامونيوم بصورة فورية إلى الخارج، علمت «القدس العربي» أن مدير الجمارك كاد يكون في عداد ضحايا المرفأ لو تأخر في عمله للغاية الساعة السادسة من يوم 4 آب، فحسب المعلومات إن ضاهر الذي عقد اجتماع عمل في ذلك الصباح في المرفأ وتوجّه إلى مكتبه في شارع المصارف، غادر

«ملاكمة» اتهامية تسبق «المواجهة» و«حشوات» تربك القوائم والأردن عشية الانتخابات يسأل: لماذا «التدخل الناعم»؟

مراحل العملية قبل الاقتراع وعبر خلط أوراق مرشحي الحشوات. تصور السلطة أو أي جهة رسمية هنا يحصل على مساحة مائلة لتصور أي جماعة سياسية أو فرد، والهامش متاح لهذا النمط من التدخل هو فقط عبر تقنيات مرسومة بدقة قد يكون من بينها حرمان مرشح ما من إمكانية تركيب قائمة أصلا وتوجيه قواع اجتماعية هنا أو هناك ولعب بشرطنج حشوات القوائم وتحريك مخاوف الأقطاب.

هل هذا تدخل وعيب وتزوير؟ طبعاً، الإجابة صعبة ومرجحة، لكن الواضح حقاً الآن بأن أي هندسة من أي نوع قد لا تحقق أهدافها، فإفراجات واردة وواقفة.

والواضح بإضاف حتى اللحظة أن هوامش العيب الرسمي تقابلها هوامش مائلة في الأهلي، والأوضح أن دعوات التشكيك لا يوجد عليها أدلة وتوفر محصل في مواسم سابقة، غير واردة وأصبح من الماضي، الأمر الذي يعنى تلقائياً وبإقرار أي جهات رسمية لها وجهات نظر و لديها تصور في الأفق الوحيد للتحرك أمامها في هندسة الواقع الانتخابي يكمن فقط في كل

الحرب على المال السياسي والانتخابي ليست أفيقة، وبأن السلطة لا تريد رؤية كتلة صلبة وكبيرة للمعارضة في برلمان المستقبل الوشيك حتى وإن كانت غير جاهزة بعد لبرلمان حقيقي يعكس ميزان القوى في التمثيل الشعبي. الانطباع أيضاً موجود عن تمرير مئات الأسماء في سجلات الناخبين، وعن مناقلات في تسجيل المقترعين سمح لبعض المرشحين بها، لكن مجدداً تلك انطباعات تتردد على الألسن هنا وهناك بدون القدرة على إثباتها أو حتى بدون تقديم وثائق تصلح لبناء قضية وشكوى في محكمة.

أسباب جوهرية وثمة من يعتقد، بالتوازي، بأن عدة أسباب جوهرية وعميقة تدفع باتجاه القناعة بأن أي عبث أو تدخل في الصناديق يوم العاشر من تشرين فمير كما حصل في مواسم سابقة، غير واردة وأصبح من الماضي، الأمر الذي يعنى تلقائياً وبإقرار أي جهات رسمية لها وجهات نظر و لديها تصور في الأفق الوحيد للتحرك أمامها في هندسة الواقع الانتخابي يكمن فقط في كل

لا تعارض القانون، وإن كانت تخدش النزاهة، وقد تندرج في حالة ما تحت سياق العمل المتوقع وما دامت جبهة الشركاء أصلاً هشة وضعيفة، وبيئتهم الاجتماعية والعائلية لا تريد لهم برسم الشراكة مع الإخوان المسلمين. لكن ذلك نمط من أنماط التدخل في كل حال، ويؤشر على ما ستمه سابقاً «القدس العربي» بهندسة الانتخابات عبر اللعب في القوائم وفي عبق قواعد المقترعين، وهي هندسة متاحة للصف الرسمي وللكبار المرشحين ولسل مكونات الطيف السياسي والاجتماعي أيضاً.

بمعنى أخير، لا قرائن وأدلة على تدخل حقيقي وفاعل خارج سياق المشعور بالتدخل والاتهام السياسي الموصى، وإذا كانت بعض الجهات الرسمية ليست بريئة من ميكانيزم التدخل الناعم حتى لا يحصل ما حذر منه سياسي كبير مكرراً من وزن المصري، السؤال الآن هنا: هل تتجت نمطية التدخل الناعم هذه عن قرار عميق بعدم التدخل المباشر في الاقتراع والصادق هذه المرة؟ الانطباع كبير، لكن أيضاً بدون أدلة قانونية بأن السلطات تجامل بعض المرشحين، وبأن

مرشحان مثل منصور مراد وعودة القواس، تدخلت القواعد الانتخابية للمرشحين وطلبت منهما الانسحاب. مشكلة الإسلاميين مثلاً أنهم يرددون الاتهام علناً، لكنهم يمارسون إغفاء شركائهم المنسحبين من المسؤولية ولا يدققون أحياناً بيهوية من يخترقونهم للشراكة في لعبة الانتخابات. وبالتالي، الحديث عن تهمة من الصعب إثباتها حقاً ما دام المنسحبون من المرشحين يتحرون من المسؤولية على نحو أو آخر حقاً مشروعا أو قبله للإجتهادات تعتقد بأن كل التيارات المناهضة للإسلاميين في المجتمع أو حتى في الدولة مارست على نحو أو آخر حقاً مشروعا أو قبله معادلات الصراع السياسي الانتخابي في اللعبة، حيث ضغوط وانحيازات واصطفافات وحشوات مرنة تتحرك في قوائم عند الإسلاميين أو غيرهم. وحيث خيانات الجملة حصلت، ويتوقع أن تحصل لاحقاً عند لحظة الاقتراع في غالبية القوائم الانتخابية، وصراع خلف الستارة بين المتناسبين تستخدم فيه كل الأسلحة الاجتماعية والسياسية طبعاً.

بمعنى آخر، يتحدث الإسلاميون عن تدخلات

لا أحد عملياً في أوساط صالونات الأردن واقنية القرار يريد أن يستعرض نصيحة ثمينة من هذا النوع ويفكك ألغازها، لكن الأنداز الكبير المشار إليه يصلح أساساً لفهم تلك الملاكمة الإعلامية، التي تسيطر على الأجواء والمناخ قبل نحو أسبوعين على يوم الاقتراع والانتخاب، وتحديد بين الحكومة والسلطات والصف الرسمي، وبين الحركة الإسلامية والوان الرأي الآخر من مرشحي الانتخابات، وعبرت تلك الملاكمة عن نفسها بأكثر من لهجة ولغة وعلى أكثر من صعيد، فالإسلاميون -برسم الاتهام بالتدخل في الانتخابات- وقرينتهم الوحيدة حتى اللحظة هي تلك المتعلقة بالضغط الاجتماعي والعائلي والعشائري على شركاء الكتلة الإسلامية في قوائم الانتخابات، خصوصاً من مثلي مقاعد الكوتا والأقليات.

مرشحون بارزون

مرشحون بارزون انسحبوا في هذا السياق، لكن أي منهم لم يعلن تعرضه لضغط رسمي أو تدخل من الأجهزة والسلطات، فوفقاً لما قاله

عمان - «القدس العربي»

بسام البدارين: «الإنذار» المبكر يمكن أن يصلح أساساً لتسهيل والمتابعة والتعمق عندما يصدر عن خبرة عميقة في الاتجاه السياسي قد يعلتها رئيس الوزراء الأردني الأسبق والنشط دوما طاهر المصري. خلال تازيم حراك المعلمين وعلى إفتار تقشفي، حذر المصري رئيس الوزراء السابق الدكتور عمر الرزاز من «ترامك الغضب» في الأنفس ومن ترك أزمة المعلمين تتفعل عشية انتخابات برلمانية في البلاد ينبغي أن يكون الهدف منها الاحتماء والتوحد. كالعادة، تبسراً الرزاز وقتها من الإطار الرسمي في مسألة المعلمين، لكن تقييماً عاجوا للمصري قد يكون أو أنه مائلنا للاستنكار سياسياً الآن حين تأمل أن لا تضطر السلطات، جراء التآزيم مع المعلمين والإسلاميين وترامك الغضب، إلى واحد من خيارين هما القبول بحصة وإفراق خلافا للعادة من المعارضين في برلمان 2020 أو الاضطرار للسفري للتدخل بالانتخابات وبالنتيجة تحمل الكلفة.

من بوابة لبنان، وفقاً للمتحدث، وشهدت محافظة درعا أكثر من 700 محاولة اغتيال خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، حيث أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان، سلسلة من الهجمات ومحاولات الاغتيال في درعا، شملت تفجير عيوبات وأنغام واليات مفخخة وإطلاق نار نفذتها خلايا مسلحة. وبلغ مجموع الهجمات وفقاً للمصدر 740 هجمة واغتيالاً، منذ شهر يونيو/حزيران 2019 فيما وصل عدد النيين قتلتوا إثر تلك المحاولات خلال الفترة ذاتها إلى 489 وهم؛ 136 مدنيّاً بينهم 12 مواطنة، و15 طفلاً، إضافة إلى 215 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها والمتعاونين مع قوات الأمن. إضافة إلى مقتل 93 عنصراً ممن مقاتلي الفصائل ممن أجروا «تسويات ومصالحات» وانضموا إلى أجهزة النظام الأمنية من بينهم قادة سابقون، فضلاً عن مقتل 23 عنصراً من الميليشيات السورية التابعة لحزب الله اللبناني والقوات الإيرانية، بالإضافة إلى 22 من عناصر الفيلق الخامس التابع لروسيا.

وفي هذا السياق يصف العقيد فاتح حسون جنوب سوريا وخاصة درعا بأنها منطقة غير مستقرة ولن تكون حتى يسقط نظام الأسد، وضبط المنطقة طوعاً من قبل أهلها الرافضين لتواجد قوات النظام وداعمية. وبرأي حسون لـ«القدس العربي»، فإنه بالرغم من المصالحات التي تمت في الجنوب برعاية روسية وخروج مقاتلي الجيش الحر ورفض المصالحات من المنطقة إلى شمال سوريا فانتظمة لم تهدأ وما زالت طالب بسقوط النظام وتوقف سوريا المقاومة وخلايا الجيش الحر باستهداف قوات النظام والمتورطين بجرائم في حق أهالي المنطقة.

هذا من جهة، وفي المقابل، تقوم الأجهزة الأمنية للنظام بتنفيذ اغتيالات لبعض الشخصيات المؤثرة في المنطقة إما تخوفاً منهم لرفضهم سلوكياتهم وإما لانتهاه مهامهم التي أوكلت إليهم وأدت إلى سيطرة النظام على المنطقة عسكرياً، وهذا يؤدي لدخول المنطقة في دوامة لا يمكن الخروج منها إلا بإرادة الأطراف كافة. أما السبب الرئيسي، وراء عدم الاستقرار وضبط الأمن والاعتقالات التي تقوم بها أطراف عدة وفقاً للعقيد حسون فهو عدم إيفاء نظام الأسد بتعهداته، وخداع روسيا لأهالي المنطقة عندما وعدوهم بحياة أفضل في حال أجروا المصالحات مع النظام.

كانوا يعملون سابقاً في تلك الفصائل من أجل الضغط على عائلاتهم من جهة، ولكي تكون رسالة للأخرين الذين يعملون سراً أن هؤلاء العناصر هم المستهدفون.

كما أن نظام الأسد وفقاً للمتحدث «يسعى إلى إقلاق الجهة المسيطرة على مناطق المعارضة، في سبيل وصوله إلى السيطرة بشكل تام عليها، ولذلك يقوم بسياسة الاغتيالات كتصفيته لمقاتل سابقين لدى هيئة تحرير الشام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد: يشكل الجنوب السوري في محافظاته الثلاث إحدى مناطق الخلل التي دلت على بوضوح على عجز النظام السوري في ضبط الأمن والحفاظ على استقرار المنطقة، إذ تتواصل عمليات الاغتيالات بشكل متصاعد لاسيما في محافظة درعا التي لم تعرف الاستقرار يوماً، ولم يحمها إنعاز اتفاق تسوية من مرعى النيران، حيث شهدت المحافظة مجموعة عمليات أمنية وعسكرية خلال فترات متقطعة، ما جعلها منطقة متارجحة ما بين السلم والحرب. فبعد توثيق شبكة «تجمع أحرار حوران» التي تنقل أخبار المنطقة الجنوبية من سوريا، مقتل 5 عناصر من فرع الأمن العسكري خلال الـ 24 ساعة الفائتة، أحصى «التجمع» 30 عملية ومحاولة اغتيال في درعا، خلال شهر أيلول الفائت، أسفرت عن مقتل 17 شخصاً وإصابة 12 آخرين بجروح متفاوتة ونجاة 8 أشخاص من محاولات الاغتيال.

صحافة عالية

«نيويورك تايمز»: الفلسطينيون يراهنون على فوز بايدن ولا يريدون التفكير في نجاح ترامب

لندن — «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

عملية حفظ وجه على شكل تدخل مؤسسات متعددة. وفي الوقت الحالي يحاول الظهور بمظهر من لديه خيارات أخرى. وحاول بطريقة مفاجئة إرسال رسالة لخلقاته التقليديين في مصر ودول الخليج من خلال مغالطة تركيا وقطر، اللتين تعتبران المنافسين والعدوين ومصير. وأعاد إحياء فكرة المصالحة مع الحركة المناهضة له وهي حماس التي تحكم قطاع غزة. ووعده بالدعوة لانتخابات جديدة في الضفة الغربية والبت عن طرق لتوحيدها مع غزة وتجديد الشرعية وعرفة جهود الإطاحة به.

خشية من فوز حماس

ولكن الكثيرين لا يرون أن هذه الخطوات جديدة، خاصة أن عباس لا يثق في حركة حماس المتحالفة مع تركيا وقطر ويخشى لو عقد انتخابات أن تفوز بالصفة الغربية إلى جانب سيطرتها على غزة. ويقول معين رباني، الخبير في السياسة الفلسطينية «التهديد هو ما فاجأ الجميع وغير في بداية رئاسته عن اهتمامه بوضع حد للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني وللأبد. إلا أن الأساليب تلاشت بعدما بدأت الإدارة بقطع الدعم وإهانة القيادة الفلسطينية. وبدأ هذا وأضحى في تخليه عن موقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة حول تسوية القدس ومسألة اللاجئين وبقية الأمور الخلافية. وبدت الإدارة في كل موقفها متحيزة إلى إسرائيل واضطلعت مطالب الفلسطينيين وأعضاء الكونغرس الذي أضعفت سلطته وعزلته دبلوماسياً. وحتى لو انتخب بايدن فمن الصعب إرجاع الساعة إلى الوراء وإصلاح ما فعله ترامب. فإعادة فتح المظلة الفلسطينية في واشنطن واستئناف بعض الدعم للفلسطينيين سيواجه عقبات قانونية وربما موافقة من الكونغرس. كما أن إعادة فتح القضية الأمريكية في القدس

في تقرير مشترك لادم راسغون وديفيد هاليفينغر نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» قال إن القيادة الفلسطينية يعولون على انتصار المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن الأسبوع المقبل ولا يتكروون أو يريدون التفكير بغزو ثان للرئيس الحالي دونالد ترامب أو حتى «خطة ب». فنهاية لحقته تعطي الرئيس الفلسطيني محمود عباس عودةً بحفظ ماء وجهه وتخفف من المعاناة الاقتصادية التي تعاقب شعبه. فقد توقفت المساندة الفلسطينية التي خافت من ضم إسرائيل لمناطق في الضفة الغربية التي تشكل جزءاً من الدولة الفلسطينية التي يطمح الفلسطينيون لإقامة دولتهم عليها. توقفت عن قبول مئات الملايين من الدولارات التي تجمعها إسرائيل كضريبة نائية عن السلطة الوطنية. وهو ما أجبرها على تخفيض رواتب عشرات الآلاف من الموظفين في قطاع الخدمة المدنية. وعبر نائب الرئيس الأمريكي السابق بايدن عن معارضته لخطة الضم الإسرائيلية، فيما قالت إسرائيل إنها لن تبشر بالخطة دون موافقة أمريكية. وحسب جهاد حرب الحلل السياسي الفلسطيني في رام الله فإن انتصار بايدن سيمتدح عباس «السلام لكي ينزل عن الشجرة». وعندها سيعلن أن خطة الضم ميتة ويعود لقبول التحولات المالية عن الضريبة. ويتابع الفلسطينيون بنوع من اليأس الانتخابات الأمريكية يوم الثلاثاء المقبل خاصة أنهم يعيشون حالة من العزلة وبدون أمل ويعانون من انقسامات أيديولوجية وتهديدات أخرى مثل فيروس كورونا. ويرغبون والحالة هذه برؤية وجه جديد في البيت الأبيض. ويتوقعون أيضاً تأكيد الإدارة الأمريكية على الموقف التقليدي السابق وهو دعم حل الدولتين. وفي الوقت نفسه يتطلع قادة حركة فتح لخروج عباس من الساحة وخلافته. وأكثر من هذا يتطلع الرئيس عباس 84 عاماً والقادة حول إلى قيام «الرئيس» بايدن بوضع خطة ترامب الحامية لإسرائيل على الرف. ويتوقعون أيضاً تأكيد الإدارة الأمريكية على الموقف التقليدي السابق وهو دعم حل الدولتين. ويأملون بزوبان الحليد مع البيت الأبيض وإعادة بعض الدعم المالي. لكن إلغاء بعض القرارات الأخرى التي اتخذها ترامب ستكون معقدة مثل إعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

خلافه عباس

وأشار بايدن إلى أنه لن يعيد السفارة الأمريكية في حالة فوز ترامب مرة ثانية فإشارات الفلسطينيين ليست جيدة. ففي الولاية الثانية لترامب وعدت إدارة باضبي بتطبيق خطته للسلام والتي تدعو لضم معظم الضفة الغربية. ووعدت إدارة ترامب بعمليات تطبيع أخرى بين الدول العربية وإسرائيل. كما فعلت مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان، وهي اتفاقيات مزقت الإجماع العربي حول التطبيع مع إسرائيل المشروط بحل القضية الفلسطينية وإقامة الدولة.

وفي الوقت الذي يتطلع فيه عباس لمخاطبة ترامب البيت الأبيض فإن قادة حزبه يتنافسون على خلافته ويحاولون التقلص على دعم إعلامي من خلال الجهود الدبلوماسية وحكم التكنولوجيا والاحتجاج الشعبي. وقال غيث العمري، المستشار السابق لعباس «السفينة تغرق والسكك المتنافسة على القمم الرئيسية فيها». ويقول من هم حول عباس إنه بات خائفاً من مؤامرة أمريكية - إسرائيلية مع الدول العربية المتحالفة معها لهندسة خروج من السلطة. وزادت مظاهر القلق من المقابلات التلفزيونية التي هاجم فيها الأمير بندر بن عبد العزيز، مدير المخابرات والسفير السعودي السابق في واشنطن القيادة الفلسطينية. وقال بندر مع أشخاص كهؤلاء فمن الصعب الثقة بهم أو التفكير أنك تستطيع عمل شيء يخدم فلسطين في وجودهم». ولو فاز ترامب يقول مظلون فإن عباس قد يجبر على التفاوض من جديد مع إدارته ومن خلال



متظاهرون فلسطينيون يحرقون ملصقا للرئيس الأمريكي خلال احتجاج ضده في غزة

بايدن أن لديه الكثير من الأولويات بدءاً من مكافحة فيروس كورونا وأكد أنه لا يرغب بمواجهة مع الحكومة الإسرائيلية. ويرى رباني أن «فكرة عودة الأمر لما كانت عليه هي حلم». ولكن القيادة الحليفة بعباس لا تتحدث عن تغييرات حقيقية في الاستراتيجية رغم وجود أفكار خارج القيادة. وهناك من الفلسطينيين الذين يدعمون إحياء المفاوضات مع إسرائيل. فيما يطالب آخرون

التي ظلت حتى 2019 تخدم المصالح الفلسطينية في القدس الشرقية يحتاج موافقة إسرائيلية. وهو أمر لن يحصل سريعاً في مدينة اعترفت بها ترامب كعاصمة لإسرائيل. وتقول لارا فريدمان، مديرة مؤسسة السلام في الشرق الأوسط «هذه أمور ممكنة ولكنها تحتاج لجهود سياسية كبيرة. وما يامل به عباس من بايدن، مثل الضغط على إسرائيل لتقديم تنازلات للفلسطينيين أو حتى نقل السفارة إلى تل أبيب ليس محتملاً. وأكد

العشوائى من نزاع إلى آخر زاد من مخاطر عدم الاستقرار في المنطقة. وقال الرئيس إنه يرغب بوقف التطور الأمريكي في الحروب اللاهتافية وعمل على تخفيض الوجود الأمريكي في العراق وأفغانستان. وفي الوقت نفسه حقق حفنة من الإنجازات لكنها لا تصل إلى حد الاستراتيجية. وذكر ياول مقال كتبه في المجلة وكان بعنوان «سياسة ترامب الشرق أوسطية مملة بالكامل». ولم يكن يهدف من هذا المقال لتقديم إطار فكري لسياسة البيت الأبيض الخارجة بقره اظهار فاعلتها. فلو جردت السياسة من جانبها المسرحي والمسدات فيها خاصة المتعلقة بترامب الذي لم يرض عليه إلا عام في الحكم، فالسياسة الخارجية تلك كانت تشبه إجماع الحزبين في الكونغرس على دعم إسرائيل والتقدم مع إيران ودعم الدول الحليفة مع أمريكا بعيداً عن طبيعة أنظمتها. وبعد ذلك المقال، أرسل إليه مراقب جيد للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط رسالة إلكترونية تذكره قائلاً: «يا رجل إنك تحاول منح انسجام كبير على تفكير الإدارة بما يتعلق بهذه الموضوعات». وبالعودة إلى الوراء، فقد كانت ملاحظة صديقه في محلها. والطريقة الوحيدة لو صف سياسة الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط هي «استراتيجية غير متماسكة، وتفتقها الجودة، وهذا ما تحصل عليه عندما يكون لديك رئيس يعتمد على غرائزه أكثر من أي شيء». بشكل يقوّض السياسة الخارجية التي تقوم على الفحص الدقيق والتعمق في التفكير.

... و«فورين بوليسي»: ترامب فشل في الشرق الأوسط... إنجازات قليلة بلا استراتيجية

ومن الصعب الحديث عن حقوق الإنسان لأنها لم تكن ضمن الوجودات الموجودة على الصينية المتحركة. وظل ترامب طوال السنوات الأربع غير مبال بمعاناة الشعوب في دول «أصدقائه». ومع أن خيارات الرئيس الأمريكي محدودة لوقف أو منع انتهاكات حقوق الإنسان، إلا أن ساكن المكتب البيضاوي لديه أكبر منبر في العالم لكي يعبر منه عن موقفه الأخلاقي في قضايا العالم. وبدلاً من ذلك، وصف ترامب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ «ديكتاتور المفضل». وحتى لو فسرتا تصريحاته بأنها مجرد مزحة، لكنها ليست كذلك في ضوء الأضطهاد الذي يمارسه السيسي. وهو هو ميرر ترامب في حديثه مع الإعلام أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تقديم غطاء أفضل لجريمة مقتل الصحافي جمال خاشقجي؟ وعندما يتعلق الأمر بعمليات التطهير في تركيا يتجاهل المسؤولون الأمر ويقولون إن الرئيس محب لاردوغان.

ويطمح أن أمريكا قد تضطر للتعاون مع أنظمة ديكتاتورية لحماية مصالحها، وأنها لا تستطيع تغيير جودة السياسة في مصر والسعودية وتركيا، ولكن الأمر مختلف عندما تصادق، وتتستر وتستك على انتهاكات هذه الدول الواسعة لحقوق الإنسان.

صقفة فاشلة

ثم جاءت «صقفة القرن» التي وعد ترامب فيها بتحقيق ما لم يستطع أي رئيس من قبله تحقيقه ووضع حد للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. ومع أنه لم يهتم بالموضوع، أو ما صار يعرف بخطة سلام ترامب - كوشنر، لكن الخطة راوحت مكانها لأنها تطالب الفلسطينيين بالتفاوض على حل نهائي واستسلام مخز وهو أمر لم يعلوه ويعرفه كل شخص لديه معرفة ولو بمدينة بالنازح. فالقائمة لا تحللت الإسرائيلي والصمود أمامه هو جزء من الهوية الفلسطينية. وعندما بدأ أن الفلسطينيين ليسوا مهتمين بهذه الصقفة التي تخدم طرفاً واحداً، فقد الرئيس الاهتمام بها. وتحدث فريق ترامب عن جهود الإدارة في مكافحة الإرهاب وجلب الجنود للوطن، لكنهم لا يزالون هناك وإن بأعداد قليلة في سوريا مثلاً. ولا أحد يعرف السبب، فهم هناك لحماية النفط، حسبما قال الرئيس. وربما لواصله مراقبة الإيرانيين، وتأكيد ورقة نفوذ على الروس، أو ربما هي الأسباب الثلاثة مجتمعة. وعليها الآن ننسى أن هذه القوات لا تزال هناك رغم وعد ترامب للرئيس التركي رجب طيب اردوغان مرتين بأنها ستسحب. وأعطى الرئيس الضوضاء الأخرى للهجوم التركي على الأكراد رغم دوره في محاربة تنظيم «الدولة». ويواصل القوات التركية والجماعات السورية المتحالفة معها وبعضها متشددة، كان ترامب قد حرك الصينية.

صقفة فاشلة



ولي العهد محمد بن سلمان

وعندما يظهر، ستكون الرهانات عالية. وسيواصل الكثير من السعوديين معارضة التطبيع مع إسرائيل. إلا أن هؤلاء يتعرضون وبشكل تدريجي إلى عملية تثقيف وغسل دماغ تجعلهم في نهاية الأمر يقبلون بالتطبيع. وهذا بسبب الدور الذي يقوم به الإعلام السعودي. وتعقد الكتابة أن للإعلام دور، ولكن السعوديين باتت تشغلهم الكثير من القضايا الملحة، فتنسي مستويات المعيشة والخوف من نشوب صراعات على السلطة داخل العائلة المالكة، نشراً حساً من عدم الأمان بين السعوديين، خاصة في ظل هذا النظام الذي يبد أمواليهم وقمعهم وحرهم من الحياة الكريمة في واحدة من أغنى البلدان في العالم.

وترى الرشيد أن محمد بن سلمان لا يزال غير قادر على تحقيق المصالحة داخل عائلته وتأمين العرش لنفسه. وتقول إن «شعب» محمد بن سلمان لا يعرف الاغتيل أو الخيانة، وكل ما يبحث عنه هو حياة كريمة وأن تكون لابنائه كلمة وراي في إدارة شؤون بلدهم. وفي الوقت الحالي يصم محمد بن سلمان أذنيه عن مطالبهم، وعندما يصبح ملكاً قد ينقذ صبر العائلة، وعندما قد ينتظر الطوفان.

وإسرائيل الانتظار حتى تثمر حملة تقويض الحقوق الفلسطينية ثمارها. وربما خسرت ترامب الانتخابات وغادر البيت الأبيض، لكن بن سلمان يبدو أنه سيحظى بعد رحيل الرئيس الأمريكي. وخلافاً لما يقوله المياردير سابان، فالخوف في حياة بن سلمان لا ينبع من شعبه، أو قطر أو إيران، ولكنه تابع من أطراف أخرى من عائلة آل سعود نفسها، وليس من داخل «شعبه» الذي لم يقم باغتيايل واحد من أفراد العائلة المالكة.

خشية بن سلمان

ومن الناحية التاريخية فكل الاغتيالات في داخل الملكة نفذها أفراد من آل سعود منذ القرن التاسع عشر، فمن قتل من الأمراء والملوك السعوديين، قتل على يد شقيق أو عم أو أخ. وكانت آخر جريمة قتل وقعت داخل القصر تلك التي راح ضحيتها في عام 1975 الملك فيصل عندما أطلق عليه الرصاص ابن شقيقه، والذي كان اسمه أيضاً فيصل. ولم تكن لجريمة الاغتيل علاقة بالفضيحة الفلسطينية وبغيرها من القضايا. فالدافع لكل الاغتيالات كان ببساطة، خلافات داخل العائلة، خيانة، انتقام وصراع على السلطة.

وهذا هو ما يخشاه محمد بن سلمان أكثر مما زعم سابان أن ولي العهد أخبره به. لكل هذا فلدى ولي العهد الكثير من الأسباب للخشية من محاولات اغتيال من داخل العائلة بسبب تنكره للحقوق الفلسطينية أو التطبيع مع إسرائيل. ومنذ صعوده إلى السلطة في 2017 تبني سياسة اعتقال الأمراء المنافسين له، وحتى الآن لم يقدم نقاده من داخل العائلة، مع أن إعدام المعارضين له في تزايد مستمر. ولن يمر وقت قليل أن يفكر محمد بن سلمان بخصفية منافسيه جميعاً. فقد كسر إجماع العائلة المالكة، وتبني سياسات تقوض النظام بشكل عام، وليس تقوية فرصه ليصبح ملكاً. ولم يظهر أمير بعد يرى في محمد بن سلمان خطراً على العائلة،

الغاضبين والعالم العربي، مع أنه تراجع عن سياسته هذه سريعاً وعمل جاهداً ليجلب مصر إلى الحضيرة العربية.

وتعلق الرشيد أن الوضع اليوم مختلف عن أيام السادات، فالنظام السعودي بشكل عام، ومحمد بن سلمان بشكل خاص، يمكن أن يكون مفيداً وبشكل كبير لقضية التطبيع مع إسرائيل بون أن تكون له علاقات معنة يترتب عليها رؤية العلم الإسرائيلي مرفوقاً في سماه الرياض. ويمكن لمحمد بن سلمان أن يقوم بدور القناة، أو الميسر، أو الوكيل الذي يعمل من وراء الكواليس، مستخدماً النفوذ السعودي والوعد بتقديم الجوائز المالية لجلب المزيد من البلدان العربية وضماها إلى محور إسرائيل في المنطقة. وحتى هذا الوقت وقعت الإمارات والبحرين والسودان اتفاقيات مع إسرائيل تحت المظلة السعودية وبدون تحرك محمد بن سلمان بطريقة تفسر على أنها دعم واضح للرئيس الحالي دونالد ترامب وحملته لإعادة انتخابه، في الوقت الذي تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن في السباق على البيت الأبيض. كما سيتردد محمد بن سلمان للانضمام إلى قطار التطبيع.

أضف إلى المحور الجديد، فطالما استطاع هو ووالده الملك سلمان، مواصلة التظاهر بالدعوة إلى ضرورة احترام مبادرات السلام العربية البائدة، مثل تلك التي أعلن عنها الملك فهد في ثمانينيات القرن الماضي فلن يسارعاً للتطبيع، وحتى تحين اللحظة المناسبة للخروج إلى العلن والتطبيع مع إسرائيل، يستطيع محمد بن سلمان جلب المزيد من العرب إلى معسكر التطبيع، بشكل يعطيه المزيد من الخطوة في واشنطن، ويتظاهر في الوقت نفسه بدعمه للحقوق الفلسطينية.

وتقول الرشيد إن بن سلمان سيكون قادراً على مواصلة تقويض الدعم العربي للفلسطينيين من خلال مؤسساته الإعلامية، وصولاً إلى النقطة الحرجة التي تجعله يعتقد أن التطبيع السعودي بات أمراً واقعا لن يكلفه حياته أو يتألم من شرعية النظام السعودي. وعلى ترامب

المالكي؛ الدعوة تمثل محاولة أخيرة لإثبات الالتزام بالسلام بالاحتواء وليس الإقصاء

الرئيس عباس يطالب غوتيريش بإطلاق عملية سياسية ذات مغزى

تضع آلية للتفاوض حول قضايا الوضع الدائم



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

في الشرق الأوسط". ودعا إلى مشاورات لعقد المؤتمر الدولي، ووضع آلية دولية متعددة الأطراف من شأنها مساعدة الطرفين في التفاوض على حل قضايا الوضع الدائم، وإجراء تلك المفاوضات على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وضمن إطار زمني محدد.

وأعلن عن تكليف وزارة الخارجية بإجراء مشاورات واسعة وكذلك بعثة فلسطين في نيويورك للتعليق الوفيق مع مكتب الأمين العام لتحقيق هذه الغاية.

وفي السياق جدد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، في كلمته أمام مجلس الأمن دعوة الرئيس عباس للأمين العام للأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولي للسلام، مؤكداً أن الدعوة تعتبر "محاولة أخيرة لإثبات التزامنا بالسلام على أساس الاحتواء وليس الإقصاء، والشرعية وليس عدم الشرعية، والمفاوضات وليس الإغراءات، والتعددية وليس الأحادية".

وقال مخاطباً أعضاء مجلس الأمن في كلمته التي ألقاها عبر تقنية الربط التلفزيوني "أعلم أن العديد من بلدانكم قد أعربت بالفعل عن دعمها لمبادرة الرئيس عباس وتتطلع إلى مواصلة العمل معكم جميعاً حتى تتحقق خلال اجتماعات هذا المجلس".

وأضاف "إسرائيل قررت تحت الضغط فقط، تجريد خطتها غير القانونية للضم الرسمي لمناطق خارج مدينة القدس الشرقية المحتلة، لكنها لم تتخل عن سياستها المستمرة منذ عقود التي تهدف إلى السيطرة على أكبر مساحة من الأراضي الفلسطينية مع الحد الأدنى من الفلسطينيين" داعياً المجتمع الدولي إلى العمل بإنقاذ السلام.

وقال "شعبنا لن يستسلم، ثلثنا شعبنا أجبروا على النفي ولم نستسلم، عشرات الآلاف استشهدوا ولم نستسلم، مئات الآلاف شرودوا ولم نستسلم، تم أسر ما يعادل نصف سكاننا الذكور... فما الذي يجعل أي شخص يعتقد أننا سوف نستسلم الآن؟".

وأضاف "حان الوقت الآن لأخذ زمام المبادرة، إذ لا يمكن حل مشكلة الشرق الأوسط وإنهاء الصراع دون الحرية للشعب الفلسطيني، ولن تتوافق حريتنا أبداً مع الجنود الإسرائيليين في شوارعنا والطائرات الإسرائيلية بدون طيار في سمانتنا والسيطرة الإسرائيلية على حدودنا".

مجرد الحديث عن حل الدولتين لا يكفي لحمايته، إنما يستدعي ذلك منا صياغة نهج متعدد الأطراف وذي مصادقية لإنهاء الصراع على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة كسبيل لتحقيق ذلك، وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال مؤتمر دولي للسلام

عليه" وقال "سيتقويضه عندما لا يدافع عنه المجتمع الدولي بإجراءات واضحة وفعالة، وهو الحل الذي سيحافظ على حق شعبنا في تقرير المصير، استناداً إلى قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة" مضيفاً وهو يخاطب دول العالم التي تدعم الحل "إن

واستقلاله، في دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود عام 1967 وحل جميع قضايا الوضع الدائم، ولا سيما قضية اللاجئين بناء على القرار 194. وشدد على أن حل الدولتين هو "الحل الدولي المنقذ

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أهمية إطلاق عملية سياسية "ذات مصداقية" تقود لتحقيق "حل الدولتين"، وفق القرارات الدولية، في الوقت الذي أكد فيه وزير الخارجية رياض المالكي أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم للاحتلال، مهما بلغت التضحيات.

وأكد في رسالة بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في إطار السعي لعقد المؤتمر الدولي للسلام، خاصة بعد التأيد الذي حظي به طلبه من غالبية أعضاء مجلس الأمن في جلسته الأخيرة.

وكان مجلس الأمن قد عقد جلسة الإنعاش الماضي لمناقشة طلب الرئيس الفلسطيني بعقد مؤتمر دولي للسلام، بإشراف الأمم المتحدة وعدد من الدول، لحل الصراع، يستند إلى قرارات الشرعية الدولية التي تقود إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وحظيت الفكرة بدعم كبير من الدول الأعضاء، التي نددت أيضاً بالاحتلال، فيما اعترضت أمريكا.

وطالب الرئيس عباس بإطلاق عملية سياسية ذات مصداقية لتحقيق حل الدولتين، وقال إنها تمثل "الصيغة المتعددة دولياً لتحقيق السلام في المنطقة، وسيكون لها أثر على الأمن والسلام في العالم"، مؤكداً بمبادرة السلام التي أطلقتها في اجتماع مجلس الأمن في فبراير/ شباط 2018.

وأشار إلى أن اجتماع مجلس الأمن أكد أهمية حماية حل الدولتين، وصيانة الأمن والسلام الدوليين، ومكانة القانون الدولي باعتباره هدفاً عالمياً عاجلاً، وذلك من خلال اتخاذ إجراءات قانونية وسياسية ودبلوماسية متسقة مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقيم المشتركة التي يمثلها.

ودعا الرئيس الأمين العام لإجراء "مشاورات عاجلة"، بالتعاون مع الرباعية الدولية ومجلس الأمن، من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام بكامل الصلاحيات وبمشاركة جميع الأطراف المعنية في مطلع العام المقبل، الأمر الذي قال من شأنه أن يفتح الطريق للاتفاقيات في عملية سلام جدية قائمة على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والمرجعيات ذات الصلة، بما يفضي إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق الشعب الفلسطيني حريته

أندرت بهدم مركز الإسعاف في رام الله ووزعت استدعاءات على نشطاء مقدسيين

إسرائيل تواصل الحملة العسكرية ضد الضفة بوتيرة مرتفعة؛

اعتقالات وإطلاق مناطيد مراقبة وتدمير أراض زراعية



مزارعون فلسطينيون يتصدون لعدد من المستوطنين قرب نابلس

وفي السياق قال مدير الإسعاف والطوارئ في الخدمات الطبية العسكرية العميد راسم أبو ربيع "إن تهديدات جيش الاحتلال يهدم مركز يقدم خدمات طبية، يشكل جريمة ضد الإنسانية، ومخالفة لقواعد القانون الدولي الإنساني الواجب تطبيقها، والاتفاقيات الدولية المعمول بها".

وكانت سلطات الاحتلال قد دمرت شبكات المياه التي تغذي 22 تجمعاً سكانياً بسلام في جنوب الخليل.

وأشار منسق اللجان الشعبية والوطنية جنوب الخليل راتب الجبور، إلى أن قوات الاحتلال شددت من إجراءات القمع والتدمير لممتلكات المواطنين من هدم المساكن، ومطاردة رعاة الأغنام ومنعهم من استصلاح أراضيهم، وتدمير الخلايا الشمسية، واقتلاع شبكات المياه للمرة الثالثة خلال هذا العام والعام الماضي.

وأكد أن الهدف من وراء ذلك هو تدمير كل مقومات الحياة والصمود في المنطقة بهدف دفع المواطنين على التهجير القسري، لصالح التوسع الاستيطاني.

وأصيب مواطن في وقت سابق بمرض جوارح دعهسه من قبل مستوطن في قرية رفاعية شرق يطا جنوب الخليل، حيث لا المستوطن الفرار.

الشرعي ونائب المدير العام.

وقال إن ما حدث يمثل "سابقة خطيرة تحمل في طياتها خطورة توجهات الاحتلال ومخططاته في استهداف الوجود الراسخ والفاعل لدائرة الأوقاف الإسلامية، باتخاذ طابع عدائي مباشر لم تعده مدينة القدس منذ احتلالها في عام 1967 إلى غاية يومنا هذا"، وطالب بالأفراج الفوري عن الشيخ بكيرات وإعادة كافة ما تمت مصادره.

وفي إطار الحرب الاستيطانية المتواصلة على الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس مقر مركزية التواصل في الطوارئ الجديد التابع للخدمات الطبية العسكرية في رام الله، وأخطرت العاملين بإخلائه.

وأوضحت مسؤولة العلاقات العامة والإعلام في الخدمات الطبية العسكرية نجوان القاسم، أن العلاقات العامة والإعلام في مقر من أطباء ومسعفين بأن هذا الموقع اقيم في منطقة "ج" غير مصرح باستخدامها أو العمل فيها، ودون وجود تصريح لإنشاء المقر، وبذلك يجب إخلاؤه من كل من يوجد به، مشيرة إلى أن جنود الاحتلال هدوا يهدم الموقع دون تحديد موعد لذلك.

وأشارت قنديل إلى أن المقر تم الانتهاء من تجهيزه مؤخراً، ليكون حلاً مؤقتاً لعدم وجود مكان لمركز الإسعاف والطوارئ، حيث كانت سيارات الإسعاف تتقف على جانب الطريق.

رام الله - «القدس العربي»:

استمراراً للحملة العسكرية الإسرائيلية ضد الضفة الغربية المحتلة، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملات اعتقال طالت عدداً من المواطنين، بينهم أسرى محررون، في الوقت الذي استمرت فيه أيضاً الاعتداءات الاستيطانية بوتيرتها المرتفعة.

واعترضت فجر أمس ثلاثة شبان خلال اقتحامها مدينة جنين شمال الضفة، وقال منتصر سمور مدير نادي الأسير في المدينة، إن العتقيين هم محمد زياد السعدي، وأحمد حسام أبو طيخ، وعبد الله برهان عبد الحليم.

وطالعت الاعتقالات أربعة من مناطق مختلفة في محافظة بيت لحم جنوب الضفة، وهم محمد الخطيب، من بيت لحم، وهو شقيق داوود الخطيب الذي استشهد قبل فترة في سجون الاحتلال، وذلك للضغط على شقيقه مؤيد كي يسلم نفسه للخبايا الإسرائيلية.

كما اعتقلت أنور أحمد الفقيه (40 عاماً) و خليل قاسم الشبخ (42 عاماً)، من قرية مسراح رياح، بعد دهم منزليهما، وكذلك طارق موسى عبيات (38 عاماً) من منطقة وادي أبو فرجة في مدينة بيت ساحور غرب بيت لحم، بعد أن داهمت منزله.

وأطلقت قوات الاحتلال أمس، منطاد مراقبة فوق منطقة أم ركية وبرك سليمان جنوب بلدة الخضري، لمراقبة تحركات المواطنين.

يذكر أن قوات الاحتلال كتفت في الفترة الأخيرة من اعتداءاتها في المنطقة الجنوبية لبلدة الخضري التي تتعرض إلى هجمة استيطانية، كان آخرها هدم منزل للمرة الرابعة على التوالي خلال سنتين.

وأعدت اعتقال الأسير المحرر هشام أبو وهاش (39 عاماً) من منطقة الطبقة في بلدة دورا التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة، وداهمت بلدة خرس جنوبياً، كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب المقدسي فادي مطور، وهو أحد كوادر شبيبة حركة فتح، عقب اقتحام منزله في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة، وذلك بعد أن كانت قد استدعتته في وقت سابق للتحقيق.

جدير بالذكر أن مخابرات الاحتلال سلمت مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس، إخطاراً بعد أن داهمت عناصرها منزل أبو قوس في البلدة القديمة، وقتلته، علماً أن جنحها خارج البلاد.

وكانت مخابرات الاحتلال قد استدعت للتحقيق خلال الأيام الماضية عدداً من المقدسيين بينهم رئيسة جمعية تطوع للأمل في بيت حنينا سيليابو أبو لين، وأحد كوادر حركة الشبيبة الفتاوية عبد الله شويكي، وعضو اقليم فتح في القدس ياسر درويش.

وإلى ذلك نفذت جماعات إسرائيلية اقتحاماً جديداً لباحات المسجد الأقصى، بجماعة إسرائيلية وشديدة وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة.

وأصدر بالذكري أن مجلس الأوقاف والشؤون والمؤسسات الإسلامية، استنكر مدهمة شرطة الاحتلال معززة بعناصر الخبايا، مكاتب دائرة الأوقاف التابعة للمسجد الأقصى المبارك من "باب السلصلة"، وخاصة بمديرية المصلحة الشرعية ومديرية الوظ والإرشاد، لتباشر بعدها حملة تفتيش ومصادرة لعدد من الأجهزة وبعض مقننات أقسامها، واختتمت هذا المشهد باعتقال الشيخ ناجح بكيرات مدير التعليم

الحية: بحثنا مع مصر العلاقة الثنائية

والمصالحة... ومدة التهدئة

مع الاحتلال قاربت على الانتهاء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته مرتاحة لنتائج الحوارات التي أجرتها في الأيام الماضية مع مسؤولين في جهاز الخبايا المصرية، حول عدد من القضايا التي تخص المصالحة وقطاع غزة، مشيراً إلى أن مدة التهدئة الأخيرة مع الاحتلال قاربت على الانتهاء، وأن الاحتلال لا يزال يصر على إبقاء حصار غزة.

وقال الحية الذي عاد إلى القطاع أمس بعد مشاركة ضمن وفد حركة حماس في تلك اللقاءات، إن وفد الحركة ناقش مع المسؤولين المصريين العلاقة الثنائية، وآلية الشراكة الوطنية وإنهاء الانقسام، والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني، وملف حصار غزة والتفاهات.

ونشر له موقع حماس الرسمي تصريحات أدلى بها من داخل مركز الحجر الصحي الذي يقيم به عملاً بالبروتوكول الطبي مع العائدين للقطاع، للوقاية من فيروس "كورونا"، أكد خلالها أن "الأشقاء المصريين متفاعلون ومرحبون بكل ما يعيد الوحدة للشعب الفلسطيني".

وأكد أن علاقة حركة حماس مع مصر "متجددة ومستمرة"، لافتاً إلى أن اللقاء كان بناء على تواصل مشترك بينها وبينهم.

جدير بالذكر أن وفد حماس الذي أجرى المحادثات ضم قيادات من غزة والخارج، وقاده نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري.

وشدد الحية على اهتمام حماس بالدور المصري، وعلى "مواصلة احتضان مصر للقضية الفلسطينية في بعدها السياسي، وفي البعد المباشر مع غزة".

وقال "لا يختلف اثنان على محورية الدور المصري، وأن مصر البوابة الكبرى لوصول الشعب الفلسطيني لأهدافه، فهي التي رعت منذ 2005 ملف العلاقات الفلسطينية الفلسطينية، وهي الراعي الأول له". مشيراً إلى أن كل المساحات العربية مساندة للدور المصري في دعم القضية الفلسطينية.

وأشار أيضاً إلى أن قيادة حركة حماس وضعت المسؤولين المصريين في صورة الحوار الذي جرى مع حركة فتح في لقاء إسطنبول، وأضاف "تآذرتنا مصر بعد اللقاء الأخير ونحن مرتاحون لمخرجاته".

وفي ملف الشراكة السياسية، قال القيادي في حركة حماس "بيننا وبين حركة فتح أوراق ورسائل واتصالات متبادلة للوصول إلى أفضل صيغة للشراكة تتوافق عليها مع الفصائل"، مؤكداً ضرورة الاتفاق على خريطة طريق متكاملة في الشراكة الوطنية والمقاومة الشعبية، وتهيئة المناخات للوقوف في صف موحد أمام التحديات الكبيرة.

وأوضح الحية أن فلسطين والقدس والأقصى في خطر. وأضاف "شعبنا مهده، ولا بد من الوصول إلى خريطة طريق متوافقة عليها وطنياً".

وأكد أن حماس لديها قرار استراتيجي في مؤسساتها بغزة والضفة والخارج وأن المسار الحالي هو مسار الشراكة السياسية.

وأضاف "إننا أولنا رسالة لأبو مازن وفتح أن حماس جادة في الوصول إلى الشراكة، وعليهم ألا يلتفتوا للدسائش".

وكان رئيس الحركة في قطاع غزة، يحيى السنوار، قد وجه رسائل لخمسئة آلاف من الشخصيات العامة والوجهاء والخاتير ورموز المجتمع المدني والكوادر النسوية البارزة والكتاب والمثقفين، أطلعهم خلالها على تطورات مسار الحوار الوطني.

وأكد في رسالته أن "موقف حركة حماس الدائم ينطلق من رؤيتها الثابتة بضرورة توحيد البيت الفلسطيني، وهي تعتبر تحقيق الوحدة الوطنية هدفاً استراتيجياً لم تال جهداً في سبيل إنجازة".

كما اشتملت رسالته على تفاصيل مسار الحوار الوطني، والخطوات التي تمت على صعيد اللقاءات بين الفصائل الفلسطينية في إطار الحوار الشامل.

وقال "إن حركة حماس تدرج حجم المخاطر والتهديدات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، ومن أجل التصدي لها تسعى لتحشد كل طاقات وقوى شعبنا لمواجهة مشاريع صفقة القرن والضم والتطبيع".

وبالعقود إلى تصريحات الحية فقد قال حين جاء على ملف حصار غزة، إن الاحتلال ما زال يصر على أن تبقى غزة تحت الحصار، مؤكداً أن المقاومة الفلسطينية لن تقبل ببقاء الحصار، لافتاً إلى أن مدة التهدئة الأخيرة مع الاحتلال قاربت على الانتهاء، وقال "قد الحركة ناقش مع الأشقاء المصريين متطلبات تخفيف الحصار خاصة في ظل جائحة كورونا".

وتابع "أولنا حاجات غزة المرتبطة بفتح المعبر، على أمل عودته للعمل بشكل طبيعي، والتجارة، والعلاقات الثنائية".

جدير بالذكر أن وساطة قطرية تمكنت في نهاية شهر أغسطس/ آب الماضي من إعادة الهدوء مجدداً إلى قطاع غزة، بعد تصعيد ميداني كان أن يقود لواجهات مسلحة، وذلك بعدما تصاعدت أعمال المقاومة الشعبية قرب الحدود، رفضاً لتلك الاحتلال في تنفيذ تفاهات التهدئة، التي تشمل تقديم مساعدات ومشاريع إنمائية لسكان غزة المحاصرين، وكذلك تنفيذ مشاريع بني تحتية.

بضرورة قيام سلطات الاحتلال بإنهاء هذا النوع من الاعتقال، بإطلاق سراح الأسرى خاصة الأخرس، أو تقديم لهم محددة لهم.

إلى ذلك استمرت الفعاليات المساندة للأسرى المضربين أمام مقر الصليب الأحمر، من خلال وقفات شارك فيها نشطاء وقادة فصائل فلسطينية، حاملين لافتات تنادي بالتدخل الدولي لإزام إسرائيل بإطلاق سراحهم، وصورا للأسرى المضربين.

ويلجأ الأسرى خاصة الإداريين لخوض إضرابات عن الطعام، فاق بعضها الأربعة أشهر متتالية، كوسيلة تضاللية للحصول على حريتهم، ونجح الكثير منهم في تجسيد ذلك الأمر، بغرض إرادتهم في نهاية المعركة على السجن الإسرائيلي.

وتواصلت الانتهاكات الإسرائيلية ضد الأسرى، بمن فيهم الأطفال، حيث أصدرت محكمة إسرائيلية، حكماً بالسجن الفعلي ودفع غرامة مالية على الطفل أشرف حسن عدوان (13 عاماً)، من بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن العام الماضي.

ونكرر معكولسات وادي حلوة، الذي يرصد الانتهاكات ضد المقدسيين، أن محامي الطفل محمد

ويبدأ يشعر بالمل في قلبه، إضافة لآلام جسدية، وأكدت الهيئة أن هناك جهوداً مستمرة على الصعيد القانوني والسياسي، وهناك تواصل مع برلمانات العالم، إضافة للضغط الجماهيري، بهدف إنقاذ حياته.

ولا يزال الأخرس يصر على عدم تناول أي دعامات غذائية في معركة الإضراب عن الطعام.

وكان مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف إبراهيم خريشة، قد قال إنه تم الأسبوع الماضي إرسال عدة رسائل للفريق المعني بالاعتقال التعسفي والمقرر الخاص للعدالة والمقرر الخاص حول فلسطين ورئيس الصليب الأحمر الدولي، جرى فيها شرح الوضع الخطير للأسير ماهر الأخرس جراء إضرابه عن الطعام.

وعلى ذات الخطى يواصل الأسير زغير إضرابه منذ عشرة أيام، فيما يستمر الأسير السعدي بالإضراب الذي يده يوم 20 من الشهر الحالي، والأسير يعقوب يوم 21 من ذات الشهر، رفضاً لهذا النوع من الاعتقال الذي يقوم على عدم تقديم أي تهمة للأسرى، وإصدار قرار اعتقالهم من قائد عسكري، في مخالفة واضحة للقوانين الدولية.

وخلال الأيام الماضية، نادي أكثر من مسؤل أممي

سلطات الاحتلال استبدأ ملاحقة البنوك بسبب رواتب الأسرى نهاية العام

غزة - «القدس العربي»:

نيسان الماضي، عن إصدار الاحتلال قرارا عسكريا يمكن قوات الاحتلال من ملاحقة ومعاقبة كافة الأشخاص والمؤسسات والبنوك التي تتعامل مع المعتقلين وعائلاتهم، وتقوم بفتح حسابات بنكية لهم، وذلك في إطار الحرب الاقتصادية على الفلسطينيين، للأسرى الفلسطينيين، وهو ما قد يفتح المجال أمام الإضرار بتلك البنوك، وإغلاقها أو نهب أموالها من قبل الاحتلال.

وكشفت تقارير إسرائيلية أن حكومة تل أبيب أخبرت السلطة الفلسطينية قبل يومين، بعدم تمديد تجميد القرار الخاص بمعاقبة وملاحقة البنوك الفلسطينية التي تفتح حسابات للأسرى الفلسطينيين. وذكرت قناة «كان» العبرية، أن قرار فرض العقوبات، وملاحقة البنوك التي لديها حسابات للأسرى، سيدخل حيز التنفيذ نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وأضافت أن هذا القرار سيعرض البنوك الفلسطينية لمحاكمات قضائية، وعقوبات مالية إسرائيلية، في حال عدم الالتزام وإغلاق حسابات الأسرى.

وأشارت، إلى أن هذا القرار أقره وزير الجيش السابق نفتالي بينت، وقام وزير الجيش الحالي بيني غانتس بتجايله لعدم حدوث توتر مع السلطة. وكشف النقيب في شهر أبريل/

وذكرت قناة «كان» العبرية، أن قرار فرض العقوبات، وملاحقة البنوك التي لديها حسابات للأسرى، سيدخل حيز التنفيذ نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل. وأضافت أن هذا القرار سيعرض البنوك الفلسطينية لمحاكمات قضائية، وعقوبات مالية إسرائيلية، في حال عدم الالتزام وإغلاق حسابات الأسرى.

وأشارت، إلى أن هذا القرار أقره وزير الجيش السابق نفتالي بينت، وقام وزير الجيش الحالي بيني غانتس بتجايله لعدم حدوث توتر مع السلطة. وكشف النقيب في شهر أبريل/

الناصرة - «القدس العربي»:

حذر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمس، في خطابه بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاغتيال رئيس الحكومة إسحق رابين، من التحريض المتبادل، وجدد هجمته على الصحافة العبرية واتهمها بالتحيز لرؤية واحدة وحيدة.

نتنياهو الذي وجهت له أواسط إسرائيلية واسعة تهمة التحريض والنهوش على رابين قبيل مقتله، قال أمس خلال خطاب في الكنيست إنه كان يحترم رابين لكن حقه وواجبه أملى عليه معارضته والتحذير من اتفاق أوسلو.

وقبل ذلك كان نتياهو قد هدد أعداء إسرائيل وقال إن من يهاجمها «سيواجه التدمير، سيواجه قوة نيران وقبضة فولاذية ستدمر كل عدو». جاءت تصريحات نتياهو خلال زيارة تفقدية للجيش الإسرائيلي أثناء مناورات عسكرية متعددة واسعة النطاق تستمر عدة أيام في الجليل.

وتفقد نتياهو مناورات «السهم القاتل» برفقة رئيس قائد جيش الاحتلال أفيف كوخافي وعدد من الضباط الكبار، وهناك قال معلنا: «حتى في فترة كورونا يتحرك أعداؤنا ونحن كذلك. شاهدت أنه طرأ في هذه التدريبات تحسن في القدرات الهجومية للجيش الإسرائيلي، ومن الجدير أن يأخذ حزب الله ولبنان هذا الأمر بعين الاعتبار».

وبدا الجيش الإسرائيلي بداية الأسبوع مناورات عسكرية واسعة النطاق على الحدود الشمالية وبمشاركة عدد من الوحدات العسكرية. كما أن وزير جيش الاحتلال بيني غانتس تفقد المناورات أمس وخلال الزيارة وقال: «سنستمر بالدفاع عن مواطني إسرائيل، وسنستمر برصد أعدائنا وسنستمر باستهداف

في الذكرى الـ 25 لاغتيال رابين ... نتياهو يهدد الأعداء بالتدمير الرئيس ريفلين: إسرائيل تتمزق وتنشطر مثل البحر الأحمر بين معسكرين والكرهية تفيض بين أقدامنا



رؤوفين ريفلين

عملية تموضعهم وستكون مستعدين لكل معرعة، أسمع أيضا أصواتا إيجابية في لبنان تتحدث حتى عن السلام مع إسرائيل، والذين يقومون بعمليات مثل ترسيم الحدود، هذه أمور مباركة، يجب على مواطني لبنان المعرفة أن حزب الله هو مشكلتهم، وليست إسرائيل». وانضم غانتس للتهديدات وقال إن قام حزب الله باستهداف إسرائيل فإن لبنان في النهاية سيدفع الثمن، وتابع نحن هنا حتى تكون مستعدين مثل هذه اللحظة، أمل أن لا نصل إلى هذا».

في المقابل أعرب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين عن مخاوفه وقلقه من تهديدات داخلية لا خارجية، وأشار لخطورة الانقسامات في صفوف الإسرائيليين.

وقال خلال كلمة له أمس في مراسم ذكرى اغتيال رابين في مقبرة رؤساء إسرائيل في القدس المحتلة أن «الدولة تتمزق وتنشطر مثل البحر الأحمر بين معسكرين، والكرهية تفيض بين أقدامنا».

وتابع «في كل عام أضيء شمعاً اسحق وأشعر لأي مدى الأزمات في الخارج تشتعل، وهذا العام أكثر من أي مرة، نحن نجتمع هنا، وأنا أخشى أن النيران العالية داخلنا ستعزز بيتنا للخطر، بيتنا جميعا، تعرض التسريح الإسرائيلي الذي بنتيناه بجهد كبير، مرت 25 سنة على الاعتقال والبوله لا تزال منقسمة بشكل مخيف. ليس من المعقول أن يتم رفع شعارات تطالب بوموت مواطنين، وأن يعيش صحافيون تحت التهديد، وأن يضرب مواطنون غيرهم، وأن يتم توجيه عنف كلامي قاس الس رجال الشرطة. من غير المعقول أن يكون هناك من يتجرأ لأن يفكر باعتقال سياسي لرئيس حكومة، ووزير، ورئيس، وعضو كنيست، لن يكون ممكناً على الإطلاق». وأكد أنه «ليس من المعقول أن نقوم من خلال هذه الطريقة بالترتب لإمكانية الاعتقال

السياسي المقبل، إن كان هذا بالكلمات أو السكوت أو النظرات أو من التفاضل من أمور، أو بالأفعال أو بالعجز».

وكان ريفلين قد طالب القيادة الإسرائيلية في الشهر الماضي بعمل كل شيء لإعادة الأمن الداخلي لجميع المواطنين، وقال وقتها على خلفية فشل الحكومة في مواجهة جائحة كورونا «لم نقم بما فيه الكفاية بقيادة حتى نكون جديرين باهتمامكم، وتقدم بنا وخيبنا ما نملك». والقى غانتس كلمة خلال المراسم المذكورة طالب خلالها بتهدئة التوتر داخل المجتمع الإسرائيلي، وتابع «كان رابين سيبارك اتفاقات السلام، لكنه سيكون قلقا جدا مما سيجري داخل البيت».

وتساءل «يجب على القادة أن يقوموا بأمر ما، إن لم تتمكن من إدارة النقاش في الكنيست أو الحكومة فكيف لنا أن نتجح بالقيام به في الشارع؟».

وأما رئيس المعارضة النائب يائير لابيد فهاجم نتياهو بشكل غير مباشر في كلمته، وقال إن موروث رابين الحقيقي ليس السلام ولا الحرب إنما الصدق والأمانة.

وقال لابيد في كلمته في الكنيست «عندما تم توقيع أوسلو في 1993 كان تعداد الفلسطينيين في البلاد 4.5 مليون و عدد اليهود 5 ملايين نسمة أما اليوم فيعيش بين البحر والنهر 6.5 مليون إسرائيلي ومثله هذا العدد من الفلسطينيين. وهذا السبب بالضبط يسعى رابين لمحاولة تسوية الصراع رغم أن اتفاق أوسلو كان اتفاقا متقصا، استمرار هذه الأوضاع دون معالجة ودون حل وتوريت أبنائنا الصراع مع الفلسطينيين هو أمر غير مسؤول وتسويته تحتاج لشجاعة رابين».

وأحييت إسرائيل أمس ذكرى اغتيال رابين بعد توقيعها اتفاق أوسلو في مراسم مختصرة بسبب تفشي عدوى كورونا.

شاهد عيان يقدم رواية تفوق الواقع فيها على الخيال ... والحياة على الموت كفر قاسم: مذبحه تهجير إسرائيلية وملاحمة بقاء فلسطينية



أهالي كفر قاسم يتذكرون شهداء المجزرة في ذكرها الـ 64 بقات من الأزمهر



أبو محمد يتذكر المجزرة التي عايشها وكانها حدثت بالأمس

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

رغم تفشي عدوى كورونا أحيا أهالي مدينة كفر قاسم داخل أراضي 48 الذكرى الرابعة والسبعين للمذبحة التي اقترقتها القوات الإسرائيلية في مثل يوم أمس من عام 1956، في محاولة لطرد من تبقى من الفلسطينيين الداخل واستكمال تطهير البلاد عرقياً، وذلك تحت غطاء «دخان العدوان الثلاثي» على مصر.

وشارك الأهالي في مسيرة انتهت عند نصب التذكاري لشهداء المجزرة البالغ عددهم 49 شهيدا علاوة على عدد من الجرحى.

وأكد رئيس البلدية المحامي عادل بدير أن فلسطينيي الداخل لن ينسوا ولن يغفروا لمن كان مسؤولا عن هذه المذبحة، منوها إلى أن إسرائيل لم تعترف بعد ولم تتحمل مسؤوليتها عنها رسمياً. وترحم بدير على الشهداء وأشاد بالأهالي الذين واجهوا مخاطر الترحيل وبنافذ القنلة وصمدوا وبغوا وهم نازفون.

توريت الرواية

وأضاف «مع ذلك صمدوا وثبتوا فوق أراضيه رغم القتل المروع على مداخل قرية كفر قاسم التي عددت وقتها 1200 نسمة و اليوم يتجاوز تعدادها الـ 30 ألف نسمة وبذلك رمزية كبيرة».

وقائع المجزرة

تاريخها وفي 29 أكتوبر/ تشرين الأول 1956، فتح عناصر حرس الحدود الإسرائيلي النار على المواطنين العائدين إلى منازلهم في قرية كفر قاسم بعدما أعلنت القوات الإسرائيلية عن «منع تجول» قبل ساعة فقط من انتهاء توقيته، ليتمسك لاحقا أن منع التجول كان تغطية وتمهيدا للمذبحة، وفعلا لم يعلم الأهالي «بأمر منع التجول» خاصة في فترة لم تكن فيه وسائل الاتصال التكنولوجية متاحة، وكانوا بمعظمتهم في كروم الزيتون فقللت العائدين لبيوتهم بعد مساءة ذلك اليوم، فتراكت جثث الرجال والنساء والأطفال الذين أمر القائد الإسرائيلي بحمصدهم، إذ قال لجنوده وفق شهادات بعض الناجين: «كل من يصل إلى هنا والله يرحمه»، فقتل حرس الحدود الإسرائيليون العشرات، ويقول النائب عن القائمة المشتركة وليد طه لـ «القدس العربي» «شاركتنا الأهالي في كفر قاسم اليوم وزدنا حبا وتقديرا لها، فالمدنية تتشارك رجالا ونساء وطلابا وطلباتا بفعاليات تذكرو لمحمة كفر قاسم، مات القنلة وبيقت كفر قاسم وصمدت واحترمت وصية الشهداء ووصية الرئيس العراقي الراحل عبد الكريم قاسم الذي قاتل فيها دفعا عنها عام 1948 مع الجيش العراقي وصية البقاء في وطن لا وطن لنا سواد».

المثلث الكبير

ويرى طه هو الآخر أن المذبحة كانت محاولة لتهجير كفر قاسم وكل المثلث، داعيا إسرائيل للاعتراف بما اقترفتها أيديها وتحمل المسؤولية والاعتذار لأهالي المدينة ولكل العرب والفلسطينيين خاصة في منطقة المثلث، مذكرا بالحكاكة الصورية للمجرمين وإطلاق سراحهم وبأن التعليمات صدرت عن المستوى السياسي بينما حوكم الجنود وهؤلاء تلقى بعضهم حكما مضحكا.

يشار إلى أن منطقة المثلث من أم القدم شرقا إلى كفر قاسم غربا اكتسبت تسميتها لكونها جزءا من المنطقة الجغرافية الأم في الضفة الغربية التي حملت نفس اسم المثلث وهي المنطقة الواقعة بين المدن الثلاث جنين وطولكرم ونابلس. ظلت تحمل اسم الأم المثلث بعد تسليمها في

اتفاقية الهدنة في رودس عام 1949 لإسرائيل من الأردن المسيطرة على الضفة بعد نكبة 1948 حتى 1967، ويستذكر وليد طه أن كفر قاسم حوصرت من ثلاث جهات خلال المجزرة حتى يهرب الأحياء من الجهة الرابعة (الشرقية) نحو الضفة الغربية، لكن أهالي البلدة صمدوا على الثبات والبقاء رغم الزئيف.

وتابع «هذه ملحمة ببقية شقيقاتها العبريات، كفر قاسم قررت البقاء وجهها للبحر وظهرها للجليل حيث أكبر مستودع مياه جوفي في البلاد وينبع منه نهر العوجا الذي صار نهر اليركون وفي مياهه تتدفق الحياة دون انقطاع، فهي أقوى من الموت وصناعه، رواية كفر قاسم تسميتها ملحمة كفر قاسم فهي أبعد من مذبحة، وهي قصة صمود حقيقي أفضل سناريو جديدا لدير ياسين».

وهذا ما يؤكد المؤرخ كيبا، وسبق أن أكد زميله المؤرخ الدكتور عادل مناع على ملحمة صمود فلسطينيي الداخل وبقائهم وتطورهم كما وكيفا رغم الظلم الإسرائيلي البشع، وذلك في كتاب صدر له قبل سنوات بعنوان «نكبة وبقاء».

شاهد عيان

كل يوم من هذه المناسبة أنه تظاهر بالموت وكانت يده قد غلقت تحت جثمان صديقه عطا وكان يستشعر بدمه الساخن «كاننا» يسيل على يده.

ويضيف أبو محمد وهو في حالة تركيز يستعيد اللحظة وكأنه في فيلم «بعد جيلة الأئيين وصرحات الاستغاثة ولطف الأناض من قبل نحو 30 شخصا من كفر قاسم بعشده يشبه صورة الأغانم الفرعة وهي تتساق للتذبح، ساد هدوء مطيق في المكان، ففحت طرف عيني شاهدت قديمي إسرائيلي وبندقية من طراز «برن» الانكليزي فيما كان القائد يقول له: تثبت من موتهم برصاصة برأس كل منهم، في تلك اللحظة قررت أن انتفض وأهجم على الجندي وانتزع سلاحه وأثار لكن يدي انصببت بالخدر جرساء نقل جثة عطا فحقت أن تخونني وتفضح أمري وعندما بلغ ناحيتي أطلق رصاصة نحو رأس عطا وعطاني بريسق أخضر جراء النار وأطلق رصاصة أخرى نحو ي فاصبتي بالراس في مقدمة جبهيته وأخزقت غلاف جمجمتي فدمائي يبدوت ميئا، بعد لحظات صحت يدي العالقة وقفزت نحو زقاق بين أشجار الصبار الجاورة للطريق، ففحصوا ثيابهم نحوي وكنت أسرع أزيز الرصاص يمر على بعد سنتينترات مني، دست على الصبار ولم أترك بأشواكه طلبا للنجاة ونجوت باعجوبة».

ونجح أبو محمد بالهرب وشاهد عن بعد مركبة يستقلها محمود خضر ضرور ويوسف إسماعيل ضرور فسارع مهرولا نحوهما لتحذيرهما والعرب سوية من المكان، لكنه أخذ يستعطف أرضا من الإرهاق فأكل المذوران سيرهما نحو الفخ واستشهدا، إربصاص الجنود عند مدخل البلدة.

ويقول الناجي من المجزرة إنه دخل مغارة معتمة وظل فيها حتى الفجر وكان يحاول وقف زئيفه بوضع الطين على رأسه وفي الصباح التقى حارسا عربيا في تخشبية كان يعرفه من قبل فمساءه بعدما تظاهر بأنه تعرض لحادثة سير، وتابع «أدركت وقتها أنني الناجي الوحيد من المجزرة وأن الكشف عما صار ربما يعرضني للقتل كي لا يبقى مخبر، ولما ارتبته من هرب من التخشبية وسرت على الأقدام نحو الكروم ومكنت ثلاثة أيام فيها دون طعام حتى شاهدت ابن بلدي عوني طه يقود مركبته فاستوقفته ولم يكن يدري عن المجزرة، لبي طلي بشراء الطعام لي وينقلي ليأفا دون أن أخبره بالحقيقة».

صيدلية يافا

وفي يافا دخل أبو محمد صيدلية الكمال الراحل فخري جدي داواه تطوعا ولم يخبره هو الآخر بالحقيقة، ويضيف «مسائلنا» كنت من شدة الصدمة خائفا من حالي كفيف أبله، وبعد أيام من يافا وصديقه عوني لأقاربه في القرية الجاورة لجوليلة، وحينما شاهد يوسف رابي رئيس المجلس البلدي لاحقا سقط أرضا وكاد يعنى على، ولما استعاد

عافيته قال متفعلًا «لقد فتنتك بيدي كيف عدت من القرى؟» ويوضح أبو محمد أن الأمور اختلفت على يوسف لأن فتى يشبهه يدعى أحمد جودي استشهد في المجزرة، ويكشف أنه طلب منه لتبليغ أقاربه بأنه في يريزق لكنه فضل ليافا لاسيما أنه كان يتبع الأب والأم منذ طفولته المبكرة.

ويضيف «طيلة سنوات لم ألق على الرجوع لكفر قاسم خوفا وكنت اكتفي بالتسليم مرة بالسنة ليلة يوم الذكرى لأضع باقة ورد على أضرحة أصدقائي وأقربائي الشهداء خاصة صديقي غازي محمود درويش وبنت شقيقتي فاطمة ضرور التي استشهدت وهي حامل بالشره الثامن ثم أعوذ ليافا».

ولم يبادر أبو محمد لزيارة المستشفى حتى اندمل الجرح بشكل طبيعي بعد شهر من الإصابة فاستقر في يافا، وفي أحد الأيام قرر اغتيال شدمي قائد القوة الإسرائيلية التي نفذت المذبحة فيقت عبثه بقماعي ثل أبيب والقدس بناء على معلومات وصلته، ولكن دون جدوى، بيد أن الصلقة جعلته بعد سنوات من الجبدي الشريك، أي، وعن ذلك قال «في مقامي ثل أبيب شاهدت مسكنا يحمل عازا فرعته ولما ساتت فاضحت المهق للناكذ بلغني أنه كان جنديا في حرس الحدود، قدمت أمهات لليهودية بعد سنوات، وعن ذلك يقول «كان فارتعب وسارع للسؤال: وكيف تعرفني؟ فقلت: أنا من كفر قاسم، فصار يرتجف وما لبث أن غادر المكان بحالة يرثى لها».

أبو البنات

ويكشف أبو محمد أن يوم ميلاده يصادف ذكرى ملحمة كفر قاسم، فقد ولد في 29.10.1939. ولذا فإن بناته يحتفلن به مرتين في اليوم التالي، باعتبار أنه ولد مرتين لنجاته في الموت المحتم، كما يكشف أنه تزوج في يافا التي لجا لها بعد المحمة من امرأة يهودية بعدما أسلمت وأنجب منها سبع بنات وصار يكتي بأبو البنات، كما يقول ميتسما، وله منهن 15 حفيدا، ويرفض الكشف عن أسمائهم الكاملة لكنه يقول إن اثنتين من بناته عريبتان والخمس الباقيات يهوديات لأن أمهن عادت لليهودية بعد سنوات، وعن ذلك يقول «كان والد زوجتي يحنني ويحترمني وقبل وفاته طلب مني أن ألبس أمتيتي بالسماح لها بالعودة لديانتي ففعلت وتطلقت عن حب ورضا، وما زلت أتحب واحترم كل بناتي وأحفادي فهم جميعا يتكلمون معي ويشاركونني حتى اليوم بإحياء ذكرى كفر قاسم، وفي معلمي الذي أدركته في يافا كنت أروي لزيائتي اليهود وبعضهم كان يفاجا ويصدم بروايتي».

هناك من يقول إن أهالي كفر قاسم وجاراتها كانوا سيهربون بعد المجزرة لولا أوامر حظر الجول،... سألنا أبو محمد، ففنى ذلك قطعًا، وقال «كانت الجهة الشرقية في البلدة مفتوحة وكان يمكن للناس أن يتحركوا، وقتها كانت كفر قاسم تعد 1200 نسمة واليوم تعد نحو 30 ألف نسمة وهذه أهم عبرة للملحة، ملحمة البقاء».

فدرالية اليسار تحمل الحكومة مسؤولية تردي الأوضاع... وصحيفة ترصد اختفاء أدوية

المغرب: ذكرى «المولد» تغيب عنها أجواء الاحتفال الجماعي ويحضر الحذر جراء تفاقم أعداد الإصابات بكورونا

التي كشفتها جائحة فيروس «كورونا» المستجد، هي نتيجة تراكمات لسنوات طويلة (في المغرب) وليست مرتبطة بالحكومة الحالية أو السابقة. فخلال مناقشة الموازنة العامة في مجلس النواب، أول أمس الأربعاء، قال إن المغرب حقق تراكمات إيجابية على مستوى توطيد المسار الديمقراطي، والحفاظ على الاستقرار الذي تفقده العديد من دول الجوار، وتطوير مجموعة من الاستراتيجيات القطاعية، وإنجاز عدد كبير من الأوراش الكبرى، وتحقيق مستويات كبرى من التقدم على مستوى ولوج الفئات الهشة للخدمات الأساسية. واستدرك المسؤول الحكومي قائلًا إن المغرب راكِم أيضًا مجموعة من النواقص خاصة في المجال الاجتماعي، ومن بينها حجم القطاع غير المنظم، وضعف شبكة الحماية الاجتماعية، وخاصة بالنسبة للفئات الأكثر هشاشة، وأرتباط عدد من القطاعات بالتقلبات الخارجية.



مغاربة يسيرون بقرب مسجد الكتبية في ساحة جامع الفنا في مراكش

الحالات المسجلة

أما على مستوى الحصيلة اليومية المرتبطة بوباء «كورونا» في المغرب، فأفادت المعطيات الرسمية عشية الأربعاء بتسجيل 3985 إصابة مؤكدة جديدة و 61 وفاة خلال 24 ساعة. وبذلك، رفعت الحصيلة الجديدة العدد الإجمالي لحالات الإصابة إلى 207 ألفًا و 718 منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء، اتّام إلى 171 ألفًا و 591، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 3506 حالات.

وتتوزع الحالات المسجلة خلال 24 ساعة عبر جهات المغرب الـ 12، بكل من جهات الدار البيضاء – سطات (1867) والرباط – سلا – القنيطرة (536) وجهة الشرق (451) ومراكش – أسفي (255) وسوس – ماسة (230) وطنجة – تطوان – الحسيمة (198) وبني ملال – خنيفرة (142). كما تم تسجيل 84 إصابة في جهة العيون – الساقية الحمراء، و 74 في جهة درعة – تافيلالت، و 58 جهة فاس – مكناس، و 49 جهة كلميم – واد نون، و 32 جهة الداخلة – وادي الذهب.

ويبلغ مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حاليًا 32 ألفًا و 621 حالة، في حين يصل مجموع الحالات الخطيرة أو الحرجة الموجودة حاليًا في غرف الإنعاش والعناية المركزة، إلى 781 حالة، في الوقت الذي يبلغ فيه عدد الحالات تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي إلى 64 حالة، والحالات تحت التنفس غير الاختراقي 451 حالة.

والصديليات، ولا سيما فيتامين «سي» و«الزنك» كما رصدت ذلك صحيفة «الأحداث المغربية» معلقة بأن هذا الوضع يمكن أن يضاعف من معاناة المرضى، خاصة الذين يتلقون العلاج في البيوت. وأشارت إلى أن صديليات المستشفيات اعترضت للعديد من المصابين بالفيروس عن نفاذ تلك الأدوية وأخرى خاصة بالسعال. وعند بحثهم عنها في الصيدليات الخارجية لم يجدوها. وسبق لهيئة صيدالة المغرب أن دقت ناقوس الخطر بشأن نفاذ مخزون أدوية علاج كوفيد 19 كما وجهت رسالة إلى وزير الصحة خالد آيت الطالب، ضمنها محاولة فيها من الخصائص الملحوظة المسجل في مخزون الصيدليات من الأدوية المرتبطة بعلاج الفيروس؛ مشيرة إلى أن شركات الأدوية دعمت الصيدليات إلى استبدالها بأخرى متطابقة، للتقليل من انعكاسات اختفاء هذه الأدوية على صحة المواطنين، في ظل انتشار الوباء، وهذا الأمر غير ممكن لأن مدونة الأدوية والصيدلة لا ترخص هذه العملية.

وخصصت صحيفة «المساء» المستقلة افتتاحيتها، أمس الخميس، لانتقاد التعامل الحكومي مع الحالة الوبائية، فكتبت أن «الأرقام المتعلقة بالوضع الوبائي تؤكد أننا فعلًا دخلنا مرحلة صعبة تتزججها أعداد الوفيات والإصابات التي صارت تسجل نسبتًا قياسية يوميًا بعد يوم. الأمر تجاوز حالة السلق والتوعية إلى اتخاذ جملة من التدابير على مستوى عدد من المدن التي بلغت فيها المؤشرات الوبائية المستوى الأحمر. يتعلق الأمر بتقييد التنقل وتحديد ساعات عمل المحال التجارية والخدمات، مع استمرار حظر بعض القطاعات، لتصبح بالتالي أمام حالة مد وجزر، يبدو أنها ستطول في انتظار اللقاح الموعود». وتثير الصحيفة نفسها الانتباه إلى «صمت الحكومة إزاء الأثر الاجتماعي والاقتصادي لهذه الإجراءات على شرائح واسعة من المغاربة، وعجزها عن تحقيق، ولو بصغر صغير في مواجهة الوضع الوبائي الذي صار يهددنا بانفلات حقيقي في ظل اتساع نطاق الوباء الفيروسية وتسجيل بعض المدن أرقامًا قد تعجل بانهيار المنظومة الصحية».

وعبرت في السياق نفسه، حملت «فدرالية اليسار الديمقراطي» حكومة سعد الدين العثماني، المسؤولية عن تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب. وحسب بلاغ صادر عن الهيئة التنفيذية للفيدرالية، فإن مسؤولية الحكومة ثابتة في تعمق الأزمة المجتمعية بمختلف أبعادها. إذ كشفت الجائحة عن عمق الاختلالات والفوارق الطبقية والمجالية وزادت حدتها، بحيث مس

تجريد برلماني مغربي من عضوية مجلس النواب بتهمة تبديد أموال عامة

الرباط – «القدس العربي»:

أصدرت المحكمة الدستورية أمس الخميس في الرباط قراراً تقضي بموجبه بعزل نائب برلماني عن حزب «الجمع الوطني للأحرار» من العضوية في مجلس النواب، وذلك بعد صدور حكم قضائي نهائي في حقه. وكان قد صدر قرار نهائي قضى برفض طلب النقض المقدم من طرف عضو مجلس النواب عن إقليم الرشيدية، بشأن القرار الصادر عن محكمة الاستئناف (درجة ثانية) في فاس القاضي مبدئيًا بتأييد القرار الجنائي الابتدائي المحكوم بمقتضاه بإدانته من أجل جنائية تبديد أموال عامة، ومعايقته بسببنة واحدة حبسًا نافذًا، وغرامة قدرها 10.000 درهم، مع تعديله بجعل العقوبة السجنية المحكوم بها موقوفة التنفيذ. وينص القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب على أنه «يجرد بحكم القانون من صفة نائب، كل شخص يوجد خلال مدة انتدابه في إحدى حالات عدم الأهلية الانتخابية المنصوص عليها في هذا القانون التنظيمي، تثبت المحكمة الدستورية التجريد من هذه الصفة بطلب من النيابة العامة لدى المحكمة التي أصدرت الحكم في حالة صدور إدانة قضائية بعد الانتخاب».

في ذكرى المولد النبوي: عفو ملكي مغربي عن معتقلين ومحكومين في حالة سراح

الرباط – «القدس العربي»:



العاهل المغربي محمد السادس

بمناسبة المولد النبوي الشريف، أصدر العاهل المغربي محمد السادس، عفوًا على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المغربية، وعددهم 931 شخصًا. ويتعلق الأمر بالعفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 273 نزيلًا، والتخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 400 نزيل، وتحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة 4 نزلاء. أما المستفيديون من العفو الملكي الموجودون في حالة سراح، فيبلغ عددهم 254 شخصًا.

على صعيد آخر، بعث العاهل المغربي برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية تركيا رجب طيب أردوغان، وذلك بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، مجددًا للرئيس التركي تقديره لأواصر الأخوة والصداقة التي تجمع الشعبين المغربي والتركي، ومؤكدا له حرصه على مواصلة العمل المشترك من أجل تحقيق مزيد من التقارب والتعاون المتين بين المملكة المغربية وجمهورية تركيا.

عائلات ضحايا الاختفاء القسري في المغرب تطالب الدولة بالكشف عن الحقيقة كاملة في ملف المختطفين ومجهولي المصير

الرباط – «القدس العربي»:

أكدت عائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب، أن جرائم الاختطاف وكافة الجرائم ضد الإنسانية المقررة من طرف النظام المغربي جاءت لقمع وإسكات كل المناضلين الشرفاء المطالبين بحرية والكرامة والديمقراطية والعيش الكريم لعموم المواطنين وبناء مجتمع ديمقراطي خال من كل أشكال الاستبداد، حتى وجاء ذلك في بلاغ أصدرته التنسيقية لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري في المغرب، بمناسبة اليوم الوطني للمختطف 29 أكتوبر – والذي يتزامن مع الذكرى 55 لاختطاف القائد التقدمي المهدي بنبركة، والذكرى 48 لاختطاف المناضل السياسي والقنابي الحسين المانوزي ما تونس، والذي ما زال مصيره مجهولًا كباقي المختطفين من طرف النظام المغربي.

وأشارت إلى أنها تحيي هذه الذكرى في ظروف تتميز بالترجع الموهل في مجال حقوق الإنسان، والعودة إلى سنوات الجمر والرصاص وقمع الحريات وسن قوانين لتكميم الأفواه، وعودة الاعتقالات بالجملة بسبب ذك الأري وإصدار تقارير مخزنة من طرف وزارة حقوق الإنسان والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والتي تتلخص في محاولة إقبار ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وخصوصًا ملف الاختفاء القسري، وإدانت التنسيقية استغلال الحجر الصحي وحالة الطوارئ من طرف المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ليجسد تقريره الذي يؤكد فيه بأن حالتين عاليتين ما زال مصيرهما مجهولًا، وكل الحالات الأخرى قد كشفت مصيرها.

وأبرزت أن هذا الانداع مخالف للحقيقة تمامًا، وبهذا وضع المجلس الوطني نفسه محاميا ومدافعا ومبررا، ولو بتزوير الحقائق عن أطروحة النظام الخزني بدل أن يلعب دوره في متابعة توصيات هيئة الاتصاف والمصالحة بخصوص استكمال التحريات لمعرفة الحقيقة كل الحقيقة حول الاختفاء القسري وكل ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق

الإنسان. وطالبت بالحقيقة كل الحقيقة حول هذا الملف، والكشف عن مصير المختطفين، والكشف عن المتورطين في جرائم الاختطاف والتعذيب والقتل وتقديمهم للمساءلة، وتفعيل مبدأ عدم الإفلات من العقاب ومعرفة مسأل مراكز الاحتجاز السريّة، وعلى الخصوص المعتقل السري الرهيب، النقطة الثابتة رقم 3 حيث يخفي جزء عظيم من الحقيقة، مطالبة بالإسراع بإنشاء لجنة وطنية مستقلة لاستكمال الكشف عن الحقيقة، وأكدت العائلات أن المقاربة السابقة قُبلت في حل ملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان حلاً منصفًا وعادلًا، وأن النتائج العلن عنها لا ترقى إلى مستوى الحل المنصف والعدل، بل تعتبر النفاق على المطالب المشروعة، وأنه أيضًا لا توجد أي إرادة سياسية من طرف الدولة للتعاطي المنصف والعدل مع حل هذا الملف، واعتبرت العائلات أن مطالبها الأساسية لم تجد بعد طريقها إلى الحل، وأن ملف الانتهاكات ما زال مفتوحًا.

وأكدت على ضرورة استجلاء الحقيقة كاملة للحقيقة وجبر الضرر الفردي والجماعي المادي والرمزي وقضايا الذاكرة، والمسائلة ومناهضة الإفلات من العقاب في الماضي والحاضر وضمان شروط عدم التكرار، وشددت على ضرورة العمل على إجلاء الحقيقة كاملة والكشف عن مصير المختطفين ومجهولي المصير، وإطلاق سراح الأحياء منهم وتسليم رفات المتوفين لذويهم لدفنهيم حسب مشيئتهم، وضمان حق العائلات في الطعن في نتائج التحليلات الجينية، والعمل على إعمال مبدأ المسائلة ومناهضة الإفلات من العقاب، وتحديد المسؤوليات، لتمكين الضحايا من مقهم في متابعة المسؤولين قضائيا، وإبعاد المتورطين منهم بشكل مباشر من وظائفهم ومن تسيير الشأن العام، وحفظ الذاكرة وإنعاشها، ووقف الأعمال الرامية إلى طمس معالم جرائم الماضي.

وعبرت التنسيقية عن مساندها المطلقة لعائلات المختطفين والمعتقلين السياسيين، داعية للكشف عن الحقيقة ومصير المختطفين قسرا، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، حتى لا يتكرر ما جرى وما يجري من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

عودة برلماني مغربي أمين عام حزب سابق بعد سنتين من الغياب تطرح علامات استفهام حول «فوضى البرلمان»

الرباط – «القدس العربي»:

الظروف القاسية في ظل تفشي فيروس كورونا، حيث لم يتم رفع حالة الطوارئ الصحية منذ آذار/مارس الماضي، وهناك العديد من المدن المحصورة. لهذا السبب، فقد كان القيادي في حزب «التقدم والاشتراكية» اليساري المعارض، عزيز الدريوش، واضحا جدا في انتقاده لعودة شياطين المفاجئة. وقال إن رجوع شياطين إلى قبة البرلمان دون حسيب أو رقيب، مباشرة بعد عودته للمغرب «يعطي انطباعا قويا وحقيقيا أن المغرب أصبح بلد السببية والفوضى، وأن القانون والحاسبة وضع لمحاسبة ومحامكة الفقراء ومن يجهر بكلمة الحق ضد الفساد».

بالإضافة إلى ذلك، قال إن عودته، وكان شياطينا لم يحدث، تعطي الانطباع بأن المغرب «أصبح بلدا تسوده الفوضى» على حد تعبيره؛ مضيفا أن الطبقة السياسية «تسرق أموال دافعي الضرائب، ويتمتعون برواتبهم، وبامتيازات دون رؤية نتائج إيجابية على أرض الواقع». شياطين كان أيضا عمدة لبلدية فاس لمدة اثني عشر عامًا 2003-2015 ويعلم أن أنه يريد المحاولة مرة أخرى للحصول على منصب العمدة، الذي يشغله حاليًا إيريس الزيمي، من حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم.

جدير بالذكر أن تصريحات شياطين المثيرة للجدل منذ ما يقرب من أربع سنوات، عندما كان زعيم حزب «الاستقلال» والتي أشار فيها إلى موريتانيا على أنها «بلد فرعي تابع إلى المغرب» مدعيا أن أراضي المغرب تشمل «مدنيتي سببنة وميلية والأراضي التابعة للجزائر بعد حرب الرمال عام 1963 حتى نهر السنغال».

الزعيم السابق لحزب الميزان (رمز الاستقلال) أدين أحد أبنائه بتهريب الكوكايين، وفي الوقت ذاته، قدم حزب الاستقلال مقترحًا في البرلمان المغربي لإضفاء الشرعية على الحشيش.

فقد شياطين قيادة الحزب في تشرين الأول/أكتوبر 2017 لصالح نزار بركة الذي كان نائب وزير الاقتصاد وحفيد المؤسس والزعيم التاريخي للحزب علاال الفاسي (1910-1974).

هناك قول مأثور يذكر أنه إذا كنت في المغرب فلا تستغرب، فكل شيء طبيعي، لهذا السبب لا يمكن أن يستغرب المرء أن النائب قد تغيب طواعية لأكثر من عامين ويحتفظ بمقعده من خلال الظهور مرة أخرى في البرلمان في الرباط. هو ليس أي نائب فقط، ولكنه الأمين العام السابق لأقدم تشكيل سياسي مغربي، حزب الاستقلال، حميد شياطين، 67 عامًا، كان في تركيا خلال هذين العامين – وكان من المتوقع أن يطلب جنسيتهما – وكان في ألمانيا، على وجه التحديد في دوسلدورف.

كان يُعرف باسم «الغائب الكبير»، وخلال هذا الوقت كان يجمع راتبه (30 ألف درهم، حوالي ثلاثة آلاف دولار) بالإضافة إلى الزايات الإضافية. ولم يقدم سوى شهادة طبية كدليل على أنه يريد استئناف «نشاطه السياسي».

وخلال فترة غيابه الطويلة عن البرلمان، قال فقط: «أنا لست في المنفى، ولم أهرب، ولكن كان علي أن أترجع خطوة إلى الوراء». وفي المغرب، الغياب في البرلمان لا يشمل أي عقوبة، فقط يتم تسجيله من خلال الإعلان عنه، وعلى الرغم من الإعلان، بعد عام الغياب الأول، يتم اقتطاع 1300 درهم (130 دولارًا) من المرتب لعدم الحضور، باستثناء مبرر صحيح، وفي النهاية لم يتم تنفيذ ذلك في حالة حميد شياطين، الذي قدم شهادة طبية.

كما لم يوجه حزبه أي اتهامات متبادلة بسبب غيابه الطويل، والأكثر من ذلك، أبده المتحدث رئيس الفريق البرلماني للحزب، البرلماني نور الدين مضيان بقوله: «يظل شياطين عضوًا في البرلمان حتى تنتهي فترته» (في عام 2021) مشيرًا إلى أن انتخابه تم «من قبل الناخبين».

وعلى الرغم من غيابه لمدة عامين دون تفسيرات كثيرة، إلا أن الحقيقة هي أن قضيته قد أثارت غضب الرأي العام المغربي الذي يعاني

تونس تفرض إجراءات جديدة للحد من انتشار كورونا... وسياسيون يرجحون الذهاب نحو سيناريو «مناعة القطيع»



فحص كورونا في أحد المستشفيات العسكرية في مدينة الحامة التونسية

واسعاً ومع عدوى مجتمعية شاملة، وارتفاعاً في عدد وفيات مفرغ... وغياب زعامات طبية فريدة تساهم في توجيه الرأي العام ودعم توازنه. وفي غياب كل هذا... أسمح لنفسي بإبداء رأيي وهو أقرب إلى الانطباع نتيجة متابعة أطوار الوباء منذ نهاية الصائفة.

وأضاف: يبدو أننا بلغنا وضعاً لن ينفع معه الحجر الصحي الشامل لأسباب اقتصادية اجتماعية ولأسباب صحية متعلقة بالوباء: حالة العدوى المجتمعية. وإن الحجر الصحي قد يساهم في كسر نسق الوباء قليلاً، ولكن برفعه سيعود الوباء إلى انتشاره من جديد. ويبدو أننا نتجه إلى انتشار شامل للعدوى قد تصل فيه الإصابات إلى نسبة 70% وتكون هناك مناعة جماعية نحصي بعدها ما أصابنا من النقص في الأنفس والثمرات. وليس أمامنا إلا الالتزام الصارم بطرق الوقاية في كل مجالات النشاط المغلقة والمفتوحة. وتوفير التمويل الضروري لدعم القطاع الصحي والمؤسسات الصحية وخاصة في عدد أجهزة التنفس وأسرة الإنعاش. والاعتماد على القدرات المحلية والتضامن الأهلي (التبرع، والتطوع) وبناء تقديرات واجتهادات من قبل السلطات الجهوية حسب الإمكانيات والوضع الوبائي.

وأضاف الباحث والناشط السياسي، الأمين البوعزيزي: أعلنت الحكومة فجر اليوم عن جملة إجراءات طال انتظارها لكسر تصاعد انتشار عدوى الوباء في ظل انهيار المرفق الصحي وغياب اللقاح. لكن تعديل ساعة الإعلان عنها مباشرة إثر ما تم اتخاذه في فرنسا (بعد تجاهل صرخات شعب منكوب) يظل وصمة عار لن تفحوا حدود البلدة على مصراعها أمام وافدين من بلدان منكوبة كفرنسا دونما أدنى شروط وسلامة، في حين كانوا صارمين في معاملة التونسيين العائدين إلى بلدهم، لفحاحات الكوفيد قادمة، لكن الكثير من سكان هذا البلد يحتاجون لتفحح الأزمات أولاً. وكانت وزارة الصحة التونسية أكدت أن فيروس كورونا أصاب 50 ألف شخص حتى الآن، وتسبب في وفاة 1100 شخص، في وقت حذر فيه خبراء من خروج الوباء عن السيطرة، وفي وقت بلغت فيه المستشفيات التونسية طاقتها الاستيعابية القصوى.

وأضاف، في تدوينة على صفحته في موقع فيسبوك: تفويض السادة والسيدات الولاة بإعلان حظر الجولان في كافة ولايات الجمهورية تشجيت للفرار الوطني وتقليل من أهميته الوطنية، بالإضافة إلى مخاطر التقليل من أهمية القرار لدى المواطن الذي يصغي أكثر لصوت أعالي هرم الدولة ومؤسساتها العليا. وكان في الإمكان بل بالضرورة اتخاذه رسمياً وبالبيداغوجيا اللازمة في إطار مجلس الأمن القومي

وأيضا، في تدوينة على صفحته في موقع فيسبوك: تفويض السادة والسيدات الولاة بإعلان حظر الجولان في كافة ولايات الجمهورية تشجيت للفرار الوطني وتقليل من أهميته الوطنية، بالإضافة إلى مخاطر التقليل من أهمية القرار لدى المواطن الذي يصغي أكثر لصوت أعالي هرم الدولة ومؤسساتها العليا. وكان في الإمكان بل بالضرورة اتخاذه رسمياً وبالبيداغوجيا اللازمة في إطار مجلس الأمن القومي

الحكومية الجديدة في الحد من انتشار فيروس كورونا، حيث دؤن عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب الجدد: قرارات متأخرة جداً وغير استباقية، لكن محاولة لرئيس الحكومة لمواجهة جائحة كورونا.. بعد أن أضعاف مجلس الأمن القومي ومجلس الوزراء واللجنة الوطنية لجابهة الجائحة زمام المبادرة ووقت التونسيين الثمين في مصارعة الزمن لمقاومة الجائحة للحفاظ على الأرواح البشرية المكزمة.

يسعى من خلاله الرئيس تبون إلى طي صفحة انتخابه الذي رفضه الحراك الشعبي الجزائريون مدعومون إلى التصويت الأحد في استفتاء على دستور لـ«جمهورية جديدة»

الشعب طعلت تماماً. وبعد حوالي عشرين شهراً على بدء حركة الاحتجاج التي اتخذت حجماً غير مسبوقة وبدأت رداً على نية بوتفليقة الترشح لولاية خامسة آنذاك، واستمرت للمطالبة برحيل كل أركان النظام، يعتبر الاستفتاء بمثابة اختبار للحراك الذي ضعف كثيراً نتيجة القمع اليومي والتوقف الفوري للتظاهرات بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وتقول الاستاذة في العلوم السياسية في جامعة الجزائر لويزة آيت حموش، إنه سيحكم على قوة الحراك انطلاقاً من نسبة المقاطعة واستمرار الطابع السلمي المدني للاحتجاجات.

وهي تعتبر أن الاستفتاء لن يحمل تغييراً حقيقياً في السياسة أو في طريقة الحكم، في المقابل، "ترتدي أهمية كبرى في ما يتعلق بتثبيت السلطة، لكن هذا يتوقف بالدرجة الأولى على نسبة المشاركة".

وقررت حركة مجتمع السلم، أبرز حزب إسلامي، المشاركة في الاستفتاء، مع التصويت بـ"لا".

ولفت عبيدي إلى أن نسبة المشاركة "هي المؤشر الرئيسي على اندماج الناخبين"، متخوفاً في الوقت نفسه من حصول التضخيم العادي لارقام في مثل هذه الظروف.

ويقول: "في حال حصول ذلك، تكون الجزائر فوته فرصة غير مسبوقة للانخراط في عملية صادقة للانتقال الديمقراطي".

لحزب الجدد في الجزائر، وقد جاء في أحد شعارات الحملة الانتخابية 1954 التحير، 2020: التغيير، ويفترض أن يرد الناخبون الجزائريون على سؤال "هل أنتم موافقون على مشروع تعديل الدستور المقترح؟".

بين الطبقة السياسية، انتصار "التعميم" هم أعضاء الحكومة وأحزاب الائتلاف الحاكم القديم مثل جبهة التحرير الوطني، أبرز داعية حكم بوتفليقة الذي استقال في نيسان/أبريل 2019، وقد قاموا بحملة ركزوا خلالها على أن المشروع يضع أساساً لـ"جمهورية جديدة".

وحدث وزير الاتصال عمار بلحيمر، الناطق الرسمي باسم الحكومة، الأربعاء، الجميع على أداء واجب المواطنة بالمشاركة في الاستفتاء، "معبراً عن تفاؤله بوعي الشعب وقناعاته بالتوجه إلى صناديق الاقتراع بكثافة للمشاركة في وضع لينة جديدة في مسار البناء الوطني الشامل وتقويت الفرصة على أعداء الجزائر".

ويركز القانون الأساسي الجديد على سلسلة حقوق وحريات تلبى طموحات "الحراكين"، لكنه يبقى على جملة عناصر النظام الرئاسي كما هي.

المعارضون، من الإسلاميين إلى أقصى اليسار مرورا بالمادعيين عن حقوق الإنسان، بمشروع يهدف إلى دفن الحراك بالنسبة الفرنسي (1954-1962) وقد لا يكون ذلك البعض الآخر، ويقول عبيدي: "السلطة مدركة بأن الصلة مع

يومين إلى مستشفى عسكري في الجزائر إثر إصابة عدد من المحيطنين بـفيروس كورونا المستجد، ولم يذكر أي تفصيل عن وضعه الصحي، سوى أنه "مستقر".

ومنذ تسلمه السلطة في 19 كانون الأول/ديسمبر 2019 غداة انتخابات اتسمت بمقاطعة قياسية، تعهد تبون بإصلاح الدستور الصادر في العام 1996 ومسّ يده إلى الحراك.

لكن الحراك رفض "بالشكل والمضمون" نصّاً رأى فيه "تغييراً شكلياً" فيما الشارح يطالب بـ"تغيير النظام"، ودعا الناخبون في الحراك إلى مقاطعة الاستفتاء.

ويقول المحلل السياسي المخصص بالجزائر والعالم العربي، حسني عبيدي: "الرئيس تبون في وضع حساس بسبب تداعيات طريقة انتخابه".

ويضيف: "حتى لو كان يسعى للحصول على شرعية من خلال صناديق الاقتراع... هامش تحركه محدود لأن الجيش يسيطر دوساً" من رئاسة عبد العزيز بوتفليقة الذي حكم بين 1999 و2019 واستقال بعد ضغط الشارع وبعد أن دخل عنه الجيش، ويتابع أن الجيش "أصبح الطرف الحقيقي الذي يمسك بالسلطة".

ويزامن الأول من تشرين الثاني/نوفمبر الذي اختير موعداً للاستفتاء، مع تذكرو انطلاق حرب الاستقلال من 1954-1962) وقد لا يكون ذلك مجرد صدفة، بل رغبة باستغلال هذا التاريخ الرمزي

في 19 كانون الأول/ديسمبر الماضي، من أجل بناء ما سماه "جزائر جديدة".

في المقابل، غابت المعارضة عن الحملة، علماً أنها منقسمة بين تيارين، أحدهما يقاطع الاستفتاء بالكامل ويعتبره محاولة لفرض خريطة طريق للنظام، وآخر يتحفظ على مضمونه ويعتبره "غير توافقي".

واقصر حضور معارضي المشروع على منصات التواصل الاجتماعي، بحملات داعية للتصويت ضد التعديل، حيث اتهم بعضهم السلطات بعدم السماح لهم بتنظيم جمعيات شعبية، ويتألف مشروع تعديل الدستور من ديباجة و7 أبواب، ويضم في أبرز موادها منع الترشح للرئاسة لأكثر من فترتين (5 سنوات لكل واحدة) سواء كانا متتاليتين أو منفصلتين، كما يشمل تعيين رئيس الحكومة من الأغلبية البرلمانية، والسماح بمشاركة الجيش في مهام خارج الحدود، بشرط موافقة ثلثي أعضاء البرلمان.

ويقترض أن يؤسس التعديل الدستوري لـ"جمهورية جديدة" في استفتاء شعبي يسعى من خلاله الرئيس عبد المجيد تبون إلى طي صفحة انتخابه الذي رفضه "الحراك الشعبي" المعارض لكل تركيبة النظام.

بالإضافة إلى ذلك، سيحصل الاستفتاء الشعبي الذي دعي إليه 25 مليون ناخب، في غيابه، إن إبن الرئاسة الجزائرية أعلنت مساء الأربعاء أن تبون (74 عاماً) نقل إلى لثانيا لإجراء "فحوص طبية عميقة"، بعد أن كان أدخل قبل

بعد دستور مفصل على مقاس الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة ما الجديد في دستور «الجزائر الجديدة» الذي طرحه تبون؟

لياب الحقوق والحريات، تضمنت كل ما نصت عليه المواثيق الدولية من حرية الصحافة وتأسيس الأحزاب والجمعيات والنقابات، وكذلك حرية التجارة والاستثمار وحرية الاعتقاد.

ومنتع مواد الدستور وقف أي وسيلة إعلامية أو حل أي حزب أو جمعية إلا بقرار قضائي.

ورحبت منظمة العفو الدولية التي قدمت اقتراحات حول مسودة الدستور "ببعض المواد التي اتسمت بصياغات قوية بشأن حقوق المرأة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية".

وكانت المواد المتعلقة بحماية حقوق المرأة إضافة إلى مادة تكريس اللغة الأمازيغية كلفة رسمية وطنية غير قابلة للتعديل، أحد أسباب دعوة الأحزاب الإسلامية للتصويت بـ"لا" على الدستور.

لكن "منظمة العفو الدولية" انتقدت تعارض مقتراحات الدستور مع "قوانين قديمة" مثل التعديلات التي أدخلت على قانون العقوبات في نيسان/أبريل، وكذلك الممارسة اليومية من خلال "سجن الصحافيين والناشطين في الحراك".

المدينة والعسكرية وحتى القضاة.

أما التغيير البارز فهو إدراج مادة تحديد الولايات الرئاسية في اثنتين (مفصلتين أو منفصلتين) ضمن المواد الصماء غير القابلة للتعديل، ما يمنع الرئيس من إعادة فتح الولايات بتعديل آخر، كما سبق أن فعل بوتفليقة في 2008 حتى يترشح لولاية ثالثة في 2009.

والتعديل البارز في الجهاز التقني هو في إلزام رئيس الجمهورية على تعيين رئيس الحكومة من الأغلبية البرلمانية، لكن هذا الإجراء يسقط في حال فازت أغلبية موالية للرئيس.

وفي إجراء نادر في الدساتير، أصبح يفود الحكومة إما "وزير أول في حال أسفرت الانتخابات التشريعية عن أغلبية رئاسية" أو "رئيس حكومة في حال أسفرت الانتخابات التشريعية عن أغلبية برلمانية" حسب نص المادة 103.

ويبقى رئيس الدولة هو رئيس مجلس الوزراء في جميع الحالات، مع إمكانية تفويض بعض صلاحياته للحكومة.

خصص الدستور المعدل أكثر من ثلاثين مادة

وأهداف الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، أن تشارك في حفظ السلم.

ونصت المادة على أن الجزائر "تتمتع من اللجوء إلى الحرب" ضد الشعوب الأخرى، وتبذل جهودها لتسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية.

وأشارت هذا المادة نقاشاً واسعاً حول تغيير العقيدة العسكرية للجيش، لكنها أقيمت ترحيباً في بعض الدول التي تنتظر دوراً أكبر للجيش الجزائري في مناطق النزاع في دول الجوار.

لكن الجديد في دستور 2020 هو أنه أول مرة في تاريخ الجزائر المستقلة أصبح في إمكان القوات المسلحة القيام بمهام خارج الحدود في بلد هو الأكبر مساحة في إفريقيا، ومحاط بمناطق نزاع كما في ليبيا (شرقاً) ومنطقة الساحل (جنوباً). وجاء ذلك في مواد سلطات وصلاحيات رئيس الجمهورية، "القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤول الدفاع الوطني"، وهي الصفة التي يتمتع بها حالياً الرئيس تبون الذي يتولى وزارة الدفاع كما كان سلفه عبد العزيز بوتفليقة طيلة 20 سنة من الحكم.

ونصت المادة 91 في فقرتها الثانية "يقر (رئيس الجمهورية) إرسال وحدات من الجيش الوطني الشعبي إلى خارج الوطن بعد مصادقة البرلمان بأغلبية ثلثي أعضائه كل غرفة" والغرفة الأولى هي المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) والغرفة الثانية هي مجلس الأمة (مجلس الشيوخ) الذي يعين الرئيس ثلثي أعضائه.

لكن حده الدستور مجالات تدخل الجيش الجزائري خارج حدوده "في إطار احترام مبادئ من الحكم.

ونصت المادة 91 في فقرتها الثانية "يقر (رئيس الجمهورية) إرسال وحدات من الجيش الوطني الشعبي إلى خارج الوطن بعد مصادقة البرلمان بأغلبية ثلثي أعضائه كل غرفة" والغرفة الأولى هي المجلس الشعبي الوطني (مجلس النواب) والغرفة الثانية هي مجلس الأمة (مجلس الشيوخ) الذي يعين الرئيس ثلثي أعضائه.

لكن حده الدستور مجالات تدخل الجيش الجزائري خارج حدوده "في إطار احترام مبادئ من الحكم.

الوزير بلال يذكر شارلي إيبدو بقصتها مع قديسة شارل ديغول موريتانيا؛ فتوى بوجوب المشاركة في وقفة الجمعة و«صنع في فرنسا» ممقوتة

الوزير بلال يذكر شارلي إيبدو بقصتها مع قديسة شارل ديغول موريتانيا؛ فتوى بوجوب المشاركة في وقفة الجمعة و«صنع في فرنسا» ممقوتة

في نشر رسوم الكاريكاتير المسيئة للإسلام وللرسول محمد عليه الصلاة والسلام في فرنسا معتبرة "أن هذا الفعل يتطو على أبعاد عنصرية مقيتة، تسعى في المقام الأول إلى من يفتريها، كما أنها لا تخدم السلم بين الدول والشعوب".

وأعربت الأحزاب المذكورة في بيان مشترك أمس عن "إدانتها المطلقة لوقف النظام الفرنسي المستقر"، رافضة "بفصحة وبحزم كل عمل إرهابي لمواجهة الاستفزازات" ومعتبرة "أن العنف لا يولد غير العنف".

ودعت الأحزاب الجميع إلى "التعبير عن المشاعر وعن نصرة الجناب الشريف بكل الطرق المدنية والسلمية"، كما وعدت "كافة الشعوب والحكومات الإسلامية وجميع الأحرار في العالم، بشجب الإساءة

الذي نشره فيه بالغضب الشديد من هذه الحملة المسعورة التي أزد لها أصحابها أن تكون تحت شعار "حرية التعبير"، فإننا نرى أن الأمر إنما هو حق أريد به باطل، حيث إن الإسلام يبغي المستهدف الوحيد بهذا الشكل المنهج، كما أن حرية التعبير لا يمكن أن معتقات أكثر من مليار ونصف شخص في العالم".

وضمن تدوينات كبار الساسة والكتاب حول الأزمة مع فرنسا، كتب وزير الخارجية الأسبق محمد فال بلال، رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات: "هل تعلم أن صحيفة 'شارلي إيبدو' كانت تسمى 'هارا كيري' في أيامها الأولى، وذات يوم، نشرت رسماً لكاريكاتوريا عن الجزائر ديغول، فصدرت ضدها أحكام قاسية من القضاء الفرنسي من ضمنها ضدها ذلك، ما

الذي نشره فيه بالغضب الشديد من هذه الحملة المسعورة التي أزد لها أصحابها أن تكون تحت شعار "حرية التعبير"، فإننا نرى أن الأمر إنما هو حق أريد به باطل، حيث إن الإسلام يبغي المستهدف الوحيد بهذا الشكل المنهج، كما أن حرية التعبير لا يمكن أن معتقات أكثر من مليار ونصف شخص في العالم".

وضمن تدوينات كبار الساسة والكتاب حول الأزمة مع فرنسا، كتب وزير الخارجية الأسبق محمد فال بلال، رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات: "هل تعلم أن صحيفة 'شارلي إيبدو' كانت تسمى 'هارا كيري' في أيامها الأولى، وذات يوم، نشرت رسماً لكاريكاتوريا عن الجزائر ديغول، فصدرت ضدها أحكام قاسية من القضاء الفرنسي من ضمنها ضدها ذلك، ما

الذي نشره فيه بالغضب الشديد من هذه الحملة المسعورة التي أزد لها أصحابها أن تكون تحت شعار "حرية التعبير"، فإننا نرى أن الأمر إنما هو حق أريد به باطل، حيث إن الإسلام يبغي المستهدف الوحيد بهذا الشكل المنهج، كما أن حرية التعبير لا يمكن أن معتقات أكثر من مليار ونصف شخص في العالم".

وضمن تدوينات كبار الساسة والكتاب حول الأزمة مع فرنسا، كتب وزير الخارجية الأسبق محمد فال بلال، رئيس اللجنة المستقلة للانتخابات: "هل تعلم أن صحيفة 'شارلي إيبدو' كانت تسمى 'هارا كيري' في أيامها الأولى، وذات يوم، نشرت رسماً لكاريكاتوريا عن الجزائر ديغول، فصدرت ضدها أحكام قاسية من القضاء الفرنسي من ضمنها ضدها ذلك، ما

اشتراط تنفيذ الشق العسكري والأمني من اتفاقية الرياض قبل ذلك

اليمن: رئيس الوزراء السابق يكشف خطورة التشكيل الحكومي الجديد في ظل مشاركة الانتقالي الجنوبي

تعرّج - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشف رئيس الوزراء اليمني السابق أحمد عبيد بن دغر، أمس، عن مخاطر كبيرة على سيادة ومستقبل اليمن في حال تم تشكيل الحكومة اليمنية المقبلة في ظل مشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يسيطر على العديد من المحافظات الجنوبية بقوة السلاح بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي يمارس انقلاباً على سلطة الدولة بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وطالب بشدة بضرورة تطبيق الجانب العسكري والأمني في اتفاقية الرياض كشرط أساسي قبل تشكيل الحكومة الانتلالية المقبلة، وأنه بدون تنفيذ ذلك لن يحالف الحكومة المقبلة أي نجاح وستنتج على الأزمة الراهنة بل وستتصاف العقبان وستنتج أزمات جديدة أمام الحكومة.

وقال في خطاب وجهه لقيادة وأعضاء حزب المؤتمر الشعبي العام، أمس الخميس، تحت عنوان «هذا بيان لمخاض المؤتمر» ونشره في صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «ما زلت ورفاقي في قيادة المؤتمر حتى هذه اللحظة على تطبيق ميثاق الأخرى التي تم التوقيع عليها، وعدم اتفاق الرياض، قبل الإعلان عن الحكومة».

وأضاف أن «عدم الإصرار على تنفيذ الاتفاق كإجراء مجزأ وغير منقوص، كما نمت بذوره وكما جاء في الوثائق الأخرى التي تم التوقيع عليها، وعدم الإصرار بسل والتصلب فيه... يحمل في طياته مخاطر جمة وحقيقية على وحدة وسيادة وأمن واستقرار اليمن، وعلى المنطقة كلها».

وأكد أن هذا الطلب ليس مطلبه فحسب، بل إنها التزامات مشتركة منصوص عليها في اتفاق الرياض والياتة الموقع والمتفق عليها، وقال: «وقد



رئيس الوزراء اليمني السابق أحمد عبيد بن دغر

أبلغت وزملائي موقفنا هذا للرئيس (هادي) ورئيس الوزراء (معين عبد الملك) وللأشقاء (السعوديين) ولبن طليبو رأينا من المجتمع الدولي». وأوضح بن دغر: «لقد بذلنا جهداً لتكون الية توزيع الحقائق الوزارية أكثر عدلاً، تحفظنا على المقترح الذي يعرفه الجميع، وتم تسريبه على وسائل الإعلام، وأبلغنا موقفنا هذا في حينه لأخ رئيس الوزراء والأخ الرئيس، مرحبين بما تم التوافق عليه في شأن الوزارات التي استندت للمجلس الانتقالي ومترشحين الية عادلة فيما تبقى من الوزارات». وأشار إلى أنه كان هناك رفض مستمر من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي للمقترحات بشأن التشكيل الحكومي، صاحبته تدخلات من بعض السفراء تم الإيجاز بها، وكان أمام حزب المؤتمر خياران؛

إسما القبول بما عرض عليه من حقائق وزارية، أو الرفض وعدم المشاركة في الحكومة، «فبنود متطرفين معرقلين، وفي أحسن الأحوال مغردين خارج السرب أمام حلفائنا في الشرعية وأشقائنا في التحالف وأوصح بن دغر: «لقد بذلنا جهداً لتكون الية توزيع الحقائق الوزارية أكثر عدلاً، تحفظنا على المقترح الذي يعرفه الجميع، وتم تسريبه على وسائل الإعلام، وأبلغنا موقفنا هذا في حينه لأخ رئيس الوزراء والأخ الرئيس، مرحبين بما تم التوافق عليه في شأن الوزارات التي استندت للمجلس الانتقالي ومترشحين الية عادلة فيما تبقى من الوزارات».

وأشار إلى أنه كان هناك رفض مستمر من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي للمقترحات بشأن التشكيل الحكومي، صاحبته تدخلات من بعض السفراء تم الإيجاز بها، وكان أمام حزب المؤتمر خياران؛

ميركل تصف وضع كورونا في ألمانيا بأنه مأساوي

وتقول قبل إعلان الإغلاقات الجديدة «أمامنا شتاء صعب»

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

وصفت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وضع وباء كورونا في ألمانيا حالياً بأنه مأساوي، وذلك في بيان حكومي لها في البرلمان الألماني «البيوندستاج» أمس الخميس.

وقالت إن أعداد الإصابة الجديدة بالفيروس «تسارعت إلى أعلى بشكل واضح»، خلال الأسابيع الماضية، لافتة إلى أن عدد الأشخاص الذين يتم رعايتهم في وحدات رعاية مركزة يتزايد أيضاً، وأن كثيراً من المرضى وصلت إلى حدود قدراتها على التحمل.

وتابعت المستشارة الاتحادية: «مثل هذه الديدنايمية أثقت طب العناية المركزة الخاص بنا خلال أسابيع قليلة (...) إننا نوجد في وضع مأساوي في بداية موسم البرد». بتعلق ألها ريتا جمعة، دون استثناء..

وقالت أمام البرلمان الخبيس، إن فصل الشتاء سيكون صعباً، وذلك بعد أن شرحت للنواب عشرات التدابير التي تهدف للسيطرة على أعداد الإصابات المتزايدة بالفيروس، لكنها أضافت أن الشتاء سيهتفي في آخر المطاف. وقالت: «ربعة أشهر طويلة وصعبة، لكنها سنتنتهي».

وبعد إعلان الإغلاق العام لحاضرة فيروس، حذرت ميركل من خطورة الوضع، قائلته إن حالات الإصابة قد تفوق قدرات وحدات الرعاية المركزة في ألمانيا خلال بضعة أسابيع بسبب تزايد الإصابات. وأضافت أن الاستعدادات جارية لتحسين المواطنين باللحاح في ألمانيا، وأن الحكومة تعمل على وضع الإرشادات الخاصة باللقاحات التي سيتاح لها اللقاح.

وعندما أشارت إلى القرارات التي تم اتخاذها الأربعاء، مع رؤساء حكومات الولايات الألمانية، تمت مقاطعتها بصيحات غاضبة من صفوف حزب البديل اليميني (إيه إف دي) اليميني المعارض.

ويذكر أن الحكومة الألمانية والولايات اتفقت، الأربعاء، في مؤتمر عبر الفيديو، على الإجراءات الأكثر صرامة منذ الربيع الماضي، حيث من المقرر إغلاق المطاعم ودور السينما والمسارح طوال تشرين الثاني/نوفمبر اعتباراً من الاثنين المقبل. وخلال هذه الفترة، يتم السماح بلقاءات خاصة بين الأشخاص في إطار أعداد قليلة فحسب، ومن المقرر أن تظل تجارة

التيمة مفتوحة. وقررت السلطات إغلاق الحانات والمطاعم والمسارح اعتباراً من الثاني وحتى الثلاثين من نوفمبر/ تشرين الثاني بموجب إجراءات اتفقت عليها ميركل

مع رؤساء وزراء الولايات، وسيتمخج للمدارس بمواعيل العملية التعليمية والمتاجر بالعمل ببقوى محدودة. وقالت ميركل: «ينبغي علينا التحرك الآن (...) نظمانا الصحي لا يزال في مقدوره مواجهة التحدي اليومي، لكن بهذه الوتيرة السريعة من العدوى ستصل لطاقته الاستيعابية القصوى خلال أسابيع».

وفي محاولة لتخفيف الأثر الاقتصادي، ستخصص ألمانيا ما يصل إلى عشرة مليارات يورو (12 مليار دولار) لتعويض الشركات جزئياً عن مبيعات ضاعت عليها بسبب الإغلاق. وخصصت إيطاليا أكثر من خمسة مليارات يورو. وأعلنت ألمانيا عن ارتفاع قياسي الأربعاء بلغ 14964 حالة إصابة جديدة في الـ 24 ساعة الماضية، وقال وزير الصحة الألماني ينس سبان، الذي استقبلت بلاده بالفعل مرضى من جارتها هولندا، حيث وصلت المستشفيات إلى أقصى طاقتها الاستيعابية: «إذا انتظنا حتى تتلقى وحدات العناية المركزة عن آخرها، فسيكون الأوان قد فات».

المستشارة ميركل أعربت عن اعتقادها بأن القيود الجديدة التي تم إقرارها ستعمل على وضع انتشار فيروس كورونا تحت السيطرة مرة أخرى. وفي أعقاب الاجتماع التشاوري الذي عقده مع رؤساء حكومات الولايات



مهاثير محمد

وكان واضحاً وجلياً للمتابعين أن رئيس وزراء ماليزيا السابق لم يدع للقتل ولا العنف، كان سياق تغريداته منتقداً للإزواجية التي يعامل بها الغرب حرية التعبير.

وجاء في إحدى التغريدات من مجموع 13 تغريدة كتبها، أن «الغرب لم يعد متمسكاً بدينه، هم مسجونون بالاسم فقط، هذا حقهم، لكن يجب ألا يظهروا أذراءً لقيم الآخرين ودياناتهم، إنه مقياس مستوى حضارتهم لإظهار هذا الاحترام». وأعاد مهاثير محمد التأكيد على أهمية نشر قيم التسامح بين أفراد الشعب الواحد، واستشهد ببلاد ماليزيا التي تتكون من أعراق وديانات مختلفة، لكنها تجنبت النزاعات الخطيرة بين الأعراق، لإدراك الجميع الحاجة إلى أن يكونوا حساسين تجاه حساسيات الآخرين.

اختتام تمرين عسكري قطري - تركي بمشاركة مختلف أفرع القوات المسلحة

الدوحة - «القدس العربي» - من سليمان حاج إبراهيم:

اختتمت القوات المسلحة القطرية تمريناً عسكرياً شاركت فيه مختلف أفرع القوات وهيئات القيادة العامة وقوة تركية، يحاكي الواقع العملياتي بشكل دقيق، وحضر حفل ختام التمرين الذي سمي نصر 2020 الفريق الركن طيار غانم شاهين الغانم رئيس أركان القوات المسلحة القطرية، والدكتور مهمت مصطفى كوكسو السفير التركي في الدوحة.

وصرح اللواء الركن حمد بن أحمد النعيمي نائب رئيس الأركان للتعليم والتدريب مدير التمرين، أن نصر 2020 هو تمرين مراكز قيادة وتمرين تعبوي بقطاعات شاركت في جميع أفرع القوات المسلحة وميئات القيادة العامة وقوة من القوات التركية الشقيقة.

وانطلق التمرين في 30 يونيو/ حزيران 2020 ومر بعدة مراحل. وبين اللواء النعيمي أن تمرين نصر 2020 تم تطبيقه ليحاكي الواقع العملياتي بشكل دقيق، حيث تم تنفيذ عدد من عمليات المحاكاة، بمشاركة المدفعية وطيران الأباتشي، وطائرة من دون طيار.

وتشهد العلاقات التركية القطرية تطوراً متنامياً وتعاوناً متواصلاً على مختلف الأصعدة، مع وجود تنامغ سياسي كبير واتفاق في وجهات النظر، تجاه كثير من القضايا الإقليمية والدولية، لا سيما قضايا الشرق الأوسط. وتعززت العلاقات على المستوى العسكري عقب الحصار الذي تفرضه السعودية والإمارات والبحرين مع مصر، منذ، يونيو/ حزيران 2017 على الدوحة، إذ دخلت اتفاقية التعاون العسكري حيز التنفيذ بعد تصديق البرلمان التركي عليها، واعتمادها من الرئيس رجب طيب أردوغان.

وبموجب الاتفاقية، تمت إقامة قاعدة عسكرية تركية في قطر، وتنفيذ تدريبات مشتركة، وتنص الاتفاقية على تشكيل آلية من أجل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات التدريب العسكري، والصناعة الدفاعية، والمناورات المشتركة، وتمركز القوات المتبادل بين الجانبين.

بوتين يدعو إلى حل الخلاف بين أذربيجان وأرمينيا بالتفاوض وبمشاركة تركيا

موسكو - «القدس العربي» - وكالات:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على ضرورة حل الخلاف بين أرمينيا وأذربيجان بالتفاوض في إطار مجموعة «مينسك»، وبمشاركة تركيا، وأوضح بوتين في تصريح للمصاحفين أمس الخميس، أن النزاعات في إقليم قره باغ بدأت بقضايا عرقية، مشيراً إلى أن الاتحاد السوفيتي لم يتخذ قراراً فعالاً لضمان سلامة الشعب، وأضاف أن أرمينيا اتخذت خطوات أحادية بأخذ السلاح، مشيراً إلى أن أذربيجان ترى بأنه لا علاقة لأرمينيا بالمناطق السبع في إقليم قره باغ، وقال بوتين: «نهجنا منح أذربيجان المناطق 245 مع إقامة نظام معين في إقليم قره باغ. ومن أجل حل طويل الأمد، يجب تحقيق توازن في المصالح يناسب كلا من أذربيجان وأرمينيا». وأشار إلى ضرورة وقف النزاعات والتسوية عبر المفاوضات لحل الأزمة، مضيفاً: «يجب حل الخلاف بين أرمينيا وأذربيجان بالتفاوض في إطار مجموعة مينسك وبمشاركة تركيا. اعتقد أنه يمكن تحقيق ذلك».

وقالت وزارة الدفاع في إقليم ناغورنو قره باغ، أمس الخميس، إن سقوط 47 قتيلاً آخرين رفيع إجمالي عدد القتلى في صفوف قواتها إلى 1166 منذ اندلاع المعارك في 27 سبتمبر/أيلول. كما أعلنت النيابة العامة الأذربيجانية، أمس الخميس، ارتفاع عدد قتلى الهجمات الأرمينية على المناطق السكنية الأذربيجانية، إلى 90 مدنياً، والمصابين إلى 392 خلال الفترة الزمنية ذاتها. وأوضحته النيابة العامة في بيان لها أن الهجمات الأرمينية أدت أيضاً إلى تدمير ألفين و406 منزل، و92 بناء، و423 مبنى عاماً.

الرئيس الأفغاني يدعو حركة طالبان إلى اعتماد مبادئ الإسلام في المفاوضات

■ أفغانستان - الأناضول: طالب الرئيس الأفغاني أشرف غني، حركة طالبان بوقف أعمال العنف التي تقوم بها، وقبول المبادئ الدينية والإسلامية كأساس لمفاوضات السلام، وأكد غني في كلمة خلال مشاركته في احتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، الخميس، على ضرورة تبني طالبان لاتفاقية السلام الموقعة مع الولايات المتحدة في الدوحة في مفاوضات السلام مع الوفد الأفغاني، وأضاف أن الحكومة الأفغانية شديدة المساجد والمدارس الدينية وطالبان مدرتها، مؤكداً أنه «يجب على طالبان وقف أعمال العنف، وقبول المبادئ الدينية والإسلامية كأساس لمفاوضات السلام».

وأشار إلى أن النظام الإسلامي معمول به في أفغانستان، وأن الإسلام هو هوية أفغانستان، ولا يمكن لأحد أن يسرق هذه الهوية، وشدد على ضرورة حل جميع الخلافات سلمياً، وأنه لا يمكن حل أي شيء عبر الحرب. وتعاني أفغانستان حرباً منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2001 حين أطاح تحالف عسكري دولي تقوده واشنطن بحكم طالبان، لارتباطها آنذاك بتنظيم القاعدة، الذي تبني هجمات 11 سبتمبر من العام نفسه، تقدم الولايات المتحدة. وهدفت مفاوضات الدوحة بقطر إلى إنهاء 42 عاماً من النزاعات المسلحة في أفغانستان، منذ الانقلاب العسكري عام 1978 ثم الغزو السوفيتي بين عامي 1979 و1989.

خلاف عسكري في سوريا وليبيا وشرق المتوسط وتنافس استراتيجي في افريقيا

لماذا وصل العداء بين ماكرون واردوغان إلى هذا المستوى الخطير غير المسبوق؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

وصلت العلاقات التركية الفرنسية عهد الرئيس رجب طيب أردوغان وإيمانويل ماكرون إلى مستوى خطير غير مسبوقي على خلفية الجدل الأخيرة حول الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول وما رافق ذلك من هجمات كلامية حادة واستدعاء للسفراء ودعوات للمقاطعة الاقتصادية.

لكن الخلاف الأخير لم يكن سوى حلقة جديدة في مسلسل الخلافات المتراكمة بين البلدين في السنوات الأخيرة والتي جاءت على شكل خلافات سياسية وعسكرية واقتصادية وأخذ بعضها أبعاداً استراتيجية وصولاً إلى مستوى التنافس على الصعيد الدولي في أعقد الملفات المشتعلة حول العالم في نزاع يكشف عن مستوى التنافس الاستراتيجي بين البلدين على القوة والتفوق.

فنم الخلاف بين البلدين حول سوريا وليبيا وشرق المتوسط، إلى دعم طرف القتال المختلفة في إقليم قره باغ بأذربيجان مروراً بالتنافس الاستراتيجي في القارة الإفريقية، وصولاً إلى تنافس الزعامة وتصدر المشهد الدولي القادم بين الرئيسين وهو ما حول المشهد في بعض الأحيان وكأنه نزاع شخصي بين زعيمين.

سوريا وليبيا

في عهد ماكرون، وصلت الخلافات التركية الفرنسية إلى خطر الاشتباك العسكري، حيث دعمت فرنسا الوحدات الكردية في شمالي سوريا بشكل مباشر، واتهمتها تركيا بتقديم الدعم العسكري المباشر للوحدات الكردية وتنظيم بسي كاكا، وهو ما تعتبره

تركيا تهديداً مباشراً على أمنها القومي. وعندما نفذت تركيا عملياتها العسكرية المتتالية شمالي سوريا، اضطرت القوات الفرنسية إلى التراجع من بعض المناطق التي هاجمتها تركيا وبشكل خاص خلال عملية «نبع السلام»، ووجهت تركيا ضربة لمشروع إقامة كيان انفصالي شمالي سوريا من قبل الوحدات الكردية التي ترى فيها فرنسا حليفاً استراتيجياً لتعزيز نفوذها في سوريا والمنطقة بشكل عام. وفي ليبيا، دعمت فرنسا ميليشيات خليفة حفتر التي كانت على أبواب طرابلس وعولت عليها باريس في إحكام سيطرتها على ليبيا، قبل أن توقع تركيا اتفاقاً للتعاون العسكري مع حكومة الوفاق وتمتكن من قلب موازين القوى العسكري لصالح حكومة الوفاق التي نجحت في دحر ميليشيات حفتر عن محيط العاصمة وتقدمت نحو الشرق تدريجياً وصولاً لحدود سرت والجفرة، وهو ما اعتبر بمثابة ضربة كبيرة للمشروع الفرنسي في ليبيا.

شرق المتوسط والناطو

وفي خضم هذه التطورات، وقعت تركيا وليبيا على اتفاق لترسيم الحدود البحرية، وهو ما أتاح لتركيا نفوذاً أوسع في البحر المتوسط، وهو ما رأت فيه فرنسا تهديداً لنفوذها في المنطقة وقدمت دعماً سياسياً وعسكرياً واسعاً لليونان في نزاعها البحري مع تركيا وصلى الأمور إلى خطر الاشتباك العسكري بين البلدين عقب حصول حوادث احتكاك بين السفن الحربية للبلدين التي انتشرت على نطاق واسع في البحر المتوسط.

وتحول هذا النزاع إلى محل خلاف كبير بين تركيا وفرنسا في إطار الاتصاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناطو» حيث فشلت فرنسا حتى الآن في

الصانع يهودي والمزارع مستوطن جولاني والموزع إماراتي... والضحية بيت المقدس ومن حوله

الموقف الرسمي المصري غامض والمصريون يخشون الخديعة... والخرطوم تنتكر للاءاتها... وإثيوبيا غاضبة من ترامب



الأمريكي، استنادا إلى مدارس التسويق في عالم الرسامة، التي تعتمد دائما على التضخيم وابتكار أشكال وحيل لترويج السلع، بصرف النظر عن جودتها، وهو ما يجري في عالم المتنافسين الرئيسيين في الانتخابات الأمريكية ترامب وبايدن، حيث تلعب حملتا المرشحين دورا مهما، من خلال لجان إلكترونية وخبراء تسويق، يقدمون تصريحاتهم للمرشحين، في المناظرات أو المؤتمرات. وحتى استطلاعات الرأي هي جزء من حملات التسويق أكثر منتجا استطلاعات للرأي العام، وهو قطاع يحمل قدرا من الغموض، ويصعب تعريفه بشكل حاسم. استطلاعات الرأي بعضها جزء من حملات التسويق السياسي لرشح أو حزب، حيث توجد بعض القواعد النفسية، تعتمد على أن بعض الأصوات الشاردة غير المتحيزة، قد تنجح نحو المرشح المتقدم والمتوقع فوزه، وهو ما ظهر في الانتخابات الأمريكية السابقة، التي ألحقت فيها استطلاعات الرأي على فوز هيلاري كلينتون، بينما فاز ترامب وحقق مفاجأة.

مدمن تويت

وأشار أكرم القصاص إلى أن استطلاعات الرأي التي توقع نجاحا كاسحا لجو بايدن والديمقراطيين، رغم أن تقديرات المناظرات والمؤتمرات تشير إلى شبه تعادل بين المرشحين، مع استمرار تركيز بايدن على كورونا بوصفه النقطة الأكثر إيلاها ترامب، بالطبع فإن المواطن من سكان مواقع التواصل لا يرى الانتخابات فقط، لكنه يتعامل ويتعرض لتعديرات العناوين والموضوعات، التي لا تتركز فيها الجدية، بل إن التعمية قادرا من التوثيق والسطحية، بجانب قدر من العدية، ضمن تحولات السلطة في العالم، التي لا تخلو من تغيير في دور وقوة تأثير الإعلام، وتراجعه في القضايا السياسية والرأي العام. لم يكن ممكنا تصور رئيس أمريكي يتصادم مع أكبر أدوات الإعلام في الولايات المتحدة، ويفضل إعلان مواقفه والمشاركة ومؤتمراته وإفكاره في صورة تغريدات على «تويتر»، وفي كثير من الموضوعات والصراخ وينتشر الخطوط على مواقع التواصل أكثر ممن يتركزون في الإعلام التقليدي.

ماذا عن شعبيته؟

قرر محمد علي الهواري بكامل إرادته، كما أخبرنا في «الوفد» أن يمنح صوته في استحقاق 3 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل للجمهور دونالد ترامب في سابقة فريدة من نوعها. فعادة تذهب أصوات الماهجرين في الأقليات تاريخيا إلى الحزب الديمقراطي لأسباب بيئية لوجية معروفة، وهنا وبكل المقاييس انتخابات استثنائية لن يقتصر تأثيرها على بلادنا وإنما سيسمدر أي كل بقاع المعمورة، وستحصد نتيجتها صير ملفات كونية مثل إحياء معاهدة باريس، والحرب التجارية المستعرة مع الصين، وهنالك الملف النووي الإيراني، وبقاء حلف الناتو، وإعادة تفكيك الشرق الأوسط، خاصة الملف المصري الذي كان تحت سطوة (ساحرات سالم) هيلاري الحطمة ومرشدتها الحميمة هوما عابدين، وعراة كراتشي أن باترسون والطريدة ميشيل دن، التي تجمد بسبل وصول قطار ترامب المفاجئ إلى سدة الحكم، فقد سحرت لنا الأقدار رجلا أعمال غريب الأطوار من خارج أسوار واشنطن مزوره بشدة من كنبته الدولة المعيقة، فجاتت فرقة الأولى بمثابة كنز استراتيجي ثمين لمصر. فقد استوعب بسلامة الإجراءات الاستثنائية الخشنة في الحرب الشرسية على الإرهاب، وتغاضيه الرابع عن تنوع مصادر صفقات السلاح، وهذا الأمر لو تعلمون عظيم ثم موقفه الجريء جدا من أزمة سد إثيوبيا.

والله لن نخسر شيئا، بل نكتسب كثيرا على المستوى الرسمي والشعبي، ولو إننا نلتصق صبح؛ لاستعمرنا النداءات الشعبية التي بدأت تخرج من بعض الدول العربية تطالب الشعب العربي بمقاطعة البضائع التركية، في مصر حجمها ما كبير، وأن تنتشط وزارة الصناعة المصرية، وتقدم البديل القوي والمنافس بقوة لهذا المنتج التركي في شتى المجالات. ولسو أن لدينا مجتمعا قويا يخاض فعلا على مصالح مصر وشعبها، لاستقل ما يقوم به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من سياسات خاطئة في العالم العربي، ووجهها ناحية المقاطعة، لاسيما وأن هناك العديد من الدول العربية لم تفقد الثقة كلية في المنتج المصري، ولا تحتاج إلا لخطط ترويجية تسويقية مدروسة بعناية، ناهيك من رفض هذه الشعوب لتدخلات أردوغان، والمحاولات التي يهدف من خلالها استعادة الحقبة العثمانية واستعادة منهجها الذي دفن مع الإمبراطورية قبل عدة قرون.

منجأ أم نكبة؟

لا يختلف اثنان والكلام لسماي صبري في «الوفد» على تازم الوضع في تركيا سياسيا واقتصاديا، ورغم ذلك تحظى المنتجات التركية بقبول شعبي في مختلف الدول العربية والإسلامية، ليس حبا في أردوغان وحكومته، وإنما لجودة المنتجات التركية، ورخص ثمنها عند مقارنتها بالمنتجات الأوروبية والأمريكية والروسية والصينية، وأخيرا المصرية، وهو ما يجعلنا نتساءل هل أن الأوان لن نخلخلى عن هذا العشق الوراثي للمنتج التركي حتى لو كان أقل سعرا؟ وإلى متى نستمر في شراء ملايس وإكسوسارات وأغذية وأخشاب وحديد وبيوت وقطع غيار سيارات، وغيرها من السلع، بدون أن نتوقف قليلا... ونسال سؤالا آخر.. ماذا يحدث لو طاعتنا جميع أنواع المنتجات التركية؟ هل سنخسر شيئا؟ كلا! والله لن نخسر شيئا، بل نكتسب كثيرا على المستوى الرسمي والشعبي، ولو إننا نلتصق صبح؛ لاستعمرنا النداءات الشعبية التي بدأت تخرج من بعض الدول العربية تطالب الشعب العربي بمقاطعة البضائع التركية، في مصر حجمها ما كبير، وأن تنتشط وزارة الصناعة المصرية، وتقدم البديل القوي والمنافس بقوة لهذا المنتج التركي في شتى المجالات.

لأجل ترامب

نتوجه نحو واشنطن في صحبة أكرم القصاص في «اليوم السابع»: «لا يمر بدون إعلان نتائج استطلاعات للرأي حول الانتخابات الأمريكية، وكلما اقتربت ساعات الحسم تصاعدت الاستطلاعات، التي تتطلق من منصات متعددة، بعضها معروف والاستطلاعات، التي تتطرق لمواقع التواصل، التي تلعب دورا فعلا في نشر الاتهامات وتهدد الأولويات، وبالطبع فإن المواطن في الولايات المتحدة أو خارجها لا يتابع الانتخابات الأمريكية فقط، لكنه يتابع مئات الموضوعات والعناوين التي تتعلق بأحداث عالمية وإقليمية ومحلية، والبعض يتشارك في بوستات وماشتاغات، تفرضها الجهات التي ترسم خرائط الاهتمامات في «السوشيال ميديا»، التسويق السياسي أحد أهم ملامح الفنونج

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

على هذا النحو يحتفي الإمارات بالمولد النبوي الشريف، فقيل ساعات من الذكرى العطرة تريم اتفاقا بتوزيع الخمر الإسرائيلية، التي سماها الفقهاء «أم الكباثر» لأن من نتائجها أنها تذهب بالعلم، فهل كان المغاوضون الإماراتيون الحاضرون لحفل توقيع معاهدة السلام مع الإسرائيليين يمتسحون خمرورا إسرائيلية، قبل أن يعودوا مهولين لبلادهم. من الثابت أن نبي الإسلام لعن بائع الخمر وعاصرها وشاربها وساقفها، وقد شاءت الأقدار ألا تصمد الأذنيب الإماراتية بيشان أسباب التطبيع مع الإسرائيليين طويلا، إذ تبددت بسرعة الأباطيل التي وجهتها أبو ظبي بيشان رغبتها، من وراء توقيع معاهدة السلام مع تل أبيب، الدفاع عن المقدسات الدينية، ودعم الشراخ الفلسطيني، والحيلولة دون اغتصاب ما تبقى من أراض عربية، إذ كشفت الساعات الأخيرة عن أن حكومة الإمارات التي كانت تزعم في الماضي غضبها لاتتهك المقدسات في القدس الشرقية، باتت أسيرة الحلم الإسرائيلي، لا تقوى حتى على الاعتراض على كل ما له علاقة بالثوابت الدينية، فما هي الإمارة التي كانت منذ زمن تأمر بال معروف وتنهي عن المنكر، تقبل بدور الوكيل الحضري لهام الكباثر، حيث أعلنت أبو ظبي توأمة مع الإسرائيليين في مجال توزيع الخمر، التي تصنع في المدن المحتلة، وما هي الإمارات، كما أوضحت الصحف الصادرة أمس

رئيس أحرق

سقط الرئيس ماركون وفق ما يرى فاروق جويدي في «الأهرام» في خطا تاريخي لم يقع فيه رؤساء سابقون مثل شيراك وميتران وديستان.. لأن الهجوم على الأديان قضية شائكة، وتحتمل الشوب نتائجها، خاصة إذا جاءت من مسؤولين كبار مثل رؤساء الدول. لقد أشعل ماركون فتنة كبرى بين المسلمين وفرنسا، التي تدعي أنها بلد الفكر والاستنارة.. وكان هجوم ماركون على النبي عليه الصلاة والسلام، خطا دينيا وسياسيا وإنسانيا، وكانت له نتائج اقتصادية سوف يدفع الماقتصاد الفرنسي ثمنها.. إن من حق فرنسا أن تعيش كما تحب، وأن تكون لها ثقافتها وحضارتها وأسلوب حياتها والدين الذي تؤمن به، لكن ليس من حق أحد أن يفرض ثقافته ويهيئ أديان الآخرين. ولا يرى الكاتب أن ماركون يستطيع أن يسيء إلى اليهودية أو البوذية، أو يسيء إلى سيدنا موسى أو عيسى عليه السلام... إن القرآن الكريم تحدث عن جميع الأدياء بكل الحب والتقدير، فلماذا أصبح الإسلام هدفا لحملة الكراهية التي يقوم بها البعض. إن الهجوم على النبي عليه الصلاة والسلام خطيئة كبرى، لأن فرنسا بلد الفكر والثقافة والحريات، وينبغي ألا تتحول إلى وطن لإشعال الفتن بين الأديان. لقد تلقى ماركون رسائل كثيرة من مواطنين فرنسيين مسلمين، يديون فيها ما يفعله رئيس فرنسا في شعبه.. فرنسا ينتظرها مسلم مستقبل كليب أمم كورونا، والمقاطعة الإسلامية والرفض الدولي لهذه التجاوزات.. إن ما فعله ماركون قد يرضي بعض دعاة الشطط والكارهين للإسلام، لكن الشيء المؤكد أن فرنسا خسرت الكثير من شسط رئيسها، سوف تحتاج فرنسا الفكر والثقافة والحريات وقتا طويلا لإصلاح صورتها أمام المسلمين في العالم، وبكى غضب وسخط أربعة ملايين مسلم معظمهم فرنسيون مسلمون يعيشون في فرنسا، إن حملات التأييد معادية تكون سببا في خسائر ضخمة تدفعها الشعوب.. وإن أحاديث رؤساء الدول ينبغي أن تتسم بالكمعة.

الرجل الغامض

تفرد الدكتور أسامة الغزالي حرب في «الأهرام» بالحديث عن النائب السابق في البرلمان عبد الرحيم علي بدون أن يسميه: «تحدث هنا عن مقطع التسجيل الصوتي لحادثة تلفيقية لأحد العاملين البارزين في مجال النشر والإعلام، الذي انتشر بسرعة فائقة ليصل لأعداد هائلة من أجهزة الموبايل في مصر، وسهم الناس أن الحديث يجري بينه وبين أحد القريين منه، لماذا انتشر ذلك الحديث بسرعة؟ انتشر لأن قائله هو شخصية عامة، ونحن استغرق هنا في تحديد معنى الشخصية العامة، لكنني أتصد أنه سلس مشهور يعرفه كثير من الناس»، وانتشر أيضا بفعل ما أحدثه اختراع الموبايل من تأثير ثوري في عملية التسجيل، بحيث أصبح في يد كل مواطن تقريبا جهاز التسجيل، صوت وصورة، فضلا عن إمكانية نشره على نطاق هائل في ساعات قليلة، وهكذا سمعت، منكما سمع كثير من غيري ما نقل عليه لسأته من حديث عملي حاد، مستخدما الهاتف ذرة ونايية في وصف بلده ومسؤوليه، كما ذهب لسبب أن يتخلل المواطنون في هدنة شديدة ذلك التسجيل لكلمة شمس بني شهرته الإعلامية على إذاعة المكاتب التليفونية المسرية لبعض الشخصيات، غير أن ما لفت نظري أكثر في ذلك الحديث الساطق، هو ما أظهره من حالة مرضية من الشغور بالوقرة والنفوذ تأثير الضحك والرتاء معا؛ فالتحدث يعتقد أنه أقوى رجل في مصر، مع صراخ يذهب إليه كبار القوم وأصحاب المنصب الرفيعة، ليضربوا حاجات سيادته، أو حتى تتضلع أمامه مسرحيات مثقنا وفناننا العبقري محمد صبحي، بل حلقات أبو لعة، التي اعتاد جيلي سماعها في برنامج ساعة التلقيب، المهم... دخل الرجل أخيرا الانتخابات الرئاسية في الدائرة الأولى في محافظة الجيزة، في الدائرة التي بنى فيها شهرته واستعرض سطوته، فإذا بنا بناء مصر التي شتمها باحث الألفاظ يستقلونه، ليحصل ملك التسجيلات وأقوى رجل في مصر، بكل عنايته ونفقته، وصوره الفاخرة التي انتشرت في الدائرة على أقل من 20 ألف صوت».

السودان يستقبل

البداية مع ذكريات مضمينة استدعاه عبد الله السنابي في «الشرق» حول السودان القديم، قبل أن يرضخ لغيره «الطبعين: كان تكن الخرطوم محض عاصمة عربية جديدة تنضم إلى ركاب التطبيع المتسارع، فهي «العاصمة التي أنبتت عام 1967 مبادئ لا سلام مع إسرائيل، ولا اعتراف بإسرائيل، وأن تقاوم مع إسرائيل». كان ذلك استدعاء للذاكرة في وقت انشائه، هذا الخرطوم تقول الآن نعم، استدعاء للذاكرة بالرموز من مقومات الشخصية اليهودية، على مدى تاريخها، سمة عامة موروثية وراسخة. أراد لتنتباهو أولا أن يذكر جمهوره الإسرائيلي بأنه حقق ما لم يحظر لهم على باب، لعله يرمز شعبيته المتصدعة، أراد-تانيا- أن يذكر بالأجواء التي سادت العالم العربي إثر يونيو/حزيران 1967، عندما خرجت العاصمة السودانية بكل سكانها إلى الشوارع لاستقبال جمال عبدالناصر مع حضوره للمشاركة في قمة عربية طارئة، ثقة فيه وتأييدا على إرادة معونة الحرب حتى تحرير الأراضي العربية المحتلة بقوة السلاح، كان ذلك حدثا استثنائيا في التاريخ، أنجح القمة العربية قبل التناهما، وبدلا القادة العرب في وضع تهيؤ للاستجابة لما يطلبه «عبدالناصر» وأراد استئذانان يطل منتشيا على المستقبل المنطور «هذا عهد جديد، عهد من السلام الحقيقي، الذي سوف ينسج نطافة إلى دول عربية أخرى، أي سلام؟ إنه السلام الذي يؤذن بالحبة الإسرائيلية في العالم العربي، وإعادة صياغة الشرق الأوسط من جديد بمواليزن قوي مختلفة تتحكم إسرائيل في مفاصله ونفقاته الاقتصادية والاستراتيجية. إنه سلام القوة والتطبيع المجاني، فاللغات الثلاثة ماتت إكلينيكا، والمبادرة العربية التي تقاضى التطبيع الكامل بالانسحاب الشامل من الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967، لاق مصر في نفسه، بقوة الرموز أغلق إعلان التطبيع الإسرائيلي، السوداني صلحة كاملة من الصراع العربي الإسرائيلي على حساب ما تبقى من القضية الفلسطينية».

باسم الجوعى

باسم عودة السودان إلى المجتمع الدولي، وإعادة دمجه ما ليا واقتصاديا بعد دفع اسمه من اللائحة الأمريكية للدول الربعة للإرهاب جري، والكلام لعبد الله السنابي، تسوية التطبيع مع إسرائيل وثيئة الرأي العام الداخلي للانخراط فيه، في التصحير لذلك النوع من السلام، الذي يستمر في أزمات السودان الاستراتيجية والاقتصادية

والاجتماعية، ارتفعت أصوات تتحدث عن دعم مالي دولي متوقع ليلد يعاني بقسوة. أقصى ما امكن لإسرائيل أن تشتري به ذلك النوع من السلام، إرسال دقيق إلى الخرطوم بقيمة 5 ملايين دولار؛ بالإضافة إلى ما وعدت به الولايات المتحدة من ضخ (81) مليون دولار كمساعدات إنسانية. كان ذلك استنمرا في أزمة بلد فقير ومنهك كان ذلك مرجعا بما استدعى نفيه، في ما كانت الحقائق تتحدث علنا، بدون مساحيق، حتى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن الأمرين معا في خطاب واحد استهدف في توقيته تحسين موقفا الانتخابي كرجل سلام، جلب إسرائيل ما لم يفعله أي رئيس أمريكي قبله، كان ذلك استنمرا في التوقيت قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ثم جاء الربط بين السلام السوداني الداخلي بالسلام مع إسرائيل، متطرا للتساؤل مجددا حول الصلات التي ربطت الجماعات المسلحة بإسرائيل تسليحا وتويلا، وعا سعت إليه بعضها لتفكيك السودان، وفق تصورات استراتيجية إسرائيلية وغربية، سعت إليه، كان ذلك الربط نوعا من الاستنمرا في خطايا النظام السابق، وجاء وقت دبر أثمانها على حساب القضية الفلسطينية، ثم كان في جدول أعمال التطبيع المقترح، وفق صياغة نتجناها، «الزراعة والتجارة ومجالات أخرى... ثم نصياغة ثنائية «الزراعة وكافة الأرباح والتطرف»... الزرعة أول، كانه إغواء السودان بالتكنولوجيا الزراعية الإسرائيلية، فيما الهدف الاستراتيجي الحقيقي أن تضع إسرائيل قدما على النيل، تتماكر مصر في أمتها القومي».

فيروس التطبيع

سؤال مهم طرحه يحيى قلاش في «المشهد» بعد صرعة التطبيع الأخيرة التي ارتكبتها قافا أو نقفا أو كرها، هو غير معنية تاريخيا بالصراع مع الكيان الصهيوني، التي تتسارع وتبرتها كلما اقترب ساعة الانتخابات الأمريكية، وأصبح الثمن المدفوع هو «السلام من أجل السلام» فقط، وليس «السلام» الذي خدع به البعض أنفسهم في تسعينيات القرن الماضي بزعم أنه لصالح القضية الفلسطينية، كلنا يذكر بيان كونهنا ساعة وإبطاله من مصريين وفلسطينيين ودرنيين وإسرائيليين، الذين راهنوا على أن مجهم وبياتهم المشترك يصنع السلام، ويقرب قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وإياتي لنا بالقدس عامة، ويحقق تعاشيا بين ضدين. كان حصاد أفكار الأوهام، التي لدمتها بعض الأنظمة العربية وبعض مثقفيها - من أوائل 1- وأوسلو 2- ومؤتمر شرم الشيخ، والمبادرة العربية وغيرها - سفرا كبيرا وتنازلا يؤدي إلى تنازل، وخيبة تجر أخرى، وجاء رد الفعل مزيدا من تشدد جمهور أصحاب الضمائر، ممن رفضوا التطبيع، قبل أن يفر قلة منهم للاسلف، ونهبوا ببيرون تكريم الصهيوني في الجونة، وقدموا لنا من هناك النصح، بأن نفهم ماذا جرى حولنا من تطورات متسارعة ونستوعب التغيرات وتغيير، فعاد تغيير إن حتى نتغير؛ ما السذي جرى حتى نقل ما يدعونا لينا، وقد صعد في العراء، منذ زيارة القدس وتوقيع كامب ديفيد، بسطاء بالقطرة خيرا ب معرفة العدو واهدافه... ماذا جرى وقد تركنا وحالنا عقودا نرفض التطبيع، ونماسر فعل المقاومة السلمية.

متصهونون عرب

مضى يحيى قلاش في كلامه متسائلا: «ماذا جرى حتى نجد من بيننا الآن من يبتنى أفكار الاستاذ نجيب سايوريس، الذي يخبرنا بين قبول التطبيع، أو حبل السلاح والأهباب إلى فلسطين لتحريرها؛ أو ماذا جرى للرجل الذي سؤق نفسه منقحا ومستورا وراسماليا، يستعمر في الإعلام، ويعشق في الفئتان، ويحب الثقافة ويكره المثقف، الآن يقول صوت التفكير كي يسارع بركوب قطار التطبيع المنطلق من الجونة، وينطق الممول، ووافق صاغرين على مبدأ تكريم فنان صهيوني تحت دوي شعار «سيسيما من أجل الإنسانية»، وكأنه يلحن على الشعار الجرمية «سلام من أجل السلام»، وكلاهما مزيف وخادع، فهي سيسيما بلا قضية وبلا ضمير، وتسميتها الحقيقية «تسلوا»، وتعايشوا مع عدوكم، وسلام بلا مضمون، وبلا ثمن واسمه الحقيقي استسلموا للقاتل. إسرائيل تفرض شروطها وسلامها، وتنتباهو بتفاخر بأنه يغير خريطة الشرق الأوسط، ورجل الجونة وصاحبه يتصور أنه ينجح في ما فشل في الدولة، وأنه الذي يقود الحاققة والمثقفين والضمائر ومصير الأوطان... يريودن أن نساقي إلى تطبيع جانبي، «لأن ناد الفعيرت» و«علينا أن نختارنا ما جرى حولنا، وأن نلتحق بجمارك لهم أولياء أمور من غير شعوبهم، وأن نسارع بالمشاركة في مهرجانات هنا أو في هذه الدول التي طب عن، بحضور إسرائيل وفيضاها الفنية، أو تكريم صهاينة، نحن مستعدون لسماع محاضرات السيد سايوريس في الوطنية يصفتها مواطن مصري، وقبول بلطجة ترامب، وبجاجة فتنهاهو، وبلغ صفحة القرن وتصفية القضية الفلسطينية و«الصهينة» على صهينة بعض الحكام، ومستعدون كذلك أن نعلن التوبة، وننسى الوطن، ونحب إسرائيل، ونقبل تكريم الصهاينة».

فخ ترامب

أثنت عماد فؤاد في «الوطن» على ما اعتبره وعيا جماعيا للمصريين: «ومضة من الوعي تجلح في تعليقات عامة الشعب المصري على ما قاله الرئيس الأمريكي ترامب عبر مكلمة هاقفية جمعت بينه وبين عبدالله حمدوك رئيس الحكومة السودانية، التي انتقد خلالها الموقف الإثيوبي الممتنع في ما يتعلق بركاب التطبيع، وقوله إن أحدا لن يلوم مصر إذا فُجرت السد. المصريون تذكروا على الفور الفخ الأمريكي للرئيس العراقي الراحل صدام حسين بتسجيحه على غزو الكويت، ثم جرى ما جرى بعد ذلك من غزو العراق وتفكيك جيشه، الذي كان يعد من أقوى جيوش المنطقة، وتوالت التحذيرات عبر صفحات «فيسبوك» من خطوة ما سرح به ترامب، وانعكست حالة الشك والريبة في صدق نوايا الصديق الأمريكي إلى موقف واضح وملعن من الشعب المصري، بالاتفاق حول جيشه، وتفويض صفني للقيادة السياسية باتخاذ الموقف الذي تراه متوافقا مع المصلحة الرسمية، دونما الموقف أمام تصريحات ترامب، اللفت هنا هو الموقف المصري، الذي لم يفصح عن رد فعل واضح، سواء على تصريحات ترامب، التي تبدو دامعة لنا، أو على الموقف الإثيوبي الغاضب من تلك التصريحات، وهو ما يؤكد ما تناولته من قبل في مقالات سابقة حول استعادة مصر لإرادتها السياسية بعد ثورة 30 يونيو/حزيران العظيمة، التي لنمحا في كل سياسات الرئيس السيسي الداخلية والخارجية، وقدرته على اتخاذ القرار، بعيدا عن الضغوط - أو الإغراءات - الداخلية والخارجية، في إطار رؤية استراتيجية - وليس مجرد كتك سياسي مؤقت - تأخذ مصالح الشعب بعين الاعتبار.

نيكول كيدمان وهيو غرانت لـ «القدس العربي»: فيلم «التراجع» يتناول القيم الاجتماعية وفساد الأثرياء وتأثيرهم على القضاء

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

بعد تحقيق مسلسلها التلفزيوني الأخير، أكاذيب كبيرة صغيرة، نجاحا نقديا وشعبيا هائلا، تعود نيكول كيدمان إلى التلفزيون في بطولة مسلسل جديد من إنتاج الشبكة نفسها «إيتش بي أو» وهو «التراجع» حيث تؤدي دور جريس، معالجة نفسية من عائلة ثرية، تعيش مع زوجها المخلص، طبيب الأطفال جوناثان، وطفلهما في شقة فاخرة في حي لاغنياء في مدينة نيويورك.

لكن حياة جريس المثالية تنقلب رأساً على عقب عندما يخفي جوناثان فجأة وتهمه الشرطة بارتكاب جريمة قتل وحشية لوالدة أحد مرضاه.

«إنها قصة زوجين يعيشان حياة سعيدة منذ عشر سنوات، وعندما ينقلب كل شيء في حياتهما، تكشف أمور ليست متوقعة وتبدو غير قابلة للتصديق تماما ومن هنا جاء العنوان «التراجع» تشرح لي كيدمان قصة المسلسل عبر مكالمة زوم من مقر تصوير في بلدها أستراليا.

النجمة العالمية شاركت أيضا في إنتاج المسلسل وجمعت طاقما ذهبيا لصنعه، على رأسه، المخرجة الدنماركية سوزان بير، الحائزة على جائزة الأوسكار والغولدن غلوب عن فيلمها في عالم أفضل والإيمي عن مسلسلها «مدير الدوام الليلي» لتصبح أول امرأة تحقق ذلك، فضلا عن كاتب السيناريو ديفيد كيل، الذي ألف أيضا مسلسل «أكاذيب كبيرة صغيرة» ويعتبر أحد أبرز كتاب سيناريوهات المسلسلات التلفزيونية، إذ حاز على إحدى أشهر المسلسلات الإيمي للتلفزيون عن تاليف وإنتاج بعض أشهر المسلسلات التلفزيونية أبرزها «شيكاغو هوب» و«آلي مكيبيل» و«ذا براكيس» و«قانون آل أي».

يُفترض أن يكون التراجع مسلسلاً تشاهده وأنت مسمر في معدك، حيث تنطلق في رحلة تشويقية مع هذه العائلة وتشاهد أسرارها تتكشف أمامك، توضح كيدمان، «وبما أنني أحببت مسلسل «مدير الدوام الليلي» اخترت مخرجة سوزان، وبما أن كيلي كته، فإنه يتضمن كماً كبيراً من الغموض والأحداث المشوقة ولا شيء يبدو كما هو عليه في الواقع».



لقطة من الفيلم

يختلف عن دور سيلبيست، «هذا مسلسل تشويقي» توضح المثلة ابنة الـ53 عاماً، «الأمر حقا متعلق بالذهاب في رحلة الهروب هذه، بالنسبة لي إنها دائما مغامرة. ما الذي سيحدثه المخرج وكيف ستتكشف الأحداث، وكنت محظوظة جدا أنني عملت مع مخرجين عظماء، فسي الكثير من الأحيان، توجد الخيوط ذاتها لدى الشخصيات ولكن لأنك تعمل مع مخرج ما على نص مختلف، سيتطور ذلك إلى شيء آخر والتالي رأيت ذلك كأمر مختلف تماما عن «أكاذيب كبيرة صغيرة».

خلق سيرك إعلامي لإقناع الرأي العام

أما غرانت فيفسر في أدائه الدرامي لشخصية جوناثان، سحر شخصيته وبشاشته، التي تميز بها وفنتت معجبيه في أنواره الكوميديا، لإضفاء الصدق والأمانة على شخصية جوناثان وتماهي المشاهد معه وإقناع غريس ببراءته، رغم تراكم الأدلة ضده واكتشاف خيانتها لها وتحريض والدها لها ضده، «لقد حاولت القيام بذلك فعلاً، يعلق غرانت، «أظن أنه أمر مهم، باعتقادي السؤال المثير للاهتمام هو لجريس: هل يمكنها أن تستمر في حبه؟ هل ما زالت تحبه في خضم كل ذلك؟ خصوصا عندما تشير أصابع الجميع إليه في ارتكاب جريمة مروعة».

«أعتقد أن لديها رغبة شديدة لإبقاء أسرتهما معا، ترد كيدمان، «وأن تبقى إبنها محميا وهي دائما تأمل أن تتحقق مصالحة في عائلتها وأن تعود الأمور إلى نصابها وهذا أمر يسهل التماهي معه، وبينما تتكشف لنا الأحداث، نشاهد الأب والأبن والزوج فجأة يصبحون موضع شك».

ومن أجل حماية عائلتها، تلجأ جريس إلى والدها، الذي يستخدم ثروته الضخمة ونفوذه القوي للاستعانة بأبرز محامية جنائية، تلعب التهمة على زوج الضحية الفقير، والقيام بحملة إعلامية تلمع صورة جوناثان أمام الرأي العام، والتصدي لضباط التحري وتهديد كل من يحاول المس بعائلة ابنته.

محروما منها، والتي يبدو أنها منحنه الشجاعة للغوص في مشاعره الداكنة، لكن ذلك لا يعني أنه فقد حسده الكوميدي، ويذكرني أنه منح جوناثان حساساً كوميديا في الحلقة الأولى من «التراجع»، «هذا جزء من جذب المشاهد إلى الشرقة، لكن بعد ذلك يصبح في موقف صعب للغاية» يعلق غرانت، «في الواقع، جميل ألا تحمل عبء النكات، يمكنني رؤية الدعايات آتية بغي اتجاهي خلال أناشيء مشاهد كوميديا وأقول في نفسي: ها هي نكتة أخرى. إنه أمر مريب نوعاً ما، هل يمكنني النجاح في ذلك؟ أما أنها فاتتني؟ من الجميل ألا تلقق بشأن ذلك، ولكنك تستبدل مجموعة مخاوف بأخرى لأنك تقوم بتعطيل درامي جاد أمام نيكول كيدمان الحائزة على جوائز أوسكار متعددة، فإن لك مخاوف خاصة»، خلافا لغرانت، دور جريس ليس جديداً على كيدمان، فقد شاركت في العديد من الأعمال الدرامية، حيث لعبت دور الزوجة أو الأم التي تضحي بسعادتها وطموحاتها ومهنتها وتحمل خيانة زوجها أو عنقه تجاهها وتخفي ألماها من أجل حماية عائلتها.

آخرها كان مسلسل «أكاذيب كبيرة صغيرة»، حيث لعبت دور محامية، تدعى «سليست» تتخلى عن مهنتها لتصبح ربة بيت وتتكلم على تعنيف زوجها لها من أجل حماية عائلتها. لكنها تصر على أن دور جريس

كانت حقيقية، «من المفارقات أن غرانت ليس معروفا بأدوار درامية، فمئذ أن سطع نجمه في فيلم الكوميديا «أربع زوجات وجنزة» عام 1994 ونال عنه جائزة الغولدن غلوب والبالفا لأفضل ممثل كوميدي، تحول إلى أبرز نجوم الأفلام الكوميديا وخاصة الرومانسية، وقام ببطولة العديد منها على غرار «ولد» و«مذكرات بريدجيت جونز» و«نوتينغ هيل» و«ميكي بلو أيز» و«فلورنس فيسترجينكينس». لكن في التراجع يجسد شخصية داكنة، تفكر لروح الفكاهة والدعابة التي تميزت بها شخصياته الألفة، «بالطبع تشكل ذلك تحديا بالنسبة لي» يقول غرانت عندما تحدثت معه عبر خدمة زوم من بيته في لندن، «لطالما كنت أخشى إظهار المشاعر المظلمة والعميقة على الشاشة، ولكنني اكتشفت خلال السنوات الخمس أو السبع الأخيرة أنني تحسنت قليلا في ذلك. لا أعلم لماذا، ربما كان لذلك علاقة بالتقدم في السن أو إنجاب الأطفال ويبدو أن الوصول إلى المشاعر أصبح أسهل بالنسبة لي».

منذ عام 2011 أنجب غرانت خمسة أطفال، اثنان من سيدة صينية وهي تينغلان هونغ، وثلاثة من متبجعة التلفزيون السويدية، آنا إيبيرستين، التي تزوجها عام 2018. وقد صرح الممثل البالغ 60 عاماً أن أطفاله بعثوا فيه روح السعادة والطمانينة، والثقة بالنفس، التي كان

«هذا ما أردنا أن نطرحه في المسلسل» تقول كيدمان، «يمكن للاغنياء أن يشقروا العدالة وهذا أمر لطالما رآه الناس أو ناقشوه ولكن المسألة تأتي في أجواء تشويقية».

«بالتأكيد دعت من بعض الأمور التي تعلمتها عن نظام العدالة الجنائية في أمريكا من خلال قراءتي للنص، يضيف البريطاني غرانت، «كل الأمور بشأن خلق سيرك إعلامي لإقناع هيئة المحلفين والرأي العام وما إلى ذلك، والطريقة التي يتم فيها اختيار هيئة المحلفين من خلال تجميع بيانات حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي والتأكد من تحديد الشخص المناسب بينهم، كل ذلك مخيف ومثير للاشمأز نوعاً ما، وهذا ما أردنا الحديث عنه، لكن جودة «التراجع» لا تكمن في مضمونه لأن طرحه للقضايا الاجتماعية كالتقييم العائلي وفساد الأثرياء وتأثيرهم على القضاء يبدو سطحيا ومبتذلاً. لكنه يرتقي فناً وترقيياً كمسلسل إثارة نفسي ميتشوكي، حيث يقدم شخصيات مركبة نفسياً وغامضة التصرفات، يقودها عبر منعطفات قرارات أخلاقية ومصيرية في أجواء توتر وإثباتك ومشاهد تشويق خائقة للانفاس، ناهيك عن أداءات أسيرة ومرعبة من غرانت وكيدمان، تستحوذ على المشاهد وتجعله يتسمر أمام الشاشة حتى آخر لحظة من الحلقة الأخيرة.



قرود تم اصطيادها من منطقة سكنية في شيملا

آلاف القرود تروّع مدينة سياحية هندية

■ شيملا (الهند). - أ ف ب: تشير الآلاف من القرود الرعب في مدينة شيملا، العاصمة الصيفية القديمة في زمن الاستعمار البريطاني في شمال الهند، إذ دأبت أخيراً على مهاجمة السكان، متسببة لهم بجروح بالغة.

خلال فترة الحجر الصارم الذي فرض من آذار/مارس إلى حزيران/يونيو لاحتواء جائحة كوفيد-19، هجرت معظم القرود هذه المدينة الجبلية الشهيرة عند سفوح جبال الهمالايا، واتجهت نحو المناطق الريفية المحيطة بحثاً عن الطعام.

لكن هذه الحيوانات لم تتأخر في العودة ما إن بدأ تخفيف القيود، وعادت نحو 50 مجموعة من القرود الجائعة هجمتها على السكان، تسرق منهم أكياس الطعام حيناً، أو تعض المارة حيناً آخر. وإذا كانت هذه المدينة التي تتسم بمبانيها الفيكتورية الراقية ويبلغ عدد سكانها نحو 160 ألفاً تجتذب السياح وخصوصاً أولئك الراغبين في الهروب من حر الصيف، فإن عاصمة ولاية هيماتشال براديش تستقبل أيضاً القرود، تأتي لتتعم ببقايا لحوم الهامبرغر أو قطع البيزا التي يرميها السياح.

ويشير ناند لال (46 عاماً) إلى الجروح التي أصيب بها جراء تعرّضه لهجوم من القرود في الشارع. ويروي: «كنت ماراً أمام مجموعة من القرود، فما كان من الذكر المهيمن إلا أن هاجمني فجأة ثم انضمت إليه ثلاثة قرود»، ويتابع: «لحسن



قرود تم اصطيادها من منطقة سكنية في شيملا

معدنية، إذ إن القرود لا تتوانى عن اقتحامها لإفراغ التلاجات من الطعام، ما لم تكن محصنة. ويشرح الموظف المسؤول عن البيئة في شيملا راجيش شارما، أن مستويات القمامة الفائضة خارج الفنادق والمطاعم تشكل هي الأخرى عنصر جذب للقرود الجائعة.

حل العنجد السابق

7	1	9	6	5	2	3	8	4
4	2	8	7	3	1	5	6	9
5	6	3	8	4	9	2	1	7
9	5	1	4	2	6	8	7	3
3	4	2	1	7	8	6	9	5
8	7	6	3	9	5	4	2	1
6	8	4	9	1	3	7	5	2
2	9	7	5	6	4	1	3	8
1	3	5	2	8	7	9	4	6

البرج

الجدي	تفرح بنتائج إيجابية لأعمالك أو لمشاريع تكافأ على جهود صادقة. تقارب القلوب وقد تكون على موعد مع سفرة أو حملة ترويج ناجحة
الدلو	كن متكتماً جداً. لا تتجاهل بعض الأجواب، بل أتممها على أكمل وجه حتى لا تلام. هناك من يراقب كل تصرفاتك فلا ترتكب الأخطاء
الحوت	عليك بالصبر لفترة من الزمن قبل أن يبتسم لك الحظ من جديد
الميزان	الخطوط ضعيفة جداً. تتفقد إلى الحيوية. تخيبك الظروف. إنها أسوأ أيام الشهر فلا تكن متسرعاً ولا قانطاً
العقرب	يسلط عليك الضوء، ويضيء على ناحية من شخصيتك لم تكن معلومة. قد تهتم بأمور صحية أو إنجاز سعيت إليه وحققته منذ فترة قصيرة
القوس	ترتفع المعنويات تدريجياً وتطمئن هواجسك بسبب وقوف أحد الأصحاب إلى جانبك
السرطان	تصلح بعض الأمور، فترة تحمل فرصاً جيدة وتحسناً لمسار أو تقدماً في بعض المشاريع ومعنويات عالية، رغم كل العوائق التي تعترضك
الاسد	فترة ديناميكية. قد تقوم برحلة أو تقدم إجابات مهمة اليوم. تتمتع بسرعة بديهة وخاطر
العذراء	حان الوقت لحسم الأمور العالقة. تسمع جواباً كنت تنتظره. تحرك ولا تنتظر أن تأتي الفرص إليك بل اذهب بحثاً عنها ولا تضع الوقت
الحمل	لا ترفع صوتك ولا تتذمر. حاذر التقصير والإهمال. وأعد التفكير في تصرفاتك
الثور	نظم وقتك ولا تقصر. تنكيت بسهولة مع الجديد وتتحمس لاختيار مجال غريب
الجوزاء	تقلق بشأن أحد أفراد العائلة أو بسبب عطل منزلي. لا تنتقد الأحياء. لا ترفض الأفكار الجديدة لعلها تحمل حلال لم يخطر في بالك من قبل

سوروكو

سوروكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	6		3			
				3	1			
5			8	4			7	
							7	3
9		1						
			2				6	
8	7						4	1
				1	3			2
6				5	6			
						7	9	

لقاء الخميس تطالب باشتراك المرأة في مكونات السينما

القاهرة - «القدس العربي»:

طالبات الفنانة المصرية لقاء الخميس، عبر برنامج «راجل و2 ستات»، المذاع على قناة «وان» الذي تقدمه الإعلامية شريهان أبو الحسن، أن تكون المرأة شريكة في كل مكونات السينما، وأضافت: لا بد أن تساند السيدات بعضهم البعض بشكل مستمر. وكشفت أن ضمون الندوة التي تم تنظيمها في مهرجان الجونة السينمائي، كانت حول ضرورة تمكين المرأة في السينما. وتابعت أن الندوة أكدت أننا في الدراما والسينما لا نحتاج إلى أن تصور المرأة مثل الرجل فلرأة نصف المجتمع، موضحة أن الندوة ناقشت سبل دعم النساء في السينما.



قضايا الأمومة والطفولة والرأسمالية والظلم تسيطر على عروض أفلام مهرجان الجونة السينمائي

في صيحة أطفالهم الثلاثة بحثاً عن عمل وتأمين حياة أفضل لهم وكفاحهم ضد القوايين الجامدة، واستماتتهم من أجل استعادة أولادهم. وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة أيضاً، عرض الفيلم الإيطالي الروماني البريطاني «مكان عادي» للمخرج أوبرتو بازوليني، وتدور أحداث الفيلم حول جون البالغ من العمر 35 عاماً والعالم الفيلسوف الذي يفتقد زجاج النوافذ، والذي كرس حياته لرعاية ابنه الصغير مايكل، إذ هجرتهما زوجته بعد الولادة مباشرة، لكن عندما يتكشف جون أن التقى له في حياته عدة أشهر، يقرر أن يعطي ذلك الوقت باحثاً عن الشخص الأمثل لتبني مايكل. وعرض برنامج الإختيار الرسمي خارج المسابقة، عرض الفيلم الأمريكي «تبار سائده» للمخرجة جيا

كوبولا وتدور أحداث الفيلم حول الشابة فراني، التي تعيش في هوليوود بوليفارد، محاولة تصدق واستماتتهم من أجل استعادة أولادهم. وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة أيضاً، عرض الفيلم الإيطالي الروماني البريطاني «مكان عادي» للمخرج أوبرتو بازوليني، وتدور أحداث الفيلم حول جون البالغ من العمر 35 عاماً والعالم الفيلسوف الذي يفتقد زجاج النوافذ، والذي كرس حياته لرعاية ابنه الصغير مايكل، إذ هجرتهما زوجته بعد الولادة مباشرة، لكن عندما يتكشف جون أن التقى له في حياته عدة أشهر، يقرر أن يعطي ذلك الوقت باحثاً عن الشخص الأمثل لتبني مايكل. وعرض برنامج الإختيار الرسمي خارج المسابقة، عرض الفيلم الأمريكي «تبار سائده» للمخرجة جيا

كوبولا وتدور أحداث الفيلم حول الشابة فراني، التي تعيش في هوليوود بوليفارد، محاولة تصدق واستماتتهم من أجل استعادة أولادهم. وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة أيضاً، عرض الفيلم الإيطالي الروماني البريطاني «مكان عادي» للمخرج أوبرتو بازوليني، وتدور أحداث الفيلم حول جون البالغ من العمر 35 عاماً والعالم الفيلسوف الذي يفتقد زجاج النوافذ، والذي كرس حياته لرعاية ابنه الصغير مايكل، إذ هجرتهما زوجته بعد الولادة مباشرة، لكن عندما يتكشف جون أن التقى له في حياته عدة أشهر، يقرر أن يعطي ذلك الوقت باحثاً عن الشخص الأمثل لتبني مايكل. وعرض برنامج الإختيار الرسمي خارج المسابقة، عرض الفيلم الأمريكي «تبار سائده» للمخرجة جيا

كوبولا وتدور أحداث الفيلم حول الشابة فراني، التي تعيش في هوليوود بوليفارد، محاولة تصدق واستماتتهم من أجل استعادة أولادهم. وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة أيضاً، عرض الفيلم الإيطالي الروماني البريطاني «مكان عادي» للمخرج أوبرتو بازوليني، وتدور أحداث الفيلم حول جون البالغ من العمر 35 عاماً والعالم الفيلسوف الذي يفتقد زجاج النوافذ، والذي كرس حياته لرعاية ابنه الصغير مايكل، إذ هجرتهما زوجته بعد الولادة مباشرة، لكن عندما يتكشف جون أن التقى له في حياته عدة أشهر، يقرر أن يعطي ذلك الوقت باحثاً عن الشخص الأمثل لتبني مايكل. وعرض برنامج الإختيار الرسمي خارج المسابقة، عرض الفيلم الأمريكي «تبار سائده» للمخرجة جيا



فضائيات وأرضيات

لمصلحة من تعميق «الإسلام - فوبيا»؟ عن مسرح العبت الأيديولوجي العمومي في جمهورية الأنوار

ندى حطيطة *

حادثة مقتل أستاذ ثانوية فرنسي ذبحاً على يد شاب مسلم متدين، ومجموع ردود الأفعال، التي تردد صداها في وسائل الإعلام - في فرنسا ذاتها رسمياً وبين الجموعات العرقية والدينية التي تقطنها، كما في الغرب عموماً وبالبعيد عبر العالم الإسلامي من بروناي إلى المغرب - استعادت إلى الأضواء مجدداً مسألة تزايد رهاب الإسلام (إسلام - فوبيا) في جمهورية الأنوار، خلال العقدين الأخيرين، والتي استبدلت بشكل غرائبي متراكم تلك النماذج الكلاسيكية للعنصرية الفرنسية الشهيرة منذ العصور الإمبريالية لتصبح اليوم غلافاً مثيراً لأيديولوجية عنصرية ما بعد حداثة النخبة الفرنسية وحكام الدولة التي تهيمن عليها.

ورغم الحساوات الحثيثة التي يبذلها الفريق الليبرالي الحاكم بقيادة الرئيس ماكرون وجوقة الشوفيين الفاشيين في التلفزيونات والصحافة والأكاديميات لإدراج مسألة نشر الرسومات المسيئة لنبي الإسلام (صلى الله عليه وسلم) في الإطار البزاق لحرية التعبير والرأي والاعتقاد - وهي قيم تفاخر بها فرنسا العالم، لكنها لا تستدعي إلى ضد المسلمين، بينما يعاقب بشدة مثلاً من يشكك بتاريخية «الهولوكوست» أو يدين الصهيونية، فإن الحادثة الأخيرة لا يمكن في أي حال قراءتها بمعزل عن مجمل السياق الكلي لعلاقة الجمهورية بالإسلام، ألقه في طورها الجديد منذ بداية الألفية الثالثة.

لا يمتلك المراقب لتطورات الحياة في فرنسا إلا أن يلحظ تلاقي جهات عدة من مختلف ألوان الطيف في المشهد السياسي لهذا البلد ومنذ بعض الوقت على وصم جماعي للمسلمين كتلة واحدة بوصفهم مصدر تهديد حضاري وجندي للغرب وقيمته وثقافته وأسلوب حياته.

وقد تسربت هذه السردية عن مكوث أساساً من الواقع الفرنسي (حوالي 5 ملايين نسمة) وريداً رويداً على أيدي السياسيين اليمينيين الشيعيين والإعلاميين المخرفين المرتزقة إلى سياسات رسمية عنصرية ممنهجة تتفق في مقدار العيب الذي تحمل على أسوأ منتجات الفاشية الأوروبية قبل الحرب العالمية الثانية، توجه كقوة عيب ضد الآخر - المسلم - المختلف، ليس فقط لتأجيج موروثه الثقافي أو عقيدته الدينية، بل تعدت لتشمل بلد المنشأ (العربي المسيحي كما المسلم) أو نمط اللباس، أو النظام الغذائي أو لون البشرة أو حتى الحي السكني إلى غيرها من الدلالات على التناقض مع الفرنسي الأبيض - النموذج - والتي تؤهل أصحابها للتصنيف تحت نمط من السكان اللامتنعين والذين هم لذلك بحاجة إلى رصد ومتابعة وقائية وتدخلات حاسمة في شؤونهم حتى أشداهم تفاعلاً.

مقتضى ظاهرة «الإسلام - فوبيا» ونشرها المنهج وتبنيها سياسياً رسمياً ليس مقصراً بالطبع على الفرنسي حصراً، بل هي ظاهرة عمت العالم الغربي من أقصاه إلى أقصاه.

في بريطانيا مثلاً، تشكلت في الكوليس آية معقدة للتعامل مع هذا «الدعوى الداخلي» المتخيل تعددت خلال كل المجالات العامة تقريباً، من التعليم والصحة إلى الشرطة ودوائر الهجرة وإدارات المناظرة، وبون شك مختلف أجهزة أمن الدولة. البير الأوروبي أيضاً، يعج بالمبادرات المعادية للمسلمين التي يتولى الإعلام التواطؤ الذي يروج لها عبر تخصيص «الخطر الأجنبي من الجنوب» نحو القلعة الأوروبية، ولا يجد سياسيو فيارات اليمين المتطرف الدوماغجون أفضل منها أدوات لتسويق بضاعتهم السمومية في الجبر والنمسا ولجيكا وإيطاليا وهولندا والدول الاسكندنافية، إضافة إلى فرنسا.

والواقع أنه يمكن الزعم أن تصفح «الإسلام - فوبيا» والدفع بها إلى مقدمة المسرح الاجتماعي - السياسي تزامنت وتشكل يبدو مدعاة للانجاب مع البدعة الأمريكية السماة «الحرب على الإرهاب» التي أطلقها البوشيون (نسبة إلى الرئيس جورج دبليو بوش) بعد حادثة 11 سبتمبر/أيلول والتحصير لغزو العراق، وتسارعت تحت مظلة استراتيجيات مكافحة التطرف التي استهدفت المسلمين في شيطنة لا هوادة فيها استمرت في ظل الإدارات المتعاقبة، توازياً مع تكثيف وانتشار العمليات العسكرية الأمريكية في مناطق عربية وإسلامية وما نتج عنها من موجات لجئين وهجرة، ووصلت إلى مطلق الهستيريا في عهد جنون الاستعراض الترابي (نسبة إلى الرئيس دونالد ترامب).

مسرح عبت أيديولوجي عمومي

في فرنسا التي ومنذ ثورة الباستيل عام 1789 وتأسيس الجمهورية قدمت نفسها - زوراً - في موضع التنوير والتحديث والقيم الإنسانية والوطنية، اتخذ إضفاء الطابع العنصري على المسلمين ورسمهم نقضاً مجسداً للقيم والحواسيات الوطنية الفرنسية أشكالاً خبيثة وسخيفة بشكل خاص تحولت في تدريجها وتراكمها إلى مهرجان مستمر للعبث الأيديولوجي العمومي يتنافس على مسرحه الجمع - تقريباً مع استثناءات نادرة تؤكد القاعدة: رؤساء جمهورية، رجال دولة وموظفون رسميون، أحزاب وناشطون، مشاهير مهووسون، إعلاميون متصهونون، عمداً مدن، رجال شرطة واستخبارات، أكاديميون ومتفنون مرتزقة، قاشيست وسياريون، أفرغوا طاقتهم على مدى السنوات الأخيرة لتهميش وعزل ومعاينة أقلية وأزمة من أوطانهم واللاجئين - ومنهم لسخرية الأقدار أغلبية قاتل أبأبأها من أجل فرنسا ضد أوطانهم الأم المستعمرات ما وراء البحار جنوداً وعمالاً وجواسيس ومترجمين - كما ضحايا وقارون من حروب الإمبراطورية الفرنسية البائدة ومساهماتها الأثيرة الأخيرة في الحروب الأمريكية على غير ما بلد عربي وأفريقي ومسلم من قافلتان إلى ليبيا، ومن مالي إلى الجزائر.

هذا التشكل الجديد للعنصرية الفرنسية خرج إلى العلن موقناً في إجراءات رسمية بداية من العام 2004 عندما منعت الفتيات المغفترات في كل المناطق من ارتداء الحجاب داخل المدارس، ثم حظرت عام 2011 النقاب في الأماكن العامة (رغم أن عدد المتقبات في فرنسا وقتها لم يزيد عن 357 امرأة، وفق الإحصاءات الرسمية وكثيرات منهن فرنسيات من ذوات البشرة البيضاء).

وشهد العام نفسه منع المصلين المسلمين من الصلاة في الشوارع قبل أن تصبح الشواطئ وحمامات السباحة محرومة من وطني شامل بعدما ترك المرشحان الرئيسيان في حملة الانتخابات الرئاسية لعام 2012 (فرانسوا هولاند - يسار، ونيكولا ساركوزي - يمين) كل المصائب النبوية المستعصية اجتماعياً واقتصادياً لإثارة عاصفة هجاء حول قرار حمام سباحة بلدي في مدينة ليل بالسماح لجموعه من النساء ذوات السوزن الزائد (وبعضهن مسلمات) بعقد صف رياضية مائية منفصل، وأعلن ساركوزي بصوت عال أن أولئك الذين يدعون إلى هذا التعديل لجدول السباحة إنما يعتقدون على مبدأ المساواة - المقدس في أساطير كهنوت النظام الفرنسي - ولا مكان لهم على أراضي الجمهورية.

ولاحقاً في صيف عام 2016 عندما أصبحت الشواطئ الفرنسية المقتردة مناطق «مغلقة» عملياً على النساء المسلمات إن هن يخرتن إبقاء أجسادهن مغطاة عند السباحة والمنع من ميادة الشمس للتحري.

وفرض رؤساء بلديات متورون خطراً على ارتداء البوركيني، وهو شكل جديد من ملابس السباحة المصممة للنساء المحجبات، وعلى أشكال أخرى من الملابس غير المناسبة للبحر وتم تغريم العشرات من قبل رجال الشرطة الناهين عن المنكر الذين تركوا كل الجرائم، التي يغرق بها المجتمع واندفعوا بحماسة حملة صليبية قديمة على تجريدهن من الفصان ذات الأكام الطويلة قبل أن يلغي مجلس الدولة الفرنسي الحظر بعد الضغوط، ليلتزم به رؤساء البلديات على مضض.

توظيف رخيص لـ «الإسلاموفوبيا» للأغراض السياسية المحضة

في الحادثة الأخيرة المذانة بشدة لديح الأستاذ الفرنسي - والتي تعكس همجية غير مقبولة في مجتمعات بشرية مستقرة - كما يذ أن في الوقت ذاته أي إحتفاء بأعمال الكاريكاتير المسيئة لشاعر المسلمين، والمنس برموزمه الدينية وعقائدهم فإن وضع الأشياء في سياقها التاريخي والفكري والاجتماعي يظهر أن النخب الغربية في دول الشمال على اختلاف سياساتها الأيديولوجية تشترك معا بالضيق والتأزم من صعود دور دول الجنوب، وترى في المسلمين الهدف الأسهل بحكم الجوار التاريخي والجغرافي معاً في صيغة «عدو مثالي» يمكن استنفار عصبية قومية - دينية لذوي البشرة البيضاء (عملاً وأصحاب أعمال) ضدّه، لا سيما بعد أن طال لتعمل الطبقة الأدنى مهنيًا في فرنسا معبراً عنه بحراك السترات الصفراء.

وما لم يقرأ الفرنسيون والغرب هذه الحادثة بوعي وتجزد ويديون الأطراف التي تدفع بهم لاستقطابات جانبية، فإن أوطانهم على موعد مع المزيد من النزاعات (داخليّة) وأعمال العنف الجاني، ولن يدخل سياسيوها ببعض الآلاف من القتلى والمتألمين إذا كان السعر الذي يتوجب عليهم دفعه للاستمرار في امتلاك مناصب السلطة ومفاتيح الهيمنة.

.....
* إعلامية وكاتبة - لندن

«الدوحة للأفلام» تقيم ورشة لتدريب المنتجين

الدوحة - «القدس العربي»:



بوستر المؤسسة

الميزانيات وتحديد الجوانب المالية للعمل السينمائي وإدارة سير عمل ما بعد الإنتاج والتسويق وطرح أفكار الأفلام على المنتجين والتوزيع، كما سيتم توزيع مجموعة من الوثائق التقنية الخاصة بصناعة السينما وجوانبها المختلفة على المشاركين وسيتم مناقشتها بالتفصيل خلال المحاضرات. وتتضمن هذه الوثائق: مستندات الميزانيات وخطط التوظيف والتوزيع وأتملة لاستراتيجيات المبيعات والعاملات السينمائية والمخصصات التسويقية للأفلام.

تعتزم مؤسسة الدوحة للأفلام إقامة ورشة لتدريب المنتجين، والموجهة لصناع الأفلام المحليين وفي منطقة الخليج لتطوير مهاراتهم والاستفادة من خبرات أبرز المنتجين. وتقيم يوم 2 الشهر المقبل الفعاليات عبر سلسلة من المحاضرات التي تضم 10 مشاريع، ونسعى من خلال هذه الورشة إلى تعزيز عملية الإنتاج المشترك داخل وخارج منطقة الخليج واتاحة فرص أوسع للمنتجين للتعرف وتحسين جودة مشاريعهم التي سيتم إنتاجها في المنطقة.

وستمر الورشة 7 أيام عبر الإنترنت، وستركز على الجوانب الإبداعية والفنية والإستراتيجية لعملية إنتاج الأفلام القصيرة أو الأفلام الوثائقية والروائية الطويلة، كما تتضمن مجموعة من الأنشطة والتدريبات الجماعية والاجتماعات المنفردة والندوات التي يُقدمها أبرز خبراء الصناعة والذين سيعرفون المشاركين بمفاهيم إنتاج الأفلام وسر أهمية وتقد دور المنتج في أي مشروع سينمائي.

وسيتم تقديم باقة من دراسات الحالة واتاحة الفرصة للمشاركين لطرح الأسئلة المتعلقة بعمليات تطوير النصوص والإنتاج التنفيذي ووضع

نابلس تحتفل بالمولد النبوي على طريقتها



فلسطين - الأنابول: تزينت مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، أمس الخميس، احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف على طريقتها المميزة. وبدأ أصحاب المحال والمراكز التجارية، في توزيع الحلوى على الزبائن والمارة، طالبين منهم الصلاة على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، في 12 من ربيع أول من كل عام (يوافق هذا العام 29 أكتوبر/تشرين أول). وارتفعت أصوات المناشع والأناشيد الدينية عبر مكبرات الصوت في الأسواق، وجابت فرق صوفية الشوارع مرددين مدائح نبوية.

وقال عبد الله سمر، خلال مشاركته في التزيين في هذا اليوم نجدد العهد لنبي الأمة عليه الصلاة والسلام، وأضاف «تأتي الذكرى هذا العام وسط إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم (ص) تلك الإساءة الوكحة التي زادت من محبتنا للرسول الأكرم»، ويحتفل المسلمون بذكرى مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، في 12 من ربيع أول من كل عام (يوافق هذا العام 29 أكتوبر/تشرين أول). وتواصلت موجة غضب واستنكار عارمة في اجتياح العالمين العربي والإسلامي، رداً على نشر صور ورسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي على واجهات بعض المباني الفرنسية.

الزخارف الإسلامية مصدر إلهام لفنان إيطالي ولوحاته تحتوي على كلمات «العشق» و«السلام» و«الحرية» بالعربية



لوجي بالارين

والبنديقية وروما، لكن يجب أن أقول إن الأعمال التي أنتجتها في إسطنبول جعلتني أكثر سعادة». وأشار إلى أن مدينة إسطنبول كانت إحدى المدن والأماكن الخاصة التي أثرت في أعماله الفنية، وأنه يملك 3 مراسم في البندقية وروما وإسطنبول.

وحول الكلمات العربية الموجودة في بعض أعماله الفنية قال «إلى جانب الفرافشات، تحوي لوحاتي كلمات عربية، تعني «العشق» و«السلام، والحرية»». وزاد «الأسلاف أعرف اللغة العربية، لكنني أستخدم في لوحاتي الفنية كلمات منها لأنها تجعلني أشعر بانّي أقرب إلى الإسلام».

رفض ربط الإسلام بالإرهاب

وأشار إلى أن اهتمامه بالإسلام «تابع من عمل أسرته في مجال صناعة الزجاج الفينيسي، وامتلاكها علاقات تجارية وثيقة مع العديد من الزبائن في الدول العربية».

وأضاف أن «اهتمامه في العالم العربي زاد بشكل كبير بعد إجرائه مجموعة من الزيارات إلى عدد من بلدان الشرق الأوسط». وأكد: «أرفض وبشدة الربط بين الإسلام والإرهاب، هناك بعض الجهات في الغرب تسعى إلى ذلك مؤخرًا، علماً أن الإسلام يحض على التأخي والتعاون بين البشر».

ولفت إلى أن لوحاته تظهر أشكالاً من نضرة العبد للخالق، مضيفاً: «لا علاقة بين الإسلام والإرهاب، الإسلام ضد الإرهاب، أنا لست مسلماً، أنا مسيحي، لكنني أيضاً قريب من هذا الدين». واستطرد: «أسعى في لوحاتي إلى بناء جسور بين الشعوب في الشرق والغرب، كما أعارض تماماً أي ربط بين الإسلام والإرهاب». تحدث أيضاً أن «الراديكالية شئ سيئ للغاية» معرباً عن أمله أن يتمكن زوار المعرض من استكشاف ما وراء هذه الأفكار في لوحاته.

روما - الأنابول: تحتل الزخارف الإسلامية مكانة مهمة في الحضارات، وهي ماثلة في الوقت الحالي بأعمال الفنان الإيطالي لوجي بالارين. الفنان، يستخدم كثيراً الزخارف الإسلامية في أعماله الفنية، ويتطلع من خلال لوحاته إلى بناء جسور بين الشعوب في الشرق والغرب.

ويعتبر بالارين، المولود في مدينة البندقية، من أشهر الفنانين الإيطاليين الذين عاشوا معظم حياتهم في مدينة إسطنبول، وتمكنوا من المزج بين فنون الشرق والغرب.

قطع بينظلية

افتتح بالارين، الذي قضى معظم حياته في إسطنبول، معرضه الأخير في العاصمة الإيطالية روما، تحت اسم «قطع بينظلية» فيما حملت لوحاته المشاهدة لسات من المدن التي عاش فيها. وتحدث قاشلا إن العناصر الفنية المستوحاة من إسطنبول والإمبراطورية العثمانية والإسلام، شكلت على الدوام مصدر إلهام في لوحات الفنانة، ولف إلى أن الاستعدادات لتنظيم المعرض في أحد الفنادق الشهيرة في مدينة روما تحت اسم «قطع بينظلية» بدأت منذ 6 أشهر، مشيراً أن المعرض يحوي 23 لوحة وعملان فنياً.

وأوضح أن «الخيل الموجودة في بعض اللوحات تمثل الحرية والروحانية والتقارب بين البندقية وبينظلة لكن بأسلوب فني إسلامي». ولفت إلى أن «جميع اللوحات المشاركة في المعرض، تقريباً، تحوي عناصر فنية وخطوطا عثمانية تمثل الحمامات أو المساجد أو القصور في إسطنبول».

جامعيات عاطلات عن العمل في قطاع غزة يتجهن إلى الزراعة لمواجهة تدرى الاقتصاد ومكافحة البطالة



جامعيات غزويات يعملن في الزراعة

للشابات، لأن ذلك يعني «موت كافة المحصول وبالتالي فشل المشروع».

بدورها تقول الشريكة الثانية، نادين أبو روك (23 عاماً) التي تحمل درجة جامعية في العلوم المالية والمصرفية والمحاسبة، أن الفكرة حظيت بتشجيع ودعم عائلتها، وعائلتي صديقتيها.

وتضيف أن «عمل العائلات في القطاع الزراعي كان حافظاً لهم على قبول هذه الفكرة ودافعاً لتشجيعنا في البدء، وتقديم التوجيه حول طرق الزراعة الصحيحة».

أما الشريكة الثالثة غيداء قديم (24 عاماً)، وهي خريجة تجارة إنكليزي قسم المحاسبة، فتقول أن اندماج توفّر فرص العمل في مجال تخصصها دفعها للموافقة على فكرة البدء بمشروع زراعي.

وتعتبر أن توجه الشركات الثلاث نحو الزراعة، رغم حصولهن على شهادات جامعية، محاولة لـ«التمرد على الواقع الاقتصادي الصعب الذي أفرزته الظروف المعيشية والسياسية التي يعيشها القطاع المحاصر إسرائيلياً للعام الـ14 على التوالي».

وتوضح أن قريهن من هذه المهنة، والعمل بها منذ الصغر، ساعدهن في البدء بهذا المشروع.

وتطمح الشابات الثلاث، وفق قديم، إلى تحويل هذه الأرض إلى «حاضنة تضم كافة الخريجين، قائمة على المشاريع المرتبطة بالقطاع الزراعي، وذلك في إطار مواجهة البطالة».

من أجل لقمة العيش».

كما أن الانتهاكات الإسرائيلية الأخرى والمتعمّدة في رش الأراضي الزراعية بالمبيدات السامة تشكل مخاوف كبيرة أخرى بالنسبة

وتستكمل قائلة «خلال عملنا في مد شبكة الري كان هناك إطلاق للنيران من قبل الجيش الإسرائيلي في اتجاه الأرض، شعرنا بالكثير من الخوف، لكننا اضطررنا لاستكمال العمل

الحدودية».

وتقول النجّار أن أولى المخاوف تعود إلى قرب الأرض الزراعية من السياج الأمني الفاصل بين شرقي القطاع وإسرائيل.

■ غزة – الأناضول: على أطراف بلدة خُزاعة، الواقعة شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، تنتشل ثلاث شبّابات في تجهيز أرض تبعد 500 متر عن السياج الحدودي الفاصل، للبدء بزراعتها، ضمن مشروع اقتصادي صغير «ذاتي» لإعالة أنفسهن وعائلاتهن.

وتشتهر هذه البلدة بمهنة الزراعة وتمتلك مساحات واسعة من الأراضي الخضراء. داخل حدود هذه البلدة الريفية، لا تبدو مهنة «الزراعة» أمراً غريباً للنساء، حيث تعمل غالبية نساء في الزراعة والمهن المرتبطة بها.

وتحت وطأة تدرى الأوضاع الاقتصادية، وتُدرّة فرص العمل للخريجين، وتوجّهت الشابات الثلاث، صاحبات الشهادات الجامعية، نحو الزراعة.

وعيش في قطاع غزة ما يزيد عن مليوني فلسطيني، يعانون من أوضاع اقتصادية ومعيشية متردية للغاية جراء الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ 2007.

وتظهر بيانات «الجهاز المركزي للإحصاء» الفلسطيني أن نسبة البطالة في قطاع غزة بلغت حتى نهاية الربع الثاني الماضي، نحو 49 في المئة بعدد عاطلين عن العمل تجاوز 203 آلاف فرد، ومن المتوقع أن يكون قد زاد أكثر منذ ذلك الحين.

كما يعاني نصف سكان القطاع من الفقر، فيما يتلقى 4 أشخاص من بين كل 5 مساعدات مالية، حسب إحصائية المرصد الأوروبي لحقوق الإنسان (وهو

...وتساؤلات في الكويت والإمارات والعراق بشأن مواصلة خفض الإنتاج في 2021

وقالت مصادر أخرى أن الإمارات والكويت قالتا مؤخراً إنهما ليستا قلقتين من عودة ليبيا إلى زيادة مستمرة في الإنتاج في المدى القريب، إذ أن ذلك سيجعل من السهل على دول أخرى في «أوبك» زيادة الإنتاج كما هو مُزمع.

ووفقاً لبيانات «أوبك» خفضت دولة الإمارات الإنتاج بنحو 3.3 في المئة من طاقتها، إذ تنتج 2.59 مليون برميل يومياً انخفاضاً من نحو 3.9 مليون برميل يومياً في أبريل/نيسان قبل الاتفاق.

وتخطت الإمارات سقف إنتاجها بموجب الاتفاق في أغسطس/آب، لكنها وعدت بالتعويض عن ذلك بتقليل الإمدادات في الأشهر المقبلة.

وتظهر البيانات أن إنتاج الكويت يبلغ 2.297 مليون برميل يومياً، بعد أن كانت طاقتها قد وصلت إلى 3.1 مليون برميل يومياً، بما يعني أنها خفضت نحو 26 في المئة من إنتاجها.

أما العراق ثاني أكبر منتج في «أوبك» والمطلوب منه تقليل نحو 850 ألف برميل يومياً من إنتاجه، فقد تحدث عن إعاقته من خفض العام المقبل.

وقال مسؤول عراقي كبير في قطاع النفط «العراق سيبقي ملتزماً باتفاق أوبك+ لخفض الإنتاج، وسنواصل الوفاء بتعهدنا ليس فقط فيما يتعلق بخفض الإنتاج لكن أيضاً فيما يتعلق بالتعويض عن الأشهر التي لم نلتزم فيها بالكامل، حتى نهاية العام».

وتابع قائلاً «لكن، وهذا لدينا استدرام مهم، عندما تجتمع أوبك مجدداً لمناقشة الخطط لعام 2021 سيكون من الصعب على العراق مواصلة خفض الإنتاج والصادرات بنفس الحصص المنفق عليها في 2020، لأننا نعاني أزمة مالية تهدد بانهايار محتمل للاقتصاد العراقي».

وأضاف «على كل الدول الأعضاء في أوبك أن تتفهم الموقف الحرج للعراق... عندما يتعلق الأمر بمناقشة إتفاق جديد لخفض الإنتاج».

■ دبي/بغداد/الندن – رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط في «أوبك» أن دولة الإمارات العربية والكويت والعراق تناقش ما إذا كان يجب تمديد تخفيضات إنتاج النفط الحالية إلى 2021، في وقت تواجه فيه تلك الدول صعوبات في الالتزام بالتخفيضات المتفق عليها.

ويزيد هذا التردد المحتمل من إمكانية مراجعة مستويات الإنتاج المستهدفة عندما تجتمع منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني لاتخاذ قرار بشأن سياسات الإنتاج، وقد يتسبب أيضاً في مزيد من الانقسامات داخل مجموعة «أوبك+»، وهو ما يُعتقد بوجود إعادة التوازن إلى السوق وسط طلب عالمي ضعيف.

وقالت المصادر أن الإمارات والكويت تتساندان بشكل تقليدي موقف الرياض، لكنهما بدأتا تشعران بوطأة سياسات النفط الصارمة وتخشيان من استمرارها في 2021 إذ تعتقدان أن تخفيضات الإنتاج أكبر من أن يتم الإبقاء عليها.

وتشير المصادر إلى أن السعودية، القائد الفعلي لـ«أوبك» وروسيا التي تقود حلفاء المنظمة تدعمان مواصلة مستوى الخفض الحالي البالغ 7.7 مليون برميل يومياً للعام المقبل بدلا من تخفيفه بمقدار مليوني برميل يومياً من يناير/كانون الثاني بموجب الاتفاق الحالي.

وقال مصدر من المنظمة «الدول تختلق بمستويات الخفض تلك... من الصعب الاستمرار عليها في العام المقبل أيضاً».

وأوضحت مصادر مطلعة على الأمر في المنظمة وفي القطاع أن الإمارات تجد أن من الصعب مواصلة تحمل عبء هذه التخفيضات الضخمة بسبب الاتفاقات المبرمة بينها وبين شركات نفطية عالمية، ولأن مستوى الأساس للإنتاج، الذي تم بناء عليه تحديد حجم الخفض، متدن جداً بالمقارنة بال طاقة الإنتاجية الكاملة.

في حين ستغلق ألمانيا الحانات والمطاعم والمسارح من الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني إلى نهاية الشهر.

وقال ستيفن إيشن، كبير إستراتيجيي السوق العالمية في «أكسي تردي»، للمستثمرة «في الوقت الذي تغذي فيه الإغلاقات المخاوف حيال الطلب في أنحاء أوروبا، تأخذ توقعات الخام للمدى القريب في التدهور».

وقالت مارغريت بايخ، الإستراتيجية في «ديلي إف.إكس» أن «توقعات الطلب تتدهور مع اكتساح موجة فيروسية ثانية الولايات المتحدة ومعظم أوروبا. تشديد إجراءات التباعد الاجتماعي وزيادة الإغلاقات قد يكون لهما تأثير أكبر من المتوقع في الطلب على الطاقة».

وقالت «إي. إن زد» للأبحاث في مذكرة «عودة الجائحة للتلثمى تضغط على أوبك لتأجيل زيادة إنتاجها المزمعة في يناير/كانون الثاني»، وستراقب منظمة «أوبك» وحلفاؤها تدهور توقعات الطلب عن كثب. تعزز منظمة وحلفاؤها، فيما يعرف بمجموعة «أوبك+» تقليص تخفيضات الإنتاج في يناير/كانون الثاني 2021 من 7.7 مليون برميل يومياً حالياً إلى 5.7 مليون برميل يومياً.

وقال مصرف «كومرتس بنك» الألماني «من المستبعد على نحو متزايد رفع إنتاج النفط بدءاً من يناير/كانون الثاني.. بدلا من ذلك، سستحتاج أوبك وحلفاؤها مزيد من تخفيضات الإنتاج، نظرا لحالة الضعف التي تعترى توقعات الطلب».

تجتمع «أوبك+» في 30 نوفمبر/تشرين الثاني والأول من ديسمبر/كانون الأول للبحث في سياسة الإنتاج.

أسعار النفط تواصل خسائرها وتراجع بنسبة 6% أخرى بفعل تجدد الإغلاقات

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار النفط بأكثر من 6 في المئة أمس الخميس إلى أدنى مستوياتها منذ منتصف يونيو/حزيران، مواصلة خسائرها بعد انخفاض حاد في الجلسة السابقة بفعل التدايعات المحتملة لإعادة فرض إغلاقات مكافحة فيروس كورونا على طلب الخام، وهبط سعر عقد خام برنت القياسي العالمي إلى 36.78 دولار للبرميل، وسعر عقد الخام القياسي الأمريكي إلى 35.07 دولار.

وكان كلا العقدين هوى أكثر من خمسة في المئة أمس الأول، بعد أن قدمت بيانات «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أدلة جديدة على تخمة متنامية: فقد زادت مخزونات الخام الأمريكية 4.3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 23 أكتوبر/تشرين الأول، وهي زيادة فاقت المتوقع. من جهة ثانية قال مصدر نفطي ليبي مشروطاً عدم كشف هويته أن إنتاج بلاده من الخام يبلغ 680 ألف برميل يومياً في الوقت الحالي.

وكانت «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا قد رفعت مؤخرا «حالة القوة القاهرة» عن آخر المنشآت التي كانت مغلقة بسبب حصار ضربته على صادرات الخام قوات من شرق البلاد، واستمر ثمانية أشهر. ومستوى الإنتاج الليبي الحالي يتخطى على قفزة كبيرة مقدارها حوالي 500 ألف برميل يومياً في وقت سابق من الشهر.

وفي الأسبوع الماضي، قالت المؤسسة أنها تتوقع ارتفاع الإنتاج إلى مليون برميل يومياً خلال أسابيع قليلة، مع قيام ليبيا بعض منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» بإعادة تشغيل قطاعها النفطي.

في هذه الأثناء، ووسط تزايد إصابات كوفيد-19 في أوروبا، فرضت فرنسا الحجر في المنازل بدءاً من أمس الجمعة لإلا للأنشطة الضرورية،

■ إسطنبول/بكين – وكالات الأنباء: أعلن «مجلس الذهب العالمي» أمس الخميس أن الطلب العالمي على الذهب انخفض خلال الربع الثالث من 2020 بنسبة 19 في المئة على أساس سنوي، وسط تأثيرات واضحة لجائحة كوفيد-19. وذكر في تقرير أن الطلب العالمي على المعدن الأصفر انخفض إلى 892 طن خلال الربع الثالث من العام الحالي، وهو أدنى مستوى ربع سنوي منذ الربع الثالث من عام 2009.

وانخفض الطلب على الذهب بنسبة 10 في المئة على أساس سنوي خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي، إلى 2972 طن، وجاء التراجع في وقت يواصل فيه المستثمرون والمستثمرون محاربة آثار الجائحة.

وذكر التقرير أنه على الرغم من تحسن الطلب على الجواهرات، من أدنى مستوى قياسي في الربع الثاني، إلا أن الجمع بين الطلب الاجتماعي المستمرة والتباطؤ الاقتصادي والعديد من مشتري القوية، أثبتت أنها مُرهقة للعديد من مشتري الجواهرات. وهبط الطلب على الجواهرات في الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 29 في المئة إلى 333 طنًا.

في المقابل، ارتفع الطلب على العملات الذهبية ففي الربع الثالث بنسبة 49 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 222 طن.

وتابع تقرير المجلس «كان جزء كبير من النمو في العملات الذهبية، بسبب استمرار الطلب القوي على الملاذ الآمن في الأسواق الغربية وتركيبا، حيث تُعد العملات المعدنية هي الشكل الأكثر انتشاراً لاستثمار الذهب».

وأظهر التقرير أن البنوك المركزية حققت صافي مبيعات صغيرة من الذهب في الربع الثالث، لأول مرة منذ الربع الرابع لعام 2010.

ورصد المجلس أن الطلب على الذهب المستخدم في التكنولوجيا ظل ضعيفاً في الربع الثالث، منخفضاً بنسبة 6 في المئة على أساس سنوي عند 76.7 طن. ولفت إلى أن الطلب في قطاع التكنولوجيا شهد تحسناً طفيفاً جيداً حيث خرجت بعض الأسواق الرئيسية من الإغلاق.

وانخفض إجمالي العروض من الذهب بنسبة 3 في المئة على أساس سنوي في الربع الثالث إلى 1223.6 طن، وذلك وسط القيود التي تفرضها جائحة كورونا على إنتاج المناجم.

وارتفع سعر الذهب بالدولار الأمريكي إلى مستوى قياسي بلغ 2067.15 دولاراً للأونصة في أوائل أغسطس/آب، ولكن تبع ذلك تصحيح مع إغلاق السعر للربع حول 1900 دولار.

انخفاض الطلب العالمي على الذهب - باستثناء الصين - بنسبة 19 في المئة في الربع الثالث من العام الحالي



«سبائك ذهبية» من إصدار بنك «إنكلترا» المركزي

من العام الحالي، في حين زادت المشتريات عن المبيعات خلال الفترة نفسها من العام الماضي بعقدار 142 طنًا.

وقاد مبيعات البنوك المركزية للذهب مصرفاً أوزباكستان وتركيبا المركزيان في حين زادت مبيعات بنك روسيا المركزي من الذهب عن المشتريات لأول مرة منذ 13 عاماً. وقد باع البنك المركزي التركي خلال الربع الثالث من العام الحالي 22.3 طن من الذهب، وف سبائك مساهمة لدعم الليرة الهابطة، فيما باع البنك المركزي الأوزباكستاني حوالي 44 طنًا، بهدف تنويع سلة محتويات احتياطي النقد الأجنبي لديه وتقليل مخمة الذهب فيه، في إطار مساعي لإخراج البلاد من عزلة استمرت عقوداً.

لكن بنك «سبي» غروب، الأمريكي يتوقع عودة طلب البنوك المركزية على الذهب إلى التعافي في العام المقبل بعد تباطؤ الطلب خلال العام الحالي، في أعقاب وصول الطلب على المعدن الأصفر إلى مستويات قياسية في عامي 2018 و2019. يذكر أن «مجلس الذهب العالمي» منظمة تعمل على تطوير سوق صناعة الذهب، وتهدف إلى تحفيز واستدامة الطلب على المعدن الأصفر عالمياً.

من جهة ثانية توقع المجلس استمرار الطلب القوي على المعدن الأصفر في الصين، مع تحسن ثقة المستثمرين نتيجة خروج البلاد من إجراءات الإغلاق المرتبطة بمكافحة جائحة فيروس كورونا وتعافي الاقتصاد.

وقال أندرو نايلور، رئيس إدارة منطقة الآسيان والسياسة العامة في المجلس «إذا نظرت إلى أسباب ضعف النشاط الاستهلاكي في سوق الذهب، ستجد هذه الأسباب تتلاشى في الصين... كل المؤشرات تشير إلى أن الطلب الاستهلاكي في الصين سيواصل نموه».

يذكر أن الصين، وهي أكبر مستهلك للذهب في العالم، سجلت تراجعاً في الطلب على الجواهرات خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 25٪، على أساس سنوي، إلى 119 طنًا، في حين زاد الطلب بنسبة 31٪ مقارنة بالربع الثاني من العام، حسب التقرير ربع السنوي لـ«مجلس الذهب العالمي». وجاء النمو ربع السنوي للطلب على الذهب في الصين بفضل ارتفاع معدلات الزواج، حيث كان الكثيرون من الأشخاص قد أجّلوا زفافهم إلى الربعين الثالث والرابع من العام الحالي بسبب جائحة فيروس كورونا خلال النصف الأول من العام الحالي. كان اتحاد الذهب الصيني قد أعلن يوم الثلاثاء الماضي ارتفاع استهلاك الذهب في الصين خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة كبيرة مقارنة بالربع الثاني.

وقال في بيان أن النمو ربع السنوي لاستهلاك الذهب في الصين يعود إلى تعافي الاقتصاد الصيني والنشاط القوي في سوق الزواج بالصين.

وأشار بيان الاتحاد إلى أن استهلاك الذهب في الصين زاد خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 29٪ مقارنة بالربع الثاني من العام، في حين تراجع الاستهلاك بنسبة 29٪ مقارنة بالربع الثالث من العام الماضي إلى 548 طنًا. في الوقت نفسه زاد إنتاج الذهب في الصين خلال الربع الثالث بنسبة 6.2٪ مقارنة بالربع الثاني في حين تراجع بنسبة 4.5٪ مقارنة بالربع الثالث من العام الماضي إلى 263 طنًا.

على صعيد آخر زادت مبيعات البنوك المركزية عن مشترياتها من الذهب لأول مرة منذ 2010، في الوقت الذي تحوّل فيه بعض الدول المنتجة للذهب الاستفادة من ارتفاع أسعاره إلى مستويات قياسية لاحتواء تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد على الاقتصاد.

فقد زادت مبيعات البنوك المركزية من الذهب عن مشترياتها بمقدار 12 طن خلال الربع الثالث

... وارتفاع سعره بعد تراجع حاد

■ لندن – رويترز: ارتفع الذهب أمس الخميس بعد تراجع حاد في الجلسة السابقة، إذ غدّى توقف موجة صعود الدولار عمليات شراء المعدن بحثاً عن الملاذ الآمن في ظل تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا وقبيل الانتخابات الأمريكية.

وبحلول الساعة 0805 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0.1 في المئة إلى 1879.71 دولاراً للأونصة (الأونصة)، في حين عمد بعض المستثمرين إلى استغلال تراجع أمس الأول إلى أدنى سعر في شهر لشراء المعدن. وتقدمت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.1 في المئة إلى 1880.10 دولار.

وقالت فاندانا بهارتي، نائبة الرئيس لأبحاث السلع الأولية لدى «سي.إم.سي كوتريد» للوساطة، أن الانتخابات الأمريكية وتوقع أن يتوقف مؤشر الدولار عن الصعود يرفعان الذهب.

وأضافت أنه «في اقتصادات عملاقة مثل فرنسا وألمانيا، تزداد حالات كوفيد-19 ليتجهوا إلى فرض الإغلاقات من جديد، لذا في هذا الوضع، يحدث بعض الزيادة في شراء الذهب بحثاً عن ملاذ آمن».

ونزلت الفضة 0.6 في المئة إلى 23.28 دولاراً للأوقية، في حين ارتفع البلاتين 0.3 في المئة مسجلاً 870.02 دولار. وصعد البلاديوم 0.5 في المئة إلى 2247.76 دولاراً للأوقية.

استقرار سعر الدولار وسط شهية محدودة للمخاطرة بفعل إغلاق أوروبا

■ لندن – رويترز: ارتفع الدولار ارتفاعاً طفيفاً فحسب أمس الخميس، بينما ظلت العملات عالية المخاطر تحت ضغط، في ظل مخاوف حيال موجة إصابات فيروس كورونا الثانية في أوروبا، وتوخي الحذر قبيل اجتماع البنك المركزي الأوروبي.

وأمرت فرنسا وألمانيا بإغلاقات جديدة، بعد أن قفز معدل الوفيات في أوروبا في 37 في المئة الأسبوع الماضي، وقال لي هاردمان، محلل سوق الصرف لدى بنك «ميتسوبيشي يو.إف.جي»، الياباني، في مذكرة للعملاء «عملات الملاذ الآمن، الدولار الأمريكي والين والفرنك السويسري، تعززت بالمخاوف المتصاعدة حيال تدهور توقعات النمو العالمي».

وأضاف «العامل الرئيسي وراء عمليات البيع في الأصول عالية المخاطر تعشّل في قرارات حكومتي فرنسا وألمانيا بفرض قيود صارمة للحد من انتشار كوفيد-19».

وفي الساعة 0818 بتوقيت غرينتش، كان مؤشر الدولار الذي يقيس قوته مقابل سلة عملات مرتفعة 0.1 في المئة. كما تراجع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.173 دولار.

واستقر اليورو عند أقل سعر في نحو ثلاثة أشهر مقابل العملة اليابانية، إذ انخفض 0.2 في المئة ليسجل 122.29 ين. وارتفع اليوان الصيني في المعاملات الخارجية 0.3 في المئة إلى 6.7111 للدولار.

أحواض السفن الإسرائيلية و«موانئ دبي العالمية» تقدمان عرضاً مشتركاً في عملية خصخصة ميناء حيفا

القدس - رويترز: قالت «شركة أحواض بناء السفن الإسرائيلية» أمس الخميس أنها قدمت عرضاً مشتركاً مع «موانئ دبي العالمية» المملوكة لحكومة الإمارة في عملية خصخصة ميناء حيفا الإسرائيلي. وقررت الشركتان اتفاقاً للتعاون الحصري في عملية خصخصة الميناء، وهو أحد ميناءين بحريين رئيسيين في إسرائيل. وقالت الشركة الإسرائيلية أن هذا التعاون سيساعد في تعزيز القدرة التنافسية لموانئها، وخفض النفقات، وتأسيس حثية متطورة للتجارة الدولية واللوجستيات في إسرائيل، كما أن ذلك سيجعل من ميناء حيفا مركزاً محورياً في الشرق الأوسط. وفي الشهر الماضي، قالت «موانئ دبي العالمية» التي تشغل عدداً كبيراً من موانئ في أنحاء العالم أنها وقعت مجموعة من الاتفاقيات مع «دوفر» الإسرائيلية تتضمن عرضاً مشتركاً لخصخصة ميناء حيفا. ومن بين مالكي «دوفر تاور» رجل الأعمال الإسرائيلي شلومي فوغيل، وهو

أحد المساهمين في شركة أحواض السفن. وقال فوغيل وقتها «موانئ دبي العالمية» ستتعامل مع أحواض السفن الإسرائيلية فيما يتعلق بعرض خصخصة ميناء حيفا. وتبني إسرائيل الموانئ المملوكة للدولة المنافسة وخفض التكاليف. ويحتاج ميناء حيفا إلى التطوير ليتمكن من المنافسة مع ميناء حيفا حديث تشييده «مجموعة شغنهاي إنترناشنال بور» الصينية في موقع قريب.

«الاتحاد للطيران» الإماراتية تصدر صكوكاً مرتبطة بالاستدامة بقيمة 600 مليون دولار

مسيرة «الاتحاد للطيران» في قطاع الطيران المستدام عبر ربط شروط الصكوك (السندات الإسلامية) بأهداف خفض الانبعاثات الكربونية التي حدتها الشركة، والتي تتمثل في الالتزام بخفضها إلى الصفر بحلول عام 2050، بشكل تدريجي يبدأ بخفض 50 في المئة من الانبعاثات الكربونية الصافية بحلول عام 2035، وخفض 20 في المئة من الانبعاثات الكربونية الناجمة عن أسطول الركاب التابعة للشركة بحلول عام 2025. وقال آدم بوقديرة، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية في مجموعة «الاتحاد للطيران» المملوكة لحكومة أبوظبي، «تمثل الاستدامة واتخاذ إجراءات مناخية مسؤولة أهم التحديات التي

أبوظبي - د ب أ: أعلنت «الاتحاد للطيران» الإماراتية عن إصدار أول صكوك تحوّل وتمويل مرتبط بالاستدامة في قطاع الطيران على مستوى العالم، بقيمة 600 مليون دولار أمريكي وذلك ضمن إطار عمل تمويل التحول. وتكرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) أمس الخميس أن هذه الخطوة تأتي في أعقاب إصدار أول تمويل في قطاع الطيران يرتبط بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، خلال ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، الأمر الذي يؤكد المكانة الرائدة للاتحاد للطيران في مجال التمويل المستدام.

وقص الوكالة، ستسهم الصفقة في دعم



متداولان في البورصة القطرية

تراجع النفط وضعف نتائج الشركات يهبطان ببورصتي السعودية وقطر

القدس - رويترز: أغلقت الأسهم السعودية على تراجع أمس الخميس، إذ عند الاستغناء عن البيع في شتى القطاعات بسبب أسعار النفط الضعيفة، بينما هبط المؤشر القطري تحت وطأة الأداء الهزيل لسهم صناعات قطر ذي الثقل. فقد هوت أسعار النفط أمس أربعة في المئة، لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ منتصف يونيو حزيران مواصله بذلك خسائر قوية تكبدتها في الجلسة السابقة، حيث أدى تنامي الإصابات بفيروس كورونا إلى تجدد الإغلاقات وأثار المخاوف من تراجع جديدة في الطلب على الوقود. وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ثلاثة في المئة والبنك الأهلي التجاري 3.3 في المئة وعملاق النفط أرامكو السعودية 1.5 في المئة. وعند الإغلاق كان مؤشر البورصة السعودية منخفضاً 2.7 في المئة إلى 7908 نقاط.

وقال رئيس الذراع التجارية لأرامكو السعودية إنه سيتعين على منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها التعامل مع الكثير من مسائل الطلب، قبل زيادة الإمدادات في يناير كانون الثاني 2021. في ضوء خفض شركات تكرير النفط استهلاكها من الخام، ويمكن للأسعار الأقل والمعايير أمام تصدير الخام أن تؤثر على الأوضاع المالية للدول التي تعتمد على إيرادات النفط. وفي قطر، تراجع المؤشر 1.4 في المئة إلى 9691 نقطة، بتأثير انخفاض سهم منتج البتر وكيموايات صناعات قطر 3.6 في المئة. وكانت الشركة قالت في وقت سابق هذا الأسبوع إنها حققت 951 مليون ريال (261.26 مليون دولار) ربحاً صافياً للأشهر التسعة الأولى من 2020. انخفاض من ملياري ريال قبل عام. وكانت بقية معظم أسواق الشرق الأوسط مغلقة أمس بمناسبة عيد المولد النبوي.

الاتحاد الأوروبي يعزز ترسانته حيال تعطيلات ترامب

رفض أمريكي يربك عملية اختيار مدير جديد لمنظمة التجارة العالمية

تسمح للاتحاد الأوروبي باتخاذ تدابير تجارية مضادة، كالرسوم الجمركية، إلا بعد انتهاء كافة الإجراءات أمام «منظمة التجارة العالمية». ومن خلال مراجعة هذه القوانين يمكن للاتحاد فرض عقوبات حتى لو لم تصدر المنظمة حكماً نهائياً بشأن الاستئناف. وقال دومبروفسكي «في الانتظار علينا أن ندافع عن أنفسنا». وسيجيز النص الجديد أيضاً للمفوضية اتخاذ تدابير مضادة عندما يفرض شريك اتفاقية تجارة ثنائي أو إقليمي، إجراءات تجارية غير مشروعة ويعرقلها بعد ذلك عملية تسوية الخلافات المنصوص عليها في هذا الاتفاق» حسب ما أفاد مجلس الاتحاد الأوروبي الذي يمثل الدول الأعضاء في بيان.

التجارية في خضم تراجع تجاري أوقدت شرارته جائحة فيروس كورونا. لكن خيرة التنمية ترفع شعار «افعل لا أقوال». وقال أنها تملك الخبرة السياسية التي تسمح لها بالتأثير في عواصم الدول. وتضيف «أشعر أن يوسع حل المشاكل. أنا إصلاحية معروفة، ولست ممن يتكلمون بالكلام. أنجزت في البنك الدولي وفي بلدي». وهي ترأس في الوقت الحالي مجلس التحالف العالمي للمقاييس والتصنيف «جافسي». وتقول إن على منظمة التجارة الاضطلاع بدور في مساعدة الدول الأشد فقراً للحصول على عقاقير ولقاحات كوفيد-19.

وأحجم أعضاء عديدون من بينهم الصين والولايات المتحدة عن الإعلان عن مرشحهم المفضل، لكن بعض الدول الإفريقية ودول الكاريبي وغيرها أبدت دعمها للمرشحة النيجيرية. وتبنى الاتحاد الأوروبي ترشيحها في 26 أكتوبر/ تشرين الأول. لكن ثلاثة مصادر تتابع المنافسة قالت إن واشنطن أبدت في أحاديث خاصة تفضيلها للمرشحة الأخرى، ونشأ فراق القيادة بعد تنحي أزيغيدو في أغسطس/ آب عن رئاسة المنظمة قبل عام من انتهاء مدته. ويتولى إدارة المنظمة حالياً أربعة نواب للمدير العام وأوكونجو-إيويالا (66 عاماً) وزيرة مالية سابقة وتولت من قبل ثاني أرفع منصب في إدارة «البنك الدولي»، ومن المتوقع أن تواجه تحديات كبيرة في ظل التسجلات الدائرة بين الاقتصادات المنافسة وسط تصاعد التوترات والحماية

التي تتطلب قراراً بترشيح الرئيس الجديد إجماع الأصوات، مما يعني أن يوسع أي عضو من أعضاء المنظمة منع تعيينها في المنصب. وقال كيث روكويل، المتحدث باسم المنظمة للصحافيين في مقرها في جنيف بعد الاجتماع المغلق «وقد واحد لم يدعم ترشيح الدكتورة نجوزي وقالوا أنهم سيواصلون دعم الوزيرة الكوربية الجنوبية. كان ذلك وقد الولايات المتحدة الأمريكية». وقدرت المنظمة عقد اجتماع لتسوية الأمر في التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني، أي بعد أقل من أسبوع من توجه الناخبين الأمريكيين إلى مراكز الاقتراع للانتخاب رئيس. ولم يتضح حتى الآن إن كانت نتيجة التصويت قد تؤثر على المعارضة الأمريكية لتعيين أوكونجو-إيويالا. وتوقع روكويل «نشاطاً محموماً» قبيل اجتماع التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني لحشد الإجماع الضروري.

جنيف/بروكسل - وكالات الأنباء: أصاب الارتباك عملية اختيار مدير جديد لمنظمة التجارة العالمية، بعد أن رفضت الولايات المتحدة أمس الأول المرشحة النيجيرية لقيادة المنظمة. كان ثلاثة سفراء للمنظمة مكلّفون باختيار خلف للمدير السابق، البرازيلي روبرتو أزيغيدو، قد اتفقوا على وزيرة المالية النيجيرية السابقة نجوزي أوكونجو-إيويالا نظراً لحصولها على دعم واسع من شتى المناطق. ويكسل قرارهم، الذي ينتظر موافقة أعضاء المنظمة، عملية اختيار استغرقت أكثر من أربعة أشهر، وشهدت حملات ضغط مكثفة ومنافسة مع وزيرة التجارة الكوربية الجنوبية، يو ميونغ-هي، في الجولة الأخيرة. وأبلغ رئيس مجلس السفراء الثلاثة أعضاء المنظمة بالموافقة خلال اجتماع انعقد أمس الأول. لكن الولايات المتحدة قالت أنها لا تساند أوكونجو-إيويالا.

المركزي الأوروبي يبقى على سياسة التحفيز ويشير إلى المزيد في ديسمبر

فرانكفورت - رويترز: أبقى البنك المركزي الأوروبي على سياسته بالغة التيسير دون تغيير أمس الخميس، لكنه أشار إلى تقديم مزيد من الدعم في ديسمبر/كانون الأول لاقتصاد منطقة اليورو الذي يعاني في ظل موجة جديدة من جائحة فيروس كورونا. وقال البنك المركزي في بيان «مجلس المحافظين سسيخبط أدواته على النحو الملائم للتعامل مع التطورات، بما يكفل أوضاع تمويل مواتية لدعم التعافي الاقتصادي، والتصدي لأي تداعيات سلبية للجائحة على مسار التضخم المتوقع». ويشترى البنك المركزي الأوروبي بالفعل السندات بمستويات مرتفعة غير مسبوقة، في إطار خطوات لتحفيز تداعيات الجائحة، مما يمنح صنّاع السياسات الوقت للخطيط لخطوتهم التالية مع مواصلة حث الحكومات لتفعيل أدوات الميزانية في دعم الاقتصاد. وتضمن قرار البنك أمس أيضاً الإبقاء على سعر فائدة الإيداع عند مستوى قياسي منخفض (ناقص 0.5 في المئة) وتثبيت سعر إعادة التمويل الرئيسي عند الصفر.

وقالت كريستين لاغارد، رئيسة البنك، أن تزايد الإصابات بكوفيد-19 والإجراءات الحكومية لاحتواء الجائحة أدت إلى «تدهور واضح» في الأفق الاقتصادية لمنطقة اليورو في الأجل القريب. وأبلغت مؤتمر صحافي عقب اجتماع البنك في حين أن إجراءات التحفيز التي اتخذها البنك منذ مارس/ آذار ساعدت في دعم النشاط الاقتصادي، إلا أن المخاطر تظل «بشكل واضح» إلى التزايد.

التنمية الاقتصادية للدول الفقيرة ستظل في خطر خلال السنوات العشر المقبلة بسبب تداعيات كورونا

واشنطن - أف ب: «مؤسسة التمويل الدولية»، الهيئة التابعة للبنك الدولي من أن وباء كوفيد-19، الذي جفف السوارد المالية للبلدان الفقيرة، يمكن أن يعرض للنخطر تنميتها الاقتصادية خلال السنوات العشر المقبلة. وقالت سستيغاني فون فريديورغ، رئيسة المؤسسة، في مقابلة «إذا لم نجد طريقة لتسريع عودة رأس المال في هذه الدول، فقد نخسر ما يعادل عقداً من التنمية». وهذه الهيئة التي تنتمي إلى مجموعة البنك الدولي، هي أكبر مؤسسة دولية لتقديم مساعدات التنمية وتركز نشاطاتها على القطاع الخاص حصراً في البلدان النامية. وقالت فون فريديورغ أن «أفقر دول العالم لم تعد تملك أي هامش ضريبي». ويعبارة أخرى، لم تعد الحكومات قادرة على ضخ الأموال في اقتصاداتها لمساعدة الشركات في الحفاظ على نشاطها ووظائفها. وبينما يركز صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي على مساعدة الحكومات فقط، تعمل «مؤسسة التمويل الدولية» من أجل ضمان بقاء الشركات والوظائف لتحقيق انتعاش اقتصادي بعد انتهاء الوباء. وقالت المسؤولون نفسها «بعد أزمة 2008، استغرق الأمر ثلاث سنوات لإعادة استثمارات القطاع الخاص إلى الأسواق الناشئة». وأضافت «هذا العام وحده، خسرت الأسواق الناشئة استثمارات خاصة بقيمة 950 مليار دولار». وحذرت من أن إعادة هذه الاستثمارات يحتاج إلى عقد كامل، مُشيرة إلى أن ذلك يعرض الحرب على الفقر للنخطر. وكان البنك الدولي قد حذر من أن الأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية التي نجمت عن وباء كوفيد-19 قوّضت التقدم المحرز على مدى العقد الماضي في الحد من الفقر. ووضعت «مؤسسة التمويل الدولية» في مارس/آذار برنامجاً للتمويل السريع بقيمة ثمانية مليارات دولار للإفراج بسرعة عن الأموال لمساعدة الشركات على الاستمرار في استيراد وتصدير السلع، ولا سيما للحفاظ على الوظائف. وتم الإفراج عن نصف هذه الأموال عملياً، وقالت المسؤولون نفسها أنه سيتم تحريك النصف الثاني بسرعة، ويمكن للمؤسسة في نهاية المطاف أن تطلب من مجلس إدارة البنك الدولي زيادة الأموال.

بايدن: ما زلنا في حفرة عميقة الاقتصاد الأمريكي يحقق نمواً قياسياً مرتفعاً في الربع الثالث بفضل حزم التحفيز المالي



أمريكيون ينتظرون في طابور للحصول على حصص غذائية مجانية في نيويورك

واشنطن - وكالات الأنباء: نما الاقتصاد الأمريكي بقوة قياسية مرتفعة في الربع الثالث من العام مع ضخ الحكومة أكثر من ثلاثة تريليونات دولار من حزم التحفيز المالي للتحفيز من أثر جائحة كوفيد-19 مما دعم اتفاق المستهلكين لكن التدوير العائرة التي خلفها الركود الناجم عن الجائحة قد تستغرق عاماً أو أكثر لتنتهي. وقالت وزارة التجارة أمس الخميس في تقرير أولي أن الناتج المحلي الإجمالي نما 33.1 في المئة على أساس سنوي في الربع المنقضي، تلك أسرع وتيرة نمو منذ بدأت الحكومة في حفظ سجلات تلك البيانات في 1947 وجاء إثر انكماش تاريخي بلغ 31.4 في المئة في الربع الثاني.

لكن التقرير، وهو أحد آخر المؤشرات الاقتصادية المهمة قبل انتخابات الرئاسة الأسبوع المقبل، لن يكون له أثر إيجابي يذكر على المسألة الإنسانية التي تسببت فيها الجائحة إذ فقد عشرات الملايين من الأمريكيين وظائفهم وأودى المرض بحياة أكثر من 222 ألفاً. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا نمواً نسبته 31 في المئة في الفترة من يوليو وحتى سبتمبر أيلول. وتراجع عدد الأمريكيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة الأسبوع الماضي، إذ قالت وزارة العمل الأمريكية في تقرير منفصل أمس إن إجمالي الطلبات الجديدة للحصول على الإعانة والمعدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 751 ألفاً للأسبوع المنتهي في 24 أكتوبر تشرين الأول مقارنة مع 791 ألفاً في الأسبوع السابق.

مما يكفي» لمساعدة عشرات الملايين من الأسر الأمريكية العاملة والشركات الصغيرة على التعافي، مضيفاً أن الاقتصاد الأمريكي مازال يتجه إلى تسجيل أسوأ انكماش له منذ 70 عاماً خلال العام الحالي.

الاقتصاد الألماني لن يصل إلى مستوياته السابقة على الأزمة إلا في 2022

الميزانية الحالية ولهذا فإنه لن يضطر لأن يطلب من البرلمان المزيد من الأموال. لكن الوزيرين، في مؤتمرها الصحافي المشترك، لم يشكفا عن أي إجراءات جديدة غير تلك التي تم الإعلان عنها. وقال التمايز إن القيود الجديدة سيكون لها تأثير على الاقتصاد لكن النمو في الربع الثالث ارتفع بخطى أسرع من المتوقع. وأضاف قائلاً «الاقتصاد قوي بدرجة تمكننا

الحكومة مساعدات مالية لأولئك الأكثر تضرراً وخصوصاً مشاريع الأعمال الصغيرة بموجب حزمة مساعدات بقيمة عشرة مليارات يورو (11.82 مليار دولار) أعلنتها الحكومة يوم الأربعاء. وأبلغ وزير المالية أولاف شولتس الصحافيين «هذا يمكن أن يساعد في تخفيف التداعيات الاقتصادية بأكثر قدر ممكن»، مضيفاً أن التمويل لهذه المساعدات جرى تغطيته في

برلين - رويترز: قال وزير الاقتصاد الألماني بيتر التمايز أمس الخميس إن أكبر اقتصاد في أوروبا سيتعامل مع أزمة فيروس كورونا وعواقبها لأشهر ويمكنه فقط في 2022 أن يتوقع الوصول مجدداً إلى مستويات الإنتاج التي شهدتها قبل الجائحة. وللخفيف من تداعيات إغلاق جزئي لمدة شهر في نوفمبر تشرين الثاني، والذي يشمل إغلاق الحانات والمطاعم، تعرض

القضاء السويسري يصدر حكمه اليوم في قضية فالكة والخليفي

■ لوزان - أف ب: يواجه مسؤولان كبيران في كرة القدم خطر دخول السجن للمرة الأولى في أوروبا ضمن فضيحة فساد الفيفا، عندما تصدر محكمة سويسرية اليوم حكمها بحق الامين العام السابق للفيفا الفرنسي جيروم فالكة، ورئيس نادي باريس سان جيرمان ومجموعة "بي إن" الإعلامية ناصر الخليفي، في قضية حقوق نقل تلفزيوني لوندالي 2026 و2030.

وستصدر محكمة بيلينزونا الفيدرالية حكمها الساعة 13، 30، 12 بتوقيت غرينيتش) بحق فالكة والخليفي اللذين تم الاستماع اليهما لعشرة أيام في أيلول/سبتمبر، بالإضافة إلى رجل الأعمال اليوناني دينوس ديريس الذي لم يمثل أمامها لأسباب صحية، وكانت النيابة العامة السويسرية طالبت بسجن الخليفي لمدة 28 شهرا وفالكة ثلاث سنوات وديريس 30 شهرا، مع وقف تنفيذ جزئي لسلك منهم، وهذه هي أول مطالبة بالسجن على الأراضي الأوروبية في الفضائح المتعددة التي هزت كرة القدم العالمية عام 2015، بعد إدانة العديد من المسؤولين السابقين في أمريكا الجنوبية والولايات المتحدة وسجنهم، وتتهم النيابة العامة فالكة بالحصول من الخليفي على استخدام الحصري لفيلا فاخرة في جزيرة سردينيا الإيطالية، مقابل دعمه في حصول شبكة "بي إن" على حقوق البث التلفزيوني لوندالي 2026 و2030 في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فيما تتهم الخليفي، أحد أكثر الشخصيات نفوذا في عالم كرة القدم، بتحويل فالكه على ارتكاب سوء إدارة إجرامي مشدد وإدارة غير نزيهة، ولخص المدعي العام الفيدرالي جويل باهو فالكه بسبعه للحصول على المال لضمان أسلوب حياة "ميزر"، أما للخليفي، فذكرت النيابة العامة بأنه استحوذ على "فيلا بيانكا" مقابل خمسة ملايين يورو، عن طريق شركة تم تحويلها على الفور تقريبا إلى شقيق أحد المقربين منه، قبل وضعها تحت تصرف فالكه.



أرشيفية لفالكه يخرج من مقر المحكمة الفدرالية السويسرية وأمامه محاميه هانتزبكر

ونفى فالكه والخليفي أمام المحكمة أي "اتفاق فساد" بينهما واتعدا أن الأمر يتعلق بتسوية "خاصة" لا علاقة لها بالعقد المبرم بين "بي إن" والفيفا في نيسان/أبريل 2014، كما أن كلا منهما وصف الاتفاقية مع الفيفا بـ"ذهبية" وحتى "السياسية"، حيث دفعت "بي إن" 480 مليون يورو لنقل البث التلفزيوني العالمي، أي بزيادة 60، على القيمة التي دفعها لنقل نسختي 2018 و2022، عندما كانت المرشحة الوحيدة في السباق للحصول على حقوقهما. لكن النيابة العامة أكدت أنه بغض النظر عن ذلك، فإنه كان يتعين على فالكه إبلاغ الفيفا بخصوص الفيلد، وبالتالي تم دفعه من رئيس "بي إن" للإضرار بالفيفا وما جرحتهان تعلقان بـ"إدارة غير

عادلة" والتحريض على هذه المخالفة من جهة أخرى، اتهم النائب العام الخليفي بـ"ازدراء العدالة"، معتبرا أنه لم يتعاون مع التحقيق ونفى شراء فيلا سيردينيا، رغم الأدلة التي جمعها المحققون، لكن وكلاء الدفاع عن الخليفي استمروا بوصف القضية بأنها "مصطنعة"، صممتها النيابة العامة في محاولة لانقاذ ملفها، بعد اضطرابها إلى اسقاط تهمة "الفساد" عن الخليفي إثر اتفاق في كانون الثاني/يناير بين الفيفا والمسؤول القطري لم

يتم الإعلان عن مضمونه، وحسب المحامي مارك بونان وغريغور مانجا وفانسي مارغيران، فإن الخليفي "لم يحرض أو يشجع فالكه على فعل أي شيء"، وفي قضية منفصلة تتعلق بحقوق البث التلفزيوني في اليونان وإيطاليا، يحاكم الأهل أنه دفع بالفعل مئتا باهظ بسبب ذلك على من دينوس ديريس، وهي القضية التي طالبت النيابة العامة بحبس سببها 30 شهرا، ويطلب الفيفا من الديري لعقد دور القضية "بين 1، 4، 3 و2، مليوني يورو" من فالكه للاستفادة

مدى 18 شهرا من فيلا بيانكا، بالإضافة إلى 25، 1 مليون يورو من الامين العام السابق وديريس، وإجمالا، قدرت النيابة العامة أن الصحافي السابق في قناة "كانال بلس" خسان الثقة التي منحها إليه الفيفا أربع مرات، لكنها اعتبرت على الأقل أنه دفع بالفعل مئتا باهظ بسبب ذلك على مصادر خمس سنوات، وقال باهو إن الفرنسي البالغ 60 عاما والذي يعيش في برنولتة: "عاني مهينيا في السنوات الأخيرة، ولم يجد عملا بعد الفيفا"، وروى فالكه في جلسات الاستماع أنه

يتم تمكن من فتح حساب مصرفي في أوروبا منذ 2017 إلى درجة أنه قام في العام التالي بتطبيق زوجته حتى تتمكن من فتح حساب باسمها، وأنه اضطر إلى بيع يخته ومجوهراته، كما سرقت سيارته بورشه كاين، وقال: "بدأت مشروعا زراعيا في بلد مسأ وأمل بأن توفر المحاصيل دخلا في الشهور المقبلة"، رافضا أن يكون أكثر دقة لدى تطرقه إلى "اثنين أو ثلاث محاولات أخرى" لاطلاق بداية جديدة تم "تحويلها" بتدخلات الفيفا.

رادار الملاعب

إبراهيموفيتش يحث الجماهير على عدم تحدي كورونا؛ أنت لست زلاتان!

■ روما - أف ب: تلقى المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش بقله في حملة لتعزيز احترام قواعد التباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة مطالبا الجماهير بعدم تحدي الفيروس، ووافق إبراهيموفيتش الذي تعرض للإصابة بـ"كوفيد-19" قبل أسابيع حرمة المشاركة مع ميلان في مباراته الافتتاحيتين في الدوري الإيطالي قبل أن يعود بقوة ويسجل ثلاث ثنائيات في ثلاث مباريات تصدر بها الهدفين، على المشاركة في حملة التوعية التي أطلقتها السلطات المحلية في لومبارديا، وقال إبراهيموفيتش بالإيطالية في شريط مصور: "الفيروس تحدينا وهزمته، لكنك لست زلاتان، لا تتحدى الفيروس، احترم القواعد والمسافة والقناع دائما".

مانشيني يتأسف لفشل بالوتيلي في إيجاد ناد جديد!

■ روما - أف ب: أعرب مدرب المنتخب الإيطالي روبرتو مانشيني عن أسفه كون المهاجم "المنشعب" ماريو بالوتيلي فشل في الانتقالات الصيفية في إيجاد فريق يدافع عن ألوانه، معتبرا أن المهاجم يمكن أن يكون "مفيدا جدا" للمنتخب، وقال مانشيني الذي درب بالوتيلي في الإنتر ومانشستر سيتي: "أنا حقا أسف جدا لرؤيته في هذه الظروف، في الثلاثين من عمره، لا يزال في نضجه الفني الكامل ومن الممكن أن يكون مفيدا جدا لل منتخب إيطاليا"، وأضاف: "أتمنى له الأفضل وأتمنى أن تحصل له بعض الأمور الجيدة في مسيرته"، وسجل بالوتيلي 14 هدفا في 36 مباراة دولية، وكانت آخر مباراة له مع المنتخب في أيلول/سبتمبر 2018، وانضم بالوتيلي صيف العام الماضي من مارسيليا إلى بريشيا، نادي المدينة التي نشأ فيها مع والده بالوتيني، إلا أنه لم يرق إلى مستوى التطلعات حيث ساهم بخمسة أهداف فقط في 19 مباراة، قبل أن يفسخ النادي عقده بسبب غيابه عن التدريبات عقب استئناف المنافسات.

مدرب لاتسيو: عشنا يومين في أجواء سيريلية!

■ روما - رويترز: قال سيموني إنزاغي مدرب لاتسيو إن فريقه، الذي افتقد العديد من اللاعبين بسبب الإصابة أو لخاوف كوفيد-19، واجه فترة "سيريلية" عند سفره ليلجيا لخوض مباراة كلوب بروج في دوري أبطال أوروبا، وغاب ثمانية لاعبين بارزين عن الفريق الإيطالي، بينهم الهدف تشيرو إيوبيلي وصانع اللعب لومس البرنو، واضطر لاستدعاء أربعة لاعبين من فريق الشباب لإكمال تشكيلة، ووصل العديد من اللاعبين إلى بلجيكا ظهر يوم المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1، وأوضح إنزاغي: "قضيتم يومين في أجواء سيريلية لكننا بدنا أفضى جدا وركزنا على الأهداف الصعبة نظرا لبداية رائع"، وتابع: "لم أخض مباراة من قبل بواقمة تضم 12 لاعبا فقط، لكن يجب أن نتعاش مع هذه الأمور وأتمنى ألا يتكرر هذا الموقف مجددا".

عودة المسابقات الألمانية إلى اللعب دون جمهور اعتبارا من الاثنين

■ برلين - أف ب: أمرت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والمسؤولون عن الأقاليم الـ16 في البلاد المسؤولين عن رابطة الدوري الألماني والرياضات المحترفة بالعودة إلى اللعب خلف أبواب مغلقة في إطار سلسلة من الإجراءات للحد من الأرقام القياسية لفيروس كورونا، وتعني الإجراءات الأخيرة أن جميع الرياضات الاحترافية وكذلك الهواة ستكون خلف أبواب مغلقة اعتبارا من الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر حتى نهاية الشهر حيث أعلنت ألمانيا عن ارتفاع قياسي الأربعاء بلغ 14964 حالة إصابة جديدة في 24 ساعة الماضية، ومنذ بدء موسم 2020-2021 منتصف أيلول/سبتمبر الماضي، سُجح لأندية كرة القدم الألمانية باستضافة أعداد صغيرة من المشجعين للمباريات البيتية، مع الحصول على ترخيص من كل هيئة صحية محلية.

الاتحاد القطري يسلم الجزء الثاني من ملف ترشح استضافة كأس آسيا 2027

■ الدوحة - د ب: أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم عن تسليم الجزء الثاني من ملف ترشح الدوحة لاستضافة كأس أم آسيا 2027، والذي يتضمن كافة المتطلبات القانونية المتوافقة مع شروط الاتحاد القاري، وذكر في بيان أن هذه الخطوة تأتي تعبيرا عن التزامه بتأدية جميع متطلبات الاستضافة وفقا للجدول الزمني المعتمد، وانسجاما مع سعيه لتنظيم البطولة وفقا لأعلى المعايير العالمية وتقديم تجربة كروية تحمي تطعات الجمهور الآسيوي وتعود التغيير الاجتماعي والتقارب بين الشعوب. وكان الاتحاد القطري سلم الجزء الأول من الملف في 26 آب/أغسطس الماضي، متضمنا كافة متطلبات شروط الاستضافة ومعايير بارث دولة قطر الكبير في مجال استضافة البطولات والأحداث الرياضية القارية والعالمية.

الزمالك يجدد عقد حازم إمام حتى 2022

■ القاهرة - أف ب: جدد الزمالك المصري عقد ظهره الأمين حازم إمام لوسمين جديدين حتى 2022، وذكر النادي أن إمام (32 عاما) الذي أمضى معظم مسيرته مع الفريق، أعرب عن سعائه بالجديد، وقاب النادي أن إمام واصل البرنامج التأهيلي الموضوع له، من الجهاض الطبي للفريق لتجهيزه للفترة المقبلة، وكان عقد اللاعب انتهى مع نهاية الموسم بعد مواجهة الزمالك وصيد الدوري مع الاسماعيلي.

أحمد أحمد يترشح لولاية جديدة على رأس «الكاف»

نوفمبر. وكان عضو اللجنة التنفيذية التونسي طارق بوشماوي، الراغب بالترشح، فشل بالحصول على دعم اتحاد بلاده الذي فصل ترشيح الرئيس وديع الجريء للجنة التنفيذية، ويحتاج المرشح الفائز لأكثرية بسيطة من 28 صوتا للفوز بالانتخابات. ولم تكن اتحادات الجزائر، بوتسوانا، كوت ديفوار، نيجيريا، سيراليون، جنوب أفريقيا، وأوغندا وزيمبابوي من بين المطالبين ببقاء أحمد، وتابع أحمد الذي يواجه تحديا من لجنة الأخلاقيات الفيفا: "لمت قلت سابقا سواصل لولاية ثانية إذا كانت هناك حاجة لذلك"، وعن إمكانية ترشيح أحدهم ضده على غرار رئيس الاتحاد النيجيري أماجو بينيك، أضاف: "الجدد دوما أن يكون هناك خصم في الانتخابات، لكن فلننتظر... أعلم أن بعض الناس ينتظرون أشياء أخرى لا علاقة لها بالانتخابات، لكن يعرفون أنهم لا يستطيعون هزيمتي، لأنني أمثل مجموعة من الأشخاص يريدون المضي قدما سويا".

دوري أبطال أفريقيا تأجيل جديد لإياب نصف نهائي الزمالك والرجاء والنهائي

■ القاهرة - أف ب: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) تأجيل جديد لمباراة الزمالك المصري مع الرجاء المغربي، في إياب نصف نهائي دوري الأبطال، بالإضافة إلى المباراة النهائية إلى أجل غير محدد. وكتب الاتحاد الإفريقي: "مباحثات بين اللجنة وخبراء الاتحاد الإفريقي لخطوة تتسجم مع النصوص وصلة العودة للمباراة، في هذه المرحلة من النقاش تقرر تأجيل نصف نهائي الزمالك والرجاء"، وكان الزمالك فاز نهائيا في الدار البيضاء بهدف.

الدوري المصري بيراميدز يعلن إنهاء علاقة تركي آل الشيخ بالنادي!

■ القاهرة - د ب: أكد نادي بيراميدز المصري أن المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه بالسعودية وملك نادي الميريا الإسباني ليست له علاقة بالنادي. وأعلن بيراميدز في بيان: "نادي بيراميدز أولا وأخيرا هو ناد مصري ويهدف إلى المساهمة في تطوير ورفعة الكرة المصرية وأن يكون له تأثير إيجابي في مجال الاستثمار الرياضي داخل

مصرنا الحبيبة، والنادي فيه عدد كبير من المستثمرين على رأسهم معالي سالم الشامي. وأضاف: "يؤكد بيراميدز أن المستشار تركي آل الشيخ لا يملك أي حصة باسمه بين مستثمري النادي وأن علاقته انتهت تماما منذ نهاية الموسم الماضي، ومع انتقال ملكية النادي للإدارة الحالية برئاسة الشامي والذي يبدل جهدا ضخما مع الإدارة التنفيذية لوضع بيراميدز في

الجزائري مخلوفي ينفي مزاعم حيازته مواد منشطة



مخلوفي يؤكد أنه بطل نزيه ورياضي نظيف

توقيف مخلوفي، الذي كان يتدرب بنظام في المعهد المذكور، وأكد مخلوفي: "هذه الإدعاءات مغرصة وعارية من الصحة واعتبرها محاولة نديئة لتشويه سمعتي وصورتني كبطل أولمبي... إنها باختصار حملة مغرصة"، وتابع: "ليست هذه هي المرة الأولى التي أتعرض فيها لثل هذه الاتهامات، فهم يسعون دوما للإساءة لي، وهذه محاولة أخرى من

ألعاب القوى

■ الجزائر - د ب: وصف بطل ألعاب القوى الجزائري توفيق مخلوفي، بطل أولمبياد لندن في سباق 1500 متر، الاشتباه بحيازته مواد منشطة بـ"الحملة المغرصة ضد شخصه"، مؤكدا أنه "رياضي نزيه وبطل نظيف" يخضع بشكل منتظم للمراقبة من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى والوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (واي)، وقال مخلوفي لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية: "أملك جواز سفر بيولوجيا منذ سنوات، وعلى غرار كل الأبطال أخضع بشكل منتظم لعملية مراقبة تعاطي المنشطات من قبل الهيئات المخولة والمتمثلة في الاتحاد الدولي للقوى والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ولم تكن يوما نتيجة عيني إيجابية لأني رياضي نظيف ولن أتخلى اليوم عن مبادئ وأخلاقي". وأضاف: "لم أقترب طيلة مشواري الرياضي من المواد المنشطة وكل الإنجازات التي حققتها كانت ثمرة العمل المتابعة والصبر والتضحية". وأوضح مخلوفي بأن رياضي المستوى العالي يلتزمون بالخشوع لإجراءات مراقبة ومتابعة صارمة (العنوان، المسعر، الإقامة، المنافسات)، وهم مطالبون يوميا بتقديم معلومات عن مكان تواجدهم من أجل تمكين الهيئات المخولة من مراقبتهم بطريقة مفاجئة. كما أبرز مخلوفي، الذي يعتبر الجزائري الوحيد الذي توج بثلاث ميداليات أولمبية (ذهبية أولمبياد لندن، فضييتان في سبياقي 800 و1500 متر بأولمبياد ريو دي جانيرو)، أن الإخلاق باي من هذه الالتزامات يعرض الرياضي لعقوبات قد تصل لحد الإقصاء لمدة سنتين، وكانت محطة "فرانس 3" التلفزيونية الفرنسية تناولت عملية تفتيش قام بها رجال الدرك التابعين

عالم التنس دورة باريس للماسترز ستقام خلف أبواب مغلقة

■ باريس - أف ب: أكد منظمو دورة باريس للماسترز للرجال للتنس أنها ستقام كما هو مقرر الأسبوع المقبل، ولكن خلف أبواب مغلقة، امتثالا للإلغائي الثاني الذي أعلنته السلطات الفرنسية في أنحاء البلاد للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد. وأعلن الاتحاد الفرنسي لكرة المضرب في بيان أنه "بعد القرارات الأخيرة للحكومة الفرنسية والدخول في إغلاق وطني آخر في فرنسا بدءا من 30 تشرين الأول/أكتوبر، فإن بطولة روليكس باريس ماسترز، التي ستقام في أكتوبر أربنا من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 8 تشرين الثاني/نوفمبر، ستكون مغلقة أمام الجمهور". وتبلغ قيمة جائزة باريس للماسترز التي تقام عادة في ملعب "بيرسبي أرينا" الذي يتسع لعشرين ألف متفرج، 3، 4 مليون يورو. ويعد الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني عالميا، والذي توج مؤخرا بلقبه الثالث عشر في بطولة رولان غاروس في باريس، المصنف الأول في البطولة، وقال الاتحاد إنه منذ بداية الجائحة العالمية، تم العمل "باتصال دائم مع الحكومة الفرنسية" لتحديد أفضل السبل لتنظيم الحدث، وأضاف البيان أنه "نتيجة لذلك، اتخذ الاتحاد قرارا مسؤولا بإقامة البطولة خلف أبواب مغلقة. وتابع الاتحاد أنه "يدرك خيبة الأمل التي سيشعر بها الناس لعدم تمكنهم من حضور البطولة، لكنه يود أن يشكر الجميع على تفهمهم، ويؤكد لهم أنه سيتم إعادة مبالغ تذاكرهم في أقرب وقت ممكن".

عيون سوريا ورحلة القوقاز الجنوبي

براء صبري *

من جديد تعود قضية الدور الإقليمي للقوى الدولية إلى الواجهة مع استعارة نار المعارك في منطقة القوقاز الجنوبي إلى الواجهة المحلية في مناطق الصراع الزمنية كسوريا. الصراعات الإقليمية عادة رغم البعد الجغرافي بينها قد تكون مادة دسمة لطاولات النقاش في الأروقة المحلية في بلدان تعاني من حروب مرتبطة بتدخلات دولية وإقليمية، حيث جميعها تُعتبر حروباً مترابطة المحاور رغم التفاصيل المختلفة لحيثيات الصراعات تلك.

الصراع في ليبيا

كانت قضية تطور الصراع في ليبيا خلال السنة الحالية واحدة من تلك الصراعات التي حصلت على مشاهدة ومتابعة واسعة من سكان سوريا الذين كانوا يراقبون كيف أن الروس والأتراك هم من سرقوا المشهد العسكري والسياسي للحركات الداخلية في ذاك البلاد المقسم عملياً. الشيء ذاته عاد وتكرر هذه الأيام مع الصدام العسكري المباشر بين الأرمن والأذنيين. القضية الموجودة منذ عقود لم تكن بهذه الأهمية للقادة المحليين في سوريا، وخاصة في شرق الغرات، لولا إدراكهم إن مخرجات تلك الحرب ستسهل عليهم قراءة مستقبلهم السياسي نسبياً.

ولو أن الواقع في سوريا مُختلف قليلاً عن مثيلها في ليبيا وكاراباغ من جهة وجود القوات الأمريكية في شرق الغرات. غير أن وجود الروس والأتراك على طرفي نقبض رسمياً هناك، وتفاصيل المعارك، وصور المفاوضات في الإعلام، يُشبه كثيراً ما كان وما يتم حالياً في الملف السوري، وبعدها في الملف الليبي. وهذا بالضبط يعزز نظرية أن المستقبل السياسي للمنطقة

يعتمد على ما سيصدر عن لقاءات الروس والأتراك حول سوريا. أي تعزيز القناعة العامة بالرأي القائل أن مصائر المنطقة هي بين يدي الروس والأتراك. أقله كما يحاول تلك الدولتين تنسيقه لهم. هذا كله، والجميع يتقرب ما سيؤول إليه الوضع في الانتخابات الأمريكية المقبلة، والتي ستحد بشكل كبير مسار السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. بالأخص، من جهة علاقة واشنطن مع شركائها المحليين في الإقليم حيث من الواضح أن المرشح الديمقراطي يميل أكثر إلى الدعم المباشر لقسد على عشوائية قرارات سيد البيت الأبيض الحالي.

لجان كتابة الدستور

في هذا الصدد تتحدث بعض التحليلات على أن الروس والأتراك ليسوا من النوع الذين يبحثون عن حلول جذرية للقضايا التي لهم دور ومشاركة شبه مباشرة بها. لم تفض الحوارات بين الأطراف المعارضة في سوريا، والمدعومة تركيا، وبين النظام السوري المدعوم من روسيا إلى حلول نهائية. عملية مداورة مستمرة للجان كتابة الدستور، وأرقام مُتصاعدة في عدد اللقاءات بين الروس والأتراك والإيرانيين حول الملف السياسي السوري، ودون جدوى. كذلك الحال مع الوضع في ليبيا. هذات هنا وهناك.

وبدأت الأخبار الصادرة من موسكو تتحدث عن هدنة قادمة بين أرمينيا وأذربيجان. لا أكثر. شيء من تعليق الحلول وتوهم القضايا.

هذا الموقف الافتراضي بين الروس والأتراك في وجه بعضهما البعض ليس بتلك السخونة المتوقعة لدى الرومانسيين السياسيين الميالين لواحد من الطرفين. شيء من الخلاف المرغوب به بين الطرفين. لا يبحث أي طرف من الطرفين على الصدام المباشر، ولكنهم، يرفضون ظهور أطراف خارجية في

لعبة السياسة بينهما. حصرياً المشهد السياسي بينهما يقلق الجميع. الجميع الذي يشبه قسد، والذي يعلم بدوره أن مستقبل مناطق إدارته لم تُحصن بعد قانونياً، وهي منطقة أصلاً في مرمى مخاطر العدوانية التركية، والريبة الروسية.

قضايا ساخنة

هذا القلق يستفيد منه الروس من جهة تخويف الجهات القريبة من واشنطن في سوريا. الجهاد الغربي من قضايا ساخنة كالتالي في القوقاز رغم نظرة العديد من الجهات في أوروبا لأرمينيا على أنها دول أوروبية أكثر منها آسيوية يزيد من الطين بلة.

هذا الجهاد الذي لم تغط عليه محاولات فرنسا العقيمة للعب دور ما في الحرب الليبية يُعزز موقف الجهات المحلية التي تميل إلى التواصل مع روسيا في سوريا على حساب ترك العلاقة مع أمريكا. التواصل هذا نفسه لم ينتج منه شيء بعد. مجدداً لقاءات وصور.

القلق المحلي في شرق الغرات بعد معارك كاراباغ يستند إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

أولهما توسع جغرافية ترابط اللغات بين الروس والأتراك لتشمل جغرافية جديدة، وبالتالي اتساع مخاطر البازارات السياسية بين الطرفين حيث يتذكر الجميع كيف أن البازار السوري وحده كلفت قسد عقربين وشمال حلب فكيف باتساع السوق لتشمل ليبيا والقوقاز.

ثانيهما ازدياد القناعة أن ملف السلام الدائم في سوريا مؤجل لوقت غير معلوم على اعتبار السلام المنشود لم يعد محصوراً بالقضية السورية وحدها. عجيبة القضايا أصبحت أكثر اختلاطاً.

ثالث تلك العوامل، وآخرها، هو ازدياد الخشية من عدم اكترت الغرب في التصدي لموسكو وأتقرة.

هذا التجاهل غير المفهوم للمحليين في شرق الغرات يؤزم موقفهم، ويضعهم في مواجهة غير متكافئة مع التهديد التركي من جهة والمفاوضات الشاقة مع دمشق من جهة أخرى. ثلاثة عوامل يجعل من متابعة قضية الحرب في كاراباغ قضية أساسية لا مفر منها لدى الكثيرين في سوريا. ترابط سياسي ومحوري وغير مباشر.

الاهتمام المتصاعد من قادة المنطقة لما يحدث في القوقاز الجنوبي قد يكون مثار استغراب لدى قادة منطقة الحرب أنفسهم. غرابة من سبب اهتمام هؤلاء بقضيتهم المحلية المزممة. في حين أن العملية في عمقها هي جزء من صورة شاملة ومتراصة الأقدار. الهدن التي تحدث في ليبيا وستحدث في كاراباغ له دلالة واضحة على أن السلامات الصامدة غير متوفرة في أجنحة قادة المشهد الحالي في الكيانات الثلاثة ذات السخونة العسكرية أي ليبيا وسوريا وكاراباغ. هذا بعد ذاته مؤشر على ياس جديد لإصحاب القرار المحلي عند قيامهم بجولاتهم الدبلوماسية.

كل تقدم تركي أو لحلفاء تركيا في المناطق تلك هي دلالة عن أن وقف العدوانية التركية تجاه مناطق شمال شرق سوريا هي قضية شائكة، وتحتاج إلى أدوات مرتبطة بالوضع العسكري والسياسي للحلفاء الدولي في شرق الغرات.

الاعتماد التام على الروس يزيد الريبة مع امتلاء جيب الروس بخيارات التفاوض مع المحيط. هذا بدوره يوضح أن الأحداث الجارية في القوقاز وليبيا وحتى شرق البحر المتوسط لم تعد قضايا معزولة عن بعضها البعض بقدر ما هي قضايا لها روايتها تجاه بعضها البعض، ولها انعكاسها على شكل المستقبل لمنطقة لازالت تبحث عن تثبيت أقدامها دستورياً كشرق الغرات في خضم هذه الجعجة الواسعة والصاخبة من الحروب الممتدة من طرابلس إلى كاراباغ.

* محلل وباحث من سوريا

تعقيب

مقال أمير تاج السر: نوبل مثل كل عام

الغاية تبرر الوسيلة

«وكان هناك من قرأها (أي لويز غلوك) وعلق عليها، سلباً أو إيجاباً، وكل ذلك لا يهم، فالشاعرة الأمريكية في النهاية، حملت تلك الجائزة، التي رأى محكموها أنها تستحقها...» هذا ما يُسمى باللغة الماكيا فيليبالية بالبرهان القاطع «الغاية تبرر الوسيلة» تحديداً.. هل ستقول الشيء ذاته عن روديارد كيبيلينغ الذي مُنح جائزة نوبل رغم كونه أول من مُنح الإمبراطورية البريطانية أدبياً بكل دينك الدمار والخراب اللذين سببتهما للبشرية..؟

وهل ستقول الشيء ذاته أيضاً عن ونستون تشرشل الذي مُنح جائزة نوبل كذلك رغم كونه أول من أمر باستعمال أسلحة التدمير الشامل المحرمة دولياً ضدّ الفؤار العرب والأكراد حينذاك..؟

وماذا، أخيراً، عن أولئك الأدباء والمفكرين الذين يحترمون أنفسهم قبل أي اعتبار آخر من أمثال جان بول سارتر، ماذا عن رفضهم تلك الجائزة عنها رفضاً قاطعاً «رغم منحهم إياها من قبل لجنة نوبل نفسها» لأسباب تتعلق بتسييس هذه الجائزة الأدبية «الارفع» في العالم بوصفها أصلاً سعياً تكفيرياً عن تلك الخطيئة الكبرى التي ارتكبتها ألفرد نوبل نفسه في المقام الأول؟

أصال أنيسال



تعقيباً على مقال جليبر الأشقر: هل الرسوم أخطر ما يتعرض له المسلمون؟

الغرب المنافق

سبب الرسول عليه الصلاة والسلام عن طريق الرسوم يمس كل مسلم أما ما يجري في الصين أو في الهند، فهي مسائل داخلية مرت على المسلمين على مر الزمن، وهي على كل حال سوف تتجلى، مهما طالت، كما حصل لمسلمي الإتحاد السوفييتي والبلقان إلخ. ثم أن اردوغان فعل ما في استطاعته لوقف ما يحدث وهو رجل دولة وواقعي أي لا يريد لشعبه أن يتأثر بمقاطعة البضائع الصينية والتي عجزت أمريكا بكل جبروتها أن تقوم بذلك، فلماذا نتوقع من اردوغان ان يعادي نصف سكان العالم (الصين والهند) وهو يعرف أنه ليس باستطاعته فعل شيء. ثم أن الغرب المنافق لم يتحمل لاعب كرة قدم انتقد الصين بسبب الإيجور وأقصد مسعود أوزيل فكيف سوف يتحمل رجل ينقل اردوغان، قليل من الواقعية مطلوب؟

فارس

شرق البحر المتوسط

شكراً أخي جليبر الأشقر لقلبك الذي يكشف السياسة بلا تمييز. برأيي كلامك رائع. لا بد من الإشارة إلى الخلاف بين تركيا وفرنسا هو في الأساس من أجل السيطرة على شرق البحر المتوسط، وهذا موضوع خاص في حد

القائد المهمل

هل حال مواطنينا في بلداننا العربية والإسلامية بجميع طوائفهم وملةهم أفضل من مسلمي فرنسا أو من اللاجئيين السوريين في ألمانيا على سبيل المثال. إننا شعوب لا تفكر بل من يفكر عنا هو القائد المهمل أو آية الله أو مفتي الديار وشيوخ الطوائف.

سلام عادل-ألمانيا

حافة الإفلاس

السؤال الأهم هو، هل حال المسلمين المادّي والعنوي والتربوي أفضل في فرنسا أو في كل الدول التي اعترضت؟ هل هناك مسلم فرنسي واحد يحلم بالذهاب للعيش في تركيا أو الجزائر أو بنغلادش أو غيرها أم هو العكس؟ إن هذه الرسوم أبسط وأرخص طريقة للشعوبيين لإكتساب شهرة تغطي فشلهم. إن هذه المجلة السخيفة الفاشلة كانت على حافة الإفلاس لو تركتموها تموت منذ عدّة سنوات.

عماد الدليمي

ذاته ويحتاج إلى مقال بغيره. ثم جاءت قصة المدرس الذي تم قتله بطريقة بشعة، لكن المدرسة التي لم تأخذ رأي الأهالي على محمل الجد تتحمل مسؤولية كبيرة. ثم جاء ماركون ليدلو بدلو، فخلق صراعاً لا داعي له، فقول الموضوع إلى جدال شعبي بين ماركون و اردوغان. فالأول لا تهمة حرية الرأي إلا لأسباب شعوبية والثاني يهتم بكرامة المسلمين عندما يكون هناك استثمار شعبي أيضاً.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

تهميش وفقر

أنا عشت في بلاد الغد فترة من الزمن، الحقيقية أن انتقاد الأديان عندهم من الحريات الأساسية، وكنت أطلع كثيراً كاريكاتورات عن السيد المسيح عليه السلام، فكرة الدين عندهم ليس كما عندنا، ما يجري في فرنسا ليس فقط بسبب كاريكاتير، ولكن المهاجرين يعاونون من تهميش وفقر، الموضوع معقد وله أبعاد كثيرة. انسا اتفق معك ان اردوغان يستخدم البروباغاندا مثل كل السياسيين، الفرق ان المنظومة الحاكمة في المنطقة العربية منغمسة عن شعوبها، ولم تترك لشعوبها فرصة للتعاطف معها.

عبد السلام

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



فرنسا: إرهاب فردي وتجريم بالجملة؟

نلك «حرية تعبير» مما أدى إلى موجة من الفعاليات والتصريحات الاستنكارية في مجمل العالم الإسلامي. حظيت الجريمتان باستنكار عالمي عام، لم تشذ عنه أي دولة إسلامية بما فيها المشتبكة مع فرنسا سياسيا، وفي المقابل فقد انقسمت مواقف العالم حول سياسات فرنسا الجديدة إلى تيارين رئيسيين: الأول يرفض الإسائة للرسول، وشاركت فيه دول كثيرة، أغلبيتها إسلامية وعربية (بما فيها بعض حلفاء فرنسا العرب) والثاني، وأغلبه من الدول الأوروبية، يساند الموقف الفرنسي رغم اختلاف السياسات الداخلية فيها تجاه المسلمين والإسلام عن سياسات فرنسا.

يشير الاستنكار الإسلامي والعربي للجرائم الإرهابية (في فرنسا وأي مكان في العالم) إلى إجماع على رفض تلك الجرائم، غير أن الإشكالية التي تحل برأسها بعد ذلك هي في الخلاف الحاصل بين اعتبار أغلب الدول والجهات

العربية إلى خطر، فلسنا بحاجة للابتعاد كثيرا في التاريخ الأوروبي لننذكر أن هذه الآراء نفسها استخدمت ضد اليهود وحتى المسيحيين (البووتستانت في فرنسا والكاثوليك في بريطانيا) وأنها تسببت بكارثة إبادة جماعية للملايين، وهي تبدأ بالدفاع عن هوية محددة (تفوق البيض والأريين مثلا) لكنها تنتهي بكارثة على مجمل السكان، بهم فيهم «المجانسون» مع قيم النظم الحاكمة.

من حق السلطات الفرنسية، وأي سلطات في العالم، حماية بلدانها من الجرائم الإرهابية التي يتعرض لها مواطنوها، غير أن خطاب تجريم مجموع المسلمين لا يساهم أبدا في حماية تلك البلدان بل يوجب أشكال التطرف من الجهتين، ويعزز من جهة أخرى، أنماط الاستبداد القائمة في البلدان العربية والإسلامية، والتي هي من الأسباب الأساسية في انتشار التطرف والإرهاب.

تعرضت مجموعة من المصلين الأبرياء في كنيسة نوتردام في مدينة نيس الفرنسية إلى هجوم وحشي وذلك على يد مهاجر غير شرعي من تونس، ويأتي هذا الحادث بعد فترة قصيرة من تعرض مدرّس فرنسي إلى حادثة اغتيال على يد متطرف فرنسي مسلم من أصل شيشاني.

حصلت الجريمتان على خلفيّة توتر متصاعد بعد انعطاف سياسية يمينية متطوّفة واضحة من قبل الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي جاء إلى السلطة ببرنامج معتدل طرح التصالح مع بلدان الاستعمار الفرنسي السابقة، ومع الفرنسيين من أصول إسلامية، حيث اكتشف فجأة أن «الإسلام في أزمة» وأن «قيم الجمهورية» الفرنسية تتعرض لتهديد من قبل «الانفصالية الإسلامية»، وتبع ذلك إعلانها، بعد المظلة الوحشية للمعلم الفرنسي، عن دعمه لنشر كاريكاتورات تسمي «لرسول الإسلام باعتبار



«حزب الله» في الناقورة: تانغو السياسة قبل النفط والغاز



دولة الاحتلال أمرت مؤخرا اتفاقيات ثنائية مع قبرص واليونان لإنشاء أنبوب EastMed الذي ينقل ما قيمته 6 مليارات دولار إلى تركيا ودفعا إلى الدخول على خط غاز المتوسط. كذلك فإن أي مسعى لتحرمات التفاوض مع دولة الاحتلال، حتى على مستوى «اتفاقية إطار» لبنانية – إسرائيلية حول

تعليم الحدود البحرية، لا يمكن إلا أن تخدم مناخات التطبيع المهيمنة اليوم في المنطقة. جولات الناقورة مناسبة جديدة تُبرز ترهل مثال «حزب الله» السياسي والعقائدي، ثم الأخلاقي استغرابا، وهي تُضاف إلى مناسبات سابقة مثل كمن «غزة بيروت»، في أيار (مايو) 2008، والفضل في تأمين أغلبية برلمانية بعد انتخابات حزيران (يونيو) 2009، والعجز عن الشّار لاعتقال عساد مغنية في ما أسماه نصر الله «الحرب المفتوحة» على دولة الاحتلال، وعدم ترجمة مبادئ عسّيق الحزب الجديد إلى تطبيقات سياسية واجتماعية على الأرض، والصحتم عن معارك الإصلاحيين في إيران مقابل التعاطف الضمني مع السلطة وإعلان هوية «ثنا عشرية» صريحة للحزب، وازدواجية المعايير في المواقف من انتفاضات العرب، والتدخل العسكري إلى جانب نظام بشار الأسد...

وجولات الناقورة مشهد جديد يظهر، أكثر فاكتر، حال الخسراّن الكاسح التي تعرّض لها «حزب الله» على الصعيد الشعبي الإسلامي عموما، والعربي السوري بصفة خاصة وكبدا، جزءا من الحصيلة الضمنية، وخاصة الزاوية، وانكسافا الذي من الأبطال حول ميليشيا زعم مقاومة دولة الاحتلال، ولكنها لا تقايل إلا أبناء الشعب السوري، وتنتظر باكثر من صفة في رفصة التناغم مع ذاك الذي تدعي مقامته.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



فأتمت حكومة العدالة والتنمية ولايتها، وتصدر الإسلاميون الانتخابات مرة ثانية، ولا يزالون إلى اليوم في مربع قيادة الحكومتين، رغم أن ثابت إنهاء وجود الإسلاميين في الحكم لم يتغير في أجندة الإمارات.

قد يعترض على هذا الجواب باختلاف السياقين، وأن ما يثار من جدل حول القاسم الانتخابي، يؤكد وجود نية للسلطة السياسية في البلد في إنهاء حكم الإسلاميين والتماهي بذلك مع الأجندة الإماراتية، والواقع أن هذا التحليل، يقترض وجود المغرب في حالة ضعف، ويقترض في المقابل، من دولة الإمارات توجد في وضع يسمح لها بممارسة نفوذها على المغرب، مع أن السياقين من هذه الزاوية، يبرزان المغارقة، فوضع الإمارات من حيث نفوذها الإقليمي كان لحظة خريف الديمقراطية أقوى بكثير من وضعها اليوم، فقد كان امتدادها قويا في ليبيا واليمن، وقد حققت مع ازدهارها الإقليمية نجاحا كبيرا على الأرض، لكنها اليوم، وفي وضع أسوأ، ناسبت بظرف وقتها في ليبيا (مختر) وعودة الأطراف الليبية من خلال اتفاق بوزنيقة إلى جزء مهم من مرجعية اتفاق الصحيرات، كما أن النفوذ التركي في ليبيا جعل الإمارات تعيش وضعاً لا يتناسب مع مكانة الإمارات، وقد قرئ هذا القرار

لتاريخ يشير إلى 10 سنوات على الأقل من التفاوض المباشر وغير المباشر، حول ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين التاريخية، ولم يكن بغير معزى أن

أجل التحلل من الضغوط أو الطلبات الدولية، لأن خبرته في إدارة ملف الصحراء جعلته، لا يقن بالفاعل الدولي وعوده، وأن بإمكانه أن يخسر الملتقى معاً، أي أن يبقى ملف الصحراء كما هو عليه دون حلحلة للموقف لصالحه ولو جزئياً، وأن يخسر في الآن ذاته موقفه من التفاوض القضية الفلسطينية، ويعرض موقعه الديني والرمزي للاستهداف، بحكم الصفة الدينية للحك كأمير للمؤمنين ولازمها مع رئاسة لجنة القدس، لاسمها وأن أسوأ ما في ملف التطبيع والتجاوب مع صفقة القرن هو التقريب في القدس الشريف.

لقد أثبتت الخبرة الدبلوماسية للعرب في إدارته لملف الصحراء، أن الخطر يأتي دائما من الولايات المتحدة الأمريكية، وأنها طرف غير موثوق به في هذا الملف، وأن حاجياتها الانتخابية الطرفية، لا يمكن أن تغير أسلوبيها في توظيف ملف الصحراء من أجل ابتزاز الغرب، واستثمار هذا الملف للمتنح لأجندتها في المغرب، أو منعها من تحقيق امتدادها في العمق الأفريقي، ولذلك، لا يمكن بحال أن تقرّ خطة الإمارات باعتبارها خطوة تمهيدية لاتضمام المغرب للائحة الدول التي ستبرم اتفاق التطبيع مع الكيان الصهيوني.

من جانب ثان، تمه حساسية شديدة من قبل المغرب لتدخل أي دولة في شأنه السياسي الداخلي، فقد تكررنا لحظة إسقاط حكم الرئيس محمد مرسي في مصر بأزمة حكومية في المغرب بسبب إقدام حزب الاستقلال على اتخاذ قرار بالانسحاب من الحكومة، وقد قرئ هذا القرار وقتها باعتبارها جزءا من التنكيت السياسي لتحقيق سيناريو إنهاء حكم الإسلاميين في المغرب، ولم يزد بعض المحللين لقراءة الحراك السياسي المغربي باعتباره صدى للضغوط التي تمارسها الإمارات والسعودية على المغرب، لكن الجواب المغربي، كذب هذه التوقعات،

* كاتب وباحث مغربي

الانتخابات العراقية: وثلاثية الاعتباطية والمصالح والتزوير



يحيى الكبيسي*

■ الأنظمة الانتخابية ليست خيارات، أو رغبات، أو اجتهادات، بل هي ترجمة لطبيعة النظام السياسي من جهة، ومحاولة للوصول الى تمثيل حقيقي وعادل لطبيعة القوى الاجتماعية/ السياسية الموجودة من جهة ثانية، وفي حالة البلدان التي تضم مجتمعا منقسما هوياتيا واجتماعية وسياسيا، قد يقضي اختيار النظام الانتخابي غير المناسب إلى مزيد من الانقسام والصراع، خاصة إذا ما قُسمت هذه الدوائر الانتخابية بطريقة «اعتباطية» وفقا لمصالح الفاعلين السياسيين المهيمنين الذين لا يزالون يسيطرون على مفوضية الانتخابات، وعلى مكاتبها المحلية، ولا يزالون قادرين على استخدام الدولة/ السلطة بطريقة تلطيح بعيدا تكافؤ الفرض (لا وجود لقانون يحظر على الموظف العمومي أو النائب في البرلمان استخدام خدمات الدولة بطريقة لا أخلاقية لرشوة جمهوره الانتخابي) ولا يزالون قادرين على استخدام أموال الفساد الطائلة من أجل التأثير على النتائج عبر الرشوة المباشرة، أو غير المباشرة (النموذج الأكثر شهرة للرشوة غير المباشرة، هي ما يعرف بنواب «السييس» وهي خليط من الرمل والحصى يستخدم لتعبيد الشوارع)؛ وهو ما يعني عمليا إنتاج تمثيل وهمي يعزز سيطرة هذه القوى، وليس تمثيلا حقيقيا للجمهور، مع كل ما يترتب على ذلك من زيادة في سعة الفجوة بين المجتمع والطبقة السياسية.

وفي بلد منقسم اجتماعيا، وسياسيا، مثل العراق مع نظام سياسي قائم على أساس التمثيل النسبي، ولو شكلا على الأقل، كان من العبث الكفّ على هذا الواقع الذي يتسمك به الجميع، ويقاثلون من أجله، للذهاب إلى نظام دوائر متعددة، واختاب فردي، يتناقض مع طبيعة النظام السياسي، ويتناقض مع طبيعة الأحزاب السياسية الهوياتية التي تحكّم المشهد السياسي، ويتناقض مع السلوك الانتخابي الهوياتي للمناخب نفسه؛

قبل إقرار قانون انتخابات مجلس النواب نهاية العام الماضي، قلنا أن اختيار نظام الدوائر المتعددة سينتج صراعا محتمدا على رسم هذه الدوائر بطريقة «متعددة»، تضمن النتائج مقدما، بطريقة تتنج للسياسيين اختيار ناخبهم بدلا من اختيار الناخبين لتمثيلهم؛ وإن هذا الصراع لن يقتصر على المناطق المختلطة قويا ومذهبيا فقط، بل سيمتد إلى المناطق الصافية هوياتيا، ليحتل إلى صراع جهوي، وحزبي، وعشائري، وشخصي، من أجل ترسيم الدوائر الانتخابية بطريقة تضمن فوز المهيمنين على صناعة القرار داخل مجلس النواب، وداخل اللجنة المكلفة بترسيم هذه الدوائر، خاصة وأن مجلس النواب تعدد أغلابة حقيقة تضارب المصالح الصريح في ترك موضوع ترسيم الدوائر الانتخابية للنواب الذين يقسمونها بطبيعة الحال تبعاً لمصالحهم، ومصالح أحزابهم، وقد كان يفترض أن يترك ترسيم تلك الدوائر إلى المفوضية العليا المسكفة للانتخابات، وإن كانت هي نفسها مجرد ممثلة لأحزاب، لكنها، على الأقل، كانت مستخضر، تحسّت المراقبة من جهة، وبسبب حضور الخبراء الدوليين، إلى ضمان نوع من المناصفة بين مصلحة رعاتهم، ومصلحة الجمهور، بدلا من أن يحكّم الفاعل السياسي ترسيمها بطريقة اعتباطية تبعا لمصالحها.

وقد أثبتت خرائط ترسيم الدوائر الانتخابية عن «الصفقات الصريحة» المتبادلة « التي حكم عملية الترسيم، قويا ومذهبيا وحزبيا وشخصيا، حيث كتسا أمام «تقطيع أوصال» حقيقي للمناطق، تبعا لمصالح الفاعلين السياسيين، ومصالح أحزابهم، وبطريقة اعتباطية تماما، بدلا من البحث عن معيار دقيق وصارم يضمن العدالة في التمثيل، وضع معيار يشعّر عن عملية تقطيع الاوصال هذه (وهو أن تقسم الدوائر وفقا لعدد الكوتا النسوية) بطريقة لا أخلاقية، فلا أحد يستطيع مثلا أن يقسّر لماذا يكون هناك دوائر بخمسة مقاعد مع مقعد كوتا واحد، ودوائر بثلاثة مقاعد بضعفها مقعد كوتا واحد، سوى بان مصلحة الفاعلين المهيمنين تقتضي ذلك.

في الأتبار، رسمت الدوائر الانتخابية وفقا لرغبة ومصصلحة طرف محدد، هكذا نجد إحدى الدوائر كانت شبيهة بحرف «أ» القلوب في اللغة الإنكليزية لجرد الرغبة في تقسيم مناطق عشيرة الورد الوفيد التي ليس لدى هذا الطرف فيها أي مرشح قادر على الفوز، إلى منطقتين، وتقسيم أبناء عشيرة أخرى يتواجدون في منطقتين متباعدتين (بينهما 220 كم) ولكنها ومتجاورين جغرافيا ولا تفصل بينهما سوى نهر الصحراء، في مقابل جمع أفراد عشيرة أخرى، هي عشيرة اليوبيسي، يتواجدون في منطقتين بعيد إحداهما عن الأخرى أكثر من 320 كم وفي محافظة كركوك، تحكمت صفقة قومية، عشائرية، شخصية، في توزيع الدوائر لترضية، ليس القوميات المتصارعة في كركوك، بل لترضية نواب المحافظة أنفسهم من أجل ضمان القدرة على المنافسة والفوز، في دياليم حسمت الدوائر اتفاقات صريحة من قوى سياسية ثلاث وزعت الدوائر طبقا لمصالحها، وبصفت هذا الصرح على جميع الدوائر في المحافظات جميعها!

ولإيزال موضوع البطاقة البيومترية طويلة الأجل، والذي كان مطلباً رئيسياً لحركة الاحتجاج، وضمانة رئيسية لمنع التزوير «النهجي» خاضعا للتأويل فقد تعدد المهيمنون على القرار في مجلس النواب «التامليس» الصريح في القانون فيما يتعلق بهذه المسألة الحيوية، فاللادة 5 من القانون التي تحدتت عن شروط الناخب، أشارت في الفقرة 4 رابعا منها إلى أنه يجب أن يكون «لديه بطاقة ناخب إلكترونية مع إبراز أحد المستندات الرسمية»، ولكن القانون يورد مادة تقاطع مع ما جاء في هذه المادة، عندما تحدث المادة 39 من القانون عن ضرورة أن يكون التصويت الخاص «وفق بطاقة الناخب البيومترية حصرا» وأن بصوت الناخب يكون «باستخدام البطاقة البيومترية طويلة الأجل»، وأن بصوت عراقيو الخارج «باستخدام البطاقة البيومترية حصرا»، وهو ما يعني أن التصويت غير هذه الحالات الثلاث يمكن أن يجري بواسطة البطاقة الإلكترونية وليس بالبطاقة البيومترية طويلة الأجل، والفرق بين الإثنين أن الأولى تنتج التصويت بالبنائية، وتم استخدامها على نطاق واسع في التزوير النهجي في انتخابات عامي 2014 و 2018، وهناك مئات الآلاف من هذه البطاقات لدى أطراف سياسية تستخدمها للتزوير، فيما لا يتيح البطاقة البيومترية ذلك كله!

في النهاية نحن أمام قانون يضمن التزوير النهجي بدلا من أن يمنعه، ونتم إصرار على أن تكون الانتخابات القادمة مجرد سيرة قفصل أخرى في إنتاج انتخابات تزيبية وشفافة وعادلة؛

كاتب عراقي

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغدبة: 8 زقة 13 حسان - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 2537 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26–28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراف: 450 جنيا استراليا في عموم بريطانيا و750 ولولا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



ماذا نحن فاعلون؟

د. ابتهاج الخطيب

دار الحديث مطولاً عن الحريات وأهمية إفراح حيز للبراي الرخيص قبل الفمين لحماية المبدأ في عمقه، إلا أن الأزمة «الفرنسية الإسلامية» - إن صح التعبير - تشير إلى مشكلة أعمق من مجرد موضوع التعصب لحرية رأي في مقابله تشنج عقائدي، الموضوع لربما يذهب إلى خطة مدبرة، والمسلمون يساهمون في ضبطها ضد أنفسهم دون استيعاب حقيقة تكيفها ضدهم.

ولقد كتب د. فهمي جدعان مقالاً في العربي الجديد بعنوان «في أغلطة ماكرون ومتعلقاتها» يشير فيه إلى أن هناك من يوهم بأن «الديانة الإسلامية في أزمة» بينما الحقيقة هي أن الأزمة ماثلة في «واقع المسلمين» الذي يتحدد، في الغالب الأعم، في وجودهم التاريخي الثقافي، لا في وجودهم «الديني العقائدي» أو اللاهوتي الذي يجسد ماعية الدين وحقيقته. لأن الحقيقة هي أن هذا «الواقع» هو الذي يحيا «أزمة». يشير الكاتب إلى أن هذه الأزمة تتمثل في الوجود الترامبي في أمريكا، والتصاعد اليميني في فرنسا، والراديكالية الهندوسية في الهند، والشيوعية العازلة في الصين، والانتهاكات البوذية للروهينغا، وغيرها. وعلى حين أنه لا يمكن نفي هذه الأوضاع العسيرة التي يحياها المسلمون «كأقلية سياسية» في أماكن متعددة من العالم، والتي تخلق تهميشاً يصنع كل هذا الغضب وردود الأفعال العنيفة بين الجاليات المسلمة، فإنه لا يمكن نفي أن هناك أزمة قراءة دينية لا تريد أن تتحرك، عابرة الزمن الذي ولدت فيه الديانة، وصولاً للزمن الذي تعاصره الآن، ولا يمكن نفي وجود مقاومة إسلامية شائعة لكل قراءة تجديدية تخفف من حدة الانفصال بين المسلمين وزمنهم الحالي.

فحوى مقال د. جدعان يؤكد أنه لا توجد «أزمة في الديانة» نفسها، وإنما يحيا المسلمون اليوم «حياة مأزومة» لا علاقة لها بمجمل العقائد اللاهوتية الركنية، وهو المفهوم الذي - في رأيي - يعنى دور الضحية كصفة أساسية في تشكيل الهوية الإسلامية. لا يمكن نفي معاناة المسلمين في بعض أنحاء العالم، إلا أن المسلمين ليسوا الفئة الوحيدة المهمشة أو المستهدفة من العالم كله، كما يحاول بعض المتكبرين إظهارها، فهناك فئات عديدة مهمشة ومجموعة في العالم كله إلا أن أصفة العنف ورفض النقد والإصرار على امتلاك الحق المطلق أصبحت مستتقة لهم بسبب معاناتهم، وأضحت مفروضة على بقية العالم بسبب تطرفه ضدهم. هذا، وبعض مظاهر التطرف الحادة جداً ظهرت في أكثر المناطق الإسلامية وبين أكثر الأسر المسلمة رفاهية وراحة، وأسامة بن لادن - مثلاً. نعم، قد يكون بن لادن شاهداً على الوضع الإسلامي في العالم، متأثراً بالحوار الغويباي العام تجاه الدين مما دفعه في اتجاه راديكاليته، إلا أنه كان يمتلك من راحة الحياة ومن طيب أمتهما ما يُمكنه من مقاومة الحلول المتطرفة، لكنه لم يفعل، ولربما ما دفع به لعدم المقاومة هي القراءات الدينية المأزومة التي يحاول د. جدعان تبرئتها كأحد أسباب المشكلة.

نساهم في المشكلة وفي توضيح وعميق «تلوين» الصورة الإسلامية الراديكالية للعالم، ليس فقط برفضنا للنقد تقريباً بكل أشكاله، وبإدعائنا امتلاك الحق المطلق وإبغاء أنفسنا الحق في اتهام أديان الآخرين و«إثبات» فشلها وتحريفاتها وضعفها ورفضنا أن يعاملنا الآخر بالمثل، لكن كذلك ببردود أفعالنا الصاخبة التي تؤكد للعالم ما يتهموننا به. في حوار لي مع الدكتور والفكر الكويتي شفيق الغبرا، أشار ببساطة ووضوح إلى عمق المشكلة: نحن نسمح للعالم باستنزافنا من خلال ردود أفعالنا. فغرضنا عن أن نرد الاتهام بالجملة، وغرضنا عن أن نكتب المقالات ونؤلف الكتب وننتج المسلسلات والأفلام التي تحكي قصتنا العقائدية الحقيقية وواقعنا الزمني الراهن... نغضب ونتور، معنيين في تثبيت التهم الغويباية على أنفسنا. نستسلم لخطة منهجة لتشويع سمعتنا ونميل إلى أفعال تعقم غرقتنا في رمال متحركة لمؤامرة قبيحة لا نريد أن نتميزها.

هذا وتبدو المحاولة المستمرة لمقارنة النقد الديني للإسلام بالعنصرية ضد السود - مثلاً. هي محاولة لا تزيد الطين سوى بلة. فالعنصرية لأسباب بيولوجية كاللون أو الجنس أو العرق لا يمكن مقارنتها بالنقد الأيديولوجي مهما بلغ عنف هذا النقد أو تطرفه. قد يصبح نقداً غير حسيص وغير متزن ليربو على الغويباية الدينية، إلا أنه لا يمكن أن يتحول النقد الأيديولوجي إلى عنصرية إلا إذا تحول إلى فعل. أعني بذلك أنه أن يكتب أحدهم - مثلاً - مهاجماً الحجاب، فهذا حق في التعبير عن رأيه، أياً كانت درجة رداءة هذا الرأي، لكن أن يهاجم أحدهم سيدة محجبة في الشارع أو أن يُفعل هذا النقد في صورة قانون يمنع الحجاب فنلك هي العنصرية السياسية والاجتماعية التي يجب محاربتها. تحارب التنفيذ العنصري للأيديولوجيا ولا تحارب الفكرة المكتوبة أو المرئية أو المنطوقة، فطالما بقيت في حيز الكلمات فلا يمكن الرد عليها سوى بالكلمات.

حركات البيض العنصرية لا تزال تجد لها مكاناً في الغرب رغم موتها الإكلينيكي، ولا تصبح تحت طائلة القانون إلا إذا دخلت حيز التنفيذ، حين تتم التفرقة على أساس اللون أو حين يُمارس العنف بسببه. وحتى في حال وجود قوانين تجرم العنصرية اللغظية بسبب اللون، فهذا مفهوم منطقتنا، فهي عنصرية بيولوجية لا يد للإنسان فيها. الديانة المسيحية تجد ذات النقد الذي يجده الفكر الإسلامي وربما أفسسى بكثير، ذلك أن الدين فكر يدخل في حيز النقد، في حين أن اللون هو بيولوجيا مفروضة على الإنسان لا يجب أن تتحمل النقد.

المصلحة أن الحديث المستمر عن حيافة مؤامرة ضد المسلمين، رغم تعزيزها لدور الضحية الكريمة، قد لا تخلو من كل صحة، المهم... ما نحن فاعلون تجاهها؟ هل نقاومها بالتالي هي أحسن أم نقويها ونعززها ببردود أفعالنا الصاخبة العنيفة؟

ليلى علوي تثير الجدل في مهرجان «الجونة»

جدل كبير صاحب تصريح الفنانة المصرية ليلي علوي بشأن «المجتمع الذكوري» على هامش مشاركتها في مهرجان الجونة السينمائي. وردت على الانتقادات التي طالتها مؤخراً، حيث أشارت إلى أن ما نقل عنها جملة انقسمت... «أنا قلت إن عدد الإناث أكثر من الذكور فنحن مجتمع إناث، لكن للأسف الفكر المتوارث هو الفكر الذكوري».

أحوال الناس

تحققي مؤسسة «المدى» المغربية بالفنان الأزموري بوشعيب الهبولي، من خلال معرض أقيم في دار الفنون في كل من الرباط والدار البيضاء، ويستمر حتى 27 يناير/ كانون الثاني المقبل. والفنان من مؤسسي الحركة التشكيلية المغربية.

فتحت مكتبة الإسكندرية باب التقديم للدورة الثالثة من مسابقة الشاعر الراحل عبد الرحمن الأبنودي لشعر العامية والدراسات النقدية، والتي يحضنها بيت السناري التابع لقطاع التواصل الثقافي في المكتبة.

أطلق المطرب اللبناني محمد فضل شساكر أحدث أعماله الغنائية، بعنوان «شخص ما» من كلمات الشاعر نادر عبد الله، وأحان خالد عز والتوزيع الموسيقي لأماديو، وتولى إدارة الإنتاج ماجد سليمان، بإشراف إيباد النقيب.

وقع سعيد بن محمد الصقلاوي رئيس مجلس إدارة الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، ومازن بن حبيب المعيني، المؤسس والشريك في دار «نثر» للنشر، اتفاقية طباعة إصدارات الجمعية الحديثة ونشرها.

«فولفو» تتيح لعملائها استبدال سياراتهم كل 4 أشهر

للملاء الاشتراك للحصول على إصدار العام المقبل من السيارتين فولفو أو 60 أو السيارة إكس سي 40، مقابل اشتراك شهري يبلغ 650 دولاراً، ويمكن الحصول على السيارة فولفو إكس سي 60 طراز 2021 مقابل 70 دولاراً شهرياً، أما اشتراك السيارة فولفو إكس سي 90 طراز 2021 فيبلغ 750 دولاراً شهرياً، ويمكن للعميل تغيير السيارة التي يشترك للحصول عليها كل أربعة أشهر مع حلول موعد تجديد الاشتراك.

وعتبر برنامج الاشتراك الذي تقدمه فولفو حالياً، للعميل إما ترقية اشتراكه للحصول على سيارة أعلى قيمة، أو تجديده كل أربعة أشهر. وهذا البرنامج بديل لأنظمة تأجير السيارات التقليدية والتي تربط العميل بسيارة واحدة لمدة طويلة تصل في بعض الأحيان إلى 36 شهراً.

فإن فولفو تقدمه فولفو حالياً، للعميل إما ترقية اشتراكه للحصول على سيارة أعلى قيمة، أو تجديده كل أربعة أشهر. وهذا البرنامج بديل لأنظمة تأجير السيارات التقليدية والتي تربط العميل بسيارة واحدة لمدة طويلة تصل في بعض الأحيان إلى 36 شهراً.

ستوكهولم - ب: بدأت بعض شركات صناعة السيارات الفارغة تقديم خدمة الاشتراك لعملائها في عدد محدود من المناطق خلال السنوات الأخيرة، لكن شركة فولفو كارز السويدية لصناعة السيارات تتيح هذه الخدمة في أغلب الولايات الأمريكية، وحسب موقع «موتور تريند» المتخصص في السيارات، فإن برنامج «كبر باي فولفو» يتيح لعملائه إمكانية استبدال سياراتهم كما يتبادلون ستراتهم.

نداء دولي لإبقاء المدارس مفتوحة خلال أزمة كوفيد

فقد اقتضت هذه الخسارة على ستة أسابيع، ولغت كل من البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إلى أنه بدلاً من الانتظار، من الأجدى الاستثمار، لأن في الأنظمة التعليمية بغية الحد من اتساع الفجوة بين التعليم المؤقت في البلدان الفقيرة وذلك الذي توفره البلدان الغنية نتيجة الوباء.

ويجيب برنامج الاشتراك الذي تقدمه فولفو حالياً، للعميل إما ترقية اشتراكه للحصول على سيارة أعلى قيمة، أو تجديده كل أربعة أشهر. وهذا البرنامج بديل لأنظمة تأجير السيارات التقليدية والتي تربط العميل بسيارة واحدة لمدة طويلة تصل في بعض الأحيان إلى 36 شهراً.

نيويورك - الامم المتحدة - أ ف ب: طالبت منظمة يونسكو ويونسيف الأمميان مع البنك الدولي ببقاء المدارس مفتوحة في سياق التدابير المعتمدة لمواجهة وباء كوفيد-19 في تقرير سلط الضوء على تداعيات الأزمة الوبائية على التعليم المدرسي في البلدان الفقيرة، وقال روبرت جنتكن، المسؤول عن قسم التعليم في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) في بيان: «من الضروري إبلاء أولوية إعادة فتح المدارس وتوفير حصص لا غنى عنها للتعرض عن التأخر».

ثلاثة مرشحين لجائزة السلام الدولية للأطفال

على مواجهة مخاطر الإنترنت، وذلك إثر انتحار فتاة في الخامسة عشرة في بلده بنغلادش وقعت ضحية تخوف عبر الإنترنت. وستقدم الباكستانية ملالا يوسفزاي، الحائزة هذه الجائزة الدولية لسنة 2013 ونوبل السلام سنة 2014 نسخة العام 2020 من الجائزة في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر خلال حدث ينظم عبر الإنترنت.

أما الإيرلندية سيبينا كاستلون، الصابئة بالتوحد، فقد أنشأت مؤقعا إلكترونيا عندما كانت في الثالثة عشرة من العمر لمساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم من التوحد. وينشط سدات رحمن، في مجال الأمن الإلكتروني، وقد ابتكر تطبيقاً للأجهزة المحمولة يساعد المراهقين

أ ف ب: كشفت مؤسسة «كيدس رايس» الهولندية عن أسماء المرشحين النهائيين الثلاثة لنسخة العام 2020 من جائزة السلام الدولية للأطفال التي تمنحها وسيسبق أن فازت بها غريتا تونبرغ وملايا يوسفزاي. وتمنح هذه الجائزة سنوياً منذ العام 2005 لتكريم قاصر تميز بدفاعه عن حقوق الأطفال.

الإعصار زيتا يبدأ اجتياح الولايات المتحدة

نيو أورلينز (الولايات المتحدة) - أ ف ب: بدأ الإعصار زيتا اجتياح لويزيانا في جنوب الولايات المتحدة بعدما دخل البحر الأمريكي من ساحل الولاية المطل على خليج المكسيك ترافقه رياح بلغت سرعتها 175 كلم/ساعة، وفقاً للمركز الوطني للأعاصير.

وزيتا، العاصفة الحادية عشرة التي تضرب الولايات المتحدة هذا العام، دخل اليابسة من بلدة كوكودري الواقعة على بعد 100 كلم جنوب مدينة نيو أورلينز في جنوب شرق لويزيانا، الولاية التي ضربتها هذا العام سبع عواصف بدرجات متفاوتة.

وزيتا إعصار من الفئة الثانية على مقياس من خمس درجات تصاعدياً. وأصدرت السلطات تحذيراً من الإعصار يشمل المناطق الممتدة على مسافة 300 كيلومتر من مدينة مورغان في لويزيانا إلى الحدود بين ولايتي ميسيسيبي والاباما.

وحذر المركز الوطني الأمريكي للأعاصير ومقره ميامي في ولاية فلوريدا، من أن الإعصار سيتسبب بالإضافة إلى الرياح العاتية والأطوار الغزيرة بأمواج عاتية وارتفاع مستوى سطح البحر. وفي أيلول/سبتمبر، بدأ خبزاء الأرصاء الجوية باستخدام الأبيدية اليونانية لتسمية الأعاصير بعدما استحدثت قائمة الأسماء اللاتينية التي يتم إعدادها سنوياً بصورة مسيعة.

وعم ارتفاع درجة حرارة سطح المحيطات، تزداد قوة الأعاصير حسب علماء يتوقعون ارتفاعاً في نسبة الأعاصير من الفئتين الرابعة والخامسة الأكثر تدميراً.

شابة فلسطينية تطور جهاز تعقيم للوقاية من كورونا

غزة - أ ف ب: يصطف عدد من زبائن مطعم في مدينة غزة أمام «جهاز تعقيم نكي» صممه امرأة فلسطينية عازمة على محاربة فيروس كورونا المستجد، على الرغم من التحذيرات التي تواجها قطاع غزة، حيث تعيش ويزيد ارتفاع الجهاز عن مترين، وهو مكون من صندوق معدني ومزود بأربع حساسات، يقف الشخص أمامه ويضع يديه في فتحة فيتم تعقيمهما بواسطة مادة معقمة ترش أيضاً على الوجه والجسم قبل إعطاء إشارة لفتح الباب له.

ويقيس الجهاز درجة حرارة الشخص أيضاً، فإن زادت عن 39 درجة، يظهر ضوء أحمر ويمنع من الدخول. كما يقوم الجهاز بتعداد الأشخاص المتواجدين أمام الباب، فإذا وصل العدد إلى عشرة، يعطي إشارة تنبيه. وتقوم مبة الهندي (37 عاماً) فريق «صناع الابتكار» المحلي في غزة الذي يتكون من ستة فنيين ومهندسين. وقد نجح الفريق بتطوير آلة التعقيم هذه.

وقام الفريق بصناعة عشرة أجهزة تتراوح أسعارها بين 550 و1500 دولار، يبيعت محلات سوبرماركت ومطاعم كبيرة ومحازب ومستشفيات محلية خاصة. وتحمل مبة الهندي شهادة في الرياضيات. وتقول: «منذ بدء جائحة كوفيد-19، استوردت غزوة أجهزة لقياس درجة الحرارة وأخرى للتعقيم، لكن الفريق «نجح» باختراع جهاز التعقيم بأحجام مختلفة، ويجمع تقنيات وخدمات متعددة».

